يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-את׳חאד. יומון

١٦ صفحة

الجمعة
١٧ تموز ١٩٩٢
١٦ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ... ٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 54/ 49

الاحتلال يشدد حصاره على جامعة النجاح !

● المرضى يرفضون الخروج تضامنا مع المحاصرين ● تحويل ستائر المكاتب والغرف الى فرشات واغطية للنوم ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – ذكرت آخر الانباء، بعد منتصف الليلة الماضية، أن اللقاء الذي عقد بين منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية وبين مجلس أمناء جامعة «النجاح» في نابلس انتهى الى الفشل. وكان موضوع البحث، في هذا اللقاء، محاولة التوصل الى حل يؤدي الى انهاء الحصار الاحتلالي للجامعة.

وقد واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أمس، فرض حصارها العسكري المشدد على الجامعة وفرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها وعدد من القرى القريبة.

وذكرت الانباء ان نحو خمسة الاف طالب وطالبة وموظف وعامل وطفل لا تزال قوات الاحتلال تحاصرهم وتمنع الهيئات الانسانية والدولية من ادخال المواد الطبية والتموينية والغذائية للجامعة مما يهدد حياة عشرات الطلبة بالخطر.

هذا وعم الغضب والتوتر الشديدين أرجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة واعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف المواطنين استنكارا لمحاصرة خمسة الف طالب في جامعة «النجاح» (اقرأ خبرا منفردا على ص ٣).

واضافت الانباء ان المئات من الفعاليات النقابية والمهنية والوطنية الفلسطينية اعلنت اضرابا عن الطعام تضامنا مع طلبة جامعة النجاح. وشكلت لجان مختلفة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة لمتابعة التطورات في الجامعة المحاصرة.

وكان جنود الاحتلال يطلقون النار بكثافة لارهاب الطلبة كما يقومون بالتلويح بالاصفاد امام الطلبة المحاصرين لتهديدهم باعتقالهم.

ورفض عدد من المرضى الخروج من الجامعة وذلك تضامنا مع المحاصرين.

وقام المحاصرون بتحويل ستائر المكاتب والغرف في الجامعة الى فرشات واغطية للنوم، حيث تقوم كل فترة واخرى مجموعات من الطلبة باعمال الحراسة في الليل تحسبا من قيام قوات الاحتلال باقتحام الجامعة وارتكاب مجزرة.

باشتراك العشرات من نشطاء الجبهة

تظاهرة نصراوية احتجاجا على الحصار الاجرامي حول جامعة «النجاح»

* جبهة الناصرة: الحصار هو الاختبار الاول امام رابين وحكومته * «السلام يبدأ من هنا، فقد ثبت فشل سياسة تهشيم العظام الرابينية» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ارفعوا ايديكم المدججة بالسلاح عن جامعة النجاح» و«استمرار الحصار وصمة عار على جبين حكومة رابين» و«الجامعات منارات للعلم وليست اهدافا عسكرية» و«الاحتلال اصل الداء والانسحاب هو الدواء» و«الجماهير العربية وكل قوى السلام في البلاد ترفض سياسة الاضطهاد والقمع».

هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات الجبهويين النصراويين بعد ظهر أمس الخميس، في منطقة العين في الناصرة وذلك خلال تظاهرة احتجاج ضد استمرار الحصار على جامعة النجاح.

وقد وزع المتظاهرون منشورا اصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية جاء فيه: «ان هذا الحصار هو الاختبار الاول امام رابين وحكومته الجديدة.. وعليهم ان يعطوا الاجابة.. هل ستتواصل سياسة القبضة الحديدية والقوة في التعامل مع شعب كل جريمته هي طموحه للحرية والاستقلال في وطنه ام سيحدث تحول في اتجاه اقامة سلام حقيقي؟

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين الى مصر في آواخر الاسبوع القادم

● القاهرة – و.ص.ف. – علم من مصدر مصري رسمي، امس الخميس، انه يتوقع وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اواخر الاسبوع المقبل الى مصر.

واضاف هذا المصدر انه يفترض ان توجه دعوة رسمية الى رابين عبر القنوات الدبلوماسية.

في القدس اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس ان رابين ينتظر تلقي دعوة رسمية لزيارة مصر وان مبدأ هذه الزيارة وتفاصيلها سبق ان وافق عليها البلدان.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، محمد عبد المنعم، لوكالة فرانس برس ان الرئيس المصري حسني مبارك ورابين سيبحثان كل المسائل التي اثارها هذا الاخير وخصوصاً دور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال اشراكها في المفاوضات الثنائية.

واضاف عبد المنعم ان الرئيس المصري اكد مراراً انه مستعد للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شرط ان يسمح هذا اللقاء بالتوصل الى نتائج ايجابية.

واضاف ان رابين خلافاً لرئيس الوزراء السابق يتسحاق شمير «والذي لم يتجاوب مع هذا الاتجاه اعلن منذ اللحظة الاولى لتوليه منصبه عن استعدادات جادة لدفع عملية السلام».

وعبر عبد المنعم، من جهة اخرى، عن ارتياحه للقرار الذي اتخذته حكومة رابين امس الخميس بالغاء العقود المتعلقة ببناء ...٣٦ مسكن جديد في الاراضي المحتلة. واعتبر ان هذا القرار يشكل «خطوة جادة من شأنها اقامة مناخ ملائم للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري».

وادلى عبد المنعم بتصريحاته هذه قبل اعلان الحكومة الاسرائيلية عن قرارها تعليق بناء اي مسكن جديد في مستوطنات الاراضي المحتلة.

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

بسبب الحصار الامريكي «الحضاري»!

يا ويلك، يا عراقي، من وجع الاسنان!

● بغداد – و.ص.ف. – اكد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في تصريحات نشرتها الصحف العراقية، امس الخميس، ان اطباء الاسنان ما عادوا يخدرون مرضاهم حتى ولو تعلق الامر بقلع احد الاضراس بسبب نقص المواد الضرورية.

واضاف مبارك ان «النقص الهائل في مواد التخدير الذي تعاني منه المستشفيات حالياً دفع اطباء الاسنان الى نزع اسنان مرضاهم بدون تخدير» واصفاً الوضع الصحي في العراق بسبب الحظر بأنه «كارثي».

وأشار الوزير الى ان الاطباء في المستشفيات العراقية لم يعودوا يخضعون مرضاهم لفحوص بالاشعة سوى في الحالات الطارئة بسبب نقص افلام التصوير المستخدمة في صور الاشعة.

الجبهة تبادر لطرح قضية الحصار العسكري على جدول اعمال الكنيست

● القدس – لمراسل «الاتحاد» البرلماني – بادر عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد، امس الخميس، الى طرح قضية حصار «النجاح» على جدول اعمال الكنيست. فقد وجه طلباً مستعجلاً الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، لبحث احداث «النجاح» وحظر التجول المفروض على مدينة نابلس.

واكد محاميد، في الطلب، ان حصار الجامعة وحظر التجول على نابلس يمسان بمئات آلاف الاهالي في المدينة ومن شأنهما ان يؤديا الى تطورات خطيرة واجواء متوترة تزيد الصعوبات امام احتمالات التحادث ودفع العملية السياسية الى الامام.

وطالب محاميد برفع الحصار ومنع التجول فوراً.

محاميد يطالب رابين بفك الحصار عن جامعة «النجاح» والغاء منع التجول في نابلس والمخيمات

● ممثلو المؤسسات والفعاليات الوطنية في نابلس يبعثون برسالة مستعجلة الى رابين، بواسطة النائب هاشم محاميد ●

(اقرأ ص ٢)

غزة تقاوم الاحتلال

اصابة عشرة من الاهالي بالرصاص الحي!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – خلال اصطدامات عنيفة جرت امس بين الاهالي وقوات الاحتلال اصيب عشرة اشخاص بجراح.

ففي حي الشيخ رضوان في غزة وفي مدينة رفح اطلقت قوات الاحتلال الرصاص على الاهالي واصابت عشرة منهم بجراح ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة و«ناصر» في خانيونس، وذلك في اعقاب معركة عنيفة جدا استمرت حتى ساعات المساء.

وفي رفح، اثناء فرض حظر التجول، رشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، عند الساعة السابعة مساء، رافضين الانصياع لحظر التجول.

اثر هجومين على مواقع الاحتلال وعملائه

قصف مدفعي على الجنوب اللبناني!

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف. – اكدت «المقاومة الاسلامية» (التنظيم شبه العسكري «لحزب الله») انها هاجمت، امس الخميس، موقعين للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في جنوب لبنان حيث جرى تبادل مدفعي بعد الظهر.

واوضحت «المقاومة الاسلامية» انها هاجمت، ظهر امس، معسكراً اسرائيلياً في كفرحونة وموقعاً «لجيش لبنان الجنوبي» في تومات نيحا في القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

واكد البيان ان الهجومين بالقذائف المضادة للدبابات وبالسلاح الآلي تسببا في وقوع خسائر في صفوف الاسرائيليين وتلاهما تبادل لاطلاق النار في هذا القطاع على جبهة من اربعة كيلومترات.

واوضحت الشرطة اللبنانية، التي اكدت القصف المدفعي، ان اكثر من ستين قذيفة اطلقت من «الحزام الامني» استهدفت بين الساعة ...١٤ و١٥.٣٠ بالتوقيت المحلي قرى ميدون وعين التينة وبركة جبور وابو راشد معاقل «حزب الله» في جنوب سهل البقاع وكذلك بلدة مشغرة على بعد عشرة كيلومترات من «الحزام الامني» حيث ينتشر الجنود السوريون.

واضافت الشرطة ان خمسة منازل على الاقل دمرت جزئياً في هذه القرى ولم يقع ضحايا بين السكان.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان دوي قذائف سمع متقطعاً في هذه المنطقة حيث كان مقاتلو «حزب الله» على أهبة الاستعداد.

وزير البناء والاسكان يأمر بتجميد أكثر من (...٥) عقد للبناء أكثرها في المناطق المحتلة

* يعلن: نحن ملتزمون بتغيير سُلّم الاولويات.. والاولوية عندنا هي لمحاربة البطالة وبناء مساكن للازواج الشابة في داخل اسرائيل * «تسومت»، وربما «المفدال» و«الليكود» ايضاً، ستقترح نزع الثقة عن الحكومة *

● بنيامين بن اليعزر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، في مقابلة تلفزيونية امس، انه اصدر فعلاً أمراً بتجميد حوالي (...٥) اتفاق للبناء في المناطق الفلسطينية المحتلة وايضاً داخل دولة اسرائيل حتى يدرس الوضع دراسة تفصيلية.

وقال: «ولكن لا اريد ان اخدع احداً. فبرنامجنا للانتخابات تحدث بوضوح عن وقف «الاستيطان السياسي» وعن تغيير جذري لسلم الاولويات. وسلم اولويات هذه الحكومة يتطلب اولاً وقبل كل شيء تصفية البطالة وحل مشاكل السكن للازواج الشابة داخل دولة اسرائيل». واضاف: «وانني حازم في موقفي في هذه المسألة وانا ملتزم ببرنامجنا الذي على اساسه اخذنا ثقة الجمهور في الانتخابات وملتزم ايضاً بالبرنامج الرسمي للحكومة».

هذا وأذيع امس ان الوزير اعطى امراً بعدم نقل ...٣ كرڤان (بيت جاهز) الى المناطق المحتلة. كما يعني امر الوزير وقف بناء حوالي ...٣٦ وحدة سكنية اضافية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان شارون، وزير الاسكان والبناء السابق، كان خطط لاقامة (٦.) ألف وحدة سكنية في المناطق المحتلة تكلفتها الشاملة تصل الى ٣.٥ مليار دولار. ويبدو ان الحكومة الجديدة تخطط للتوفير في هذا المجال لزيادة المخصصات لمحاربة البطالة ولاقامة مساكن شعبية داخل دولة اسرائيل.

واعلنت امس حركة «تسومت» برئاسة رفائيل ايتان بانها سوف تتقدم بشكل عاجل باقتراح نزع الثقة عن الحكومة رداً على تجميد البناء الاستيطاني. وقال ناطق بلسان «تسومت» بأنه يجري الاتصال مع «المفدال» لتقديم اقتراح مشترك بنزع الثقة عن الحكومة.

وقال «راديو اسرائيل» ان الليكود ايضاً يفكر بتقديم اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة. وهذا التطور يعني ان هنالك محاولة لاقامة تحالف من احزاب اليمين المعارضة للنشاط ضد الحكومة وبالذات على خلفية الموقف من الاستيطان.

الملياردير بيرو ينسحب من المنافسة على الرئاسة الامريكية

● دالاس (تكساس) – و.ص.ف. – اعلن الملياردير روس بيرو، امس الخميس، انه عدل عن تقديم نفسه كمرشح مستقل الى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

وصرح بيرو، في مؤتمر صحفي عقده في دالاس: «لن اصبح مرشحاً»، موضحاً ان قراره نابع من تقديره بأنه لن يستطيع الفوز وان ترشيحه في هكذا ظروف سيعوق العملية السياسية.

واوضح من جهة اخرى ان انتخابات ثلاثية يخشى ان تحول الانتخابات الرئاسية الى مجلس النواب حيث امله معدوم بالفوز.

وصرح الملياردير بأنه قال دائماً ان ترشيحه غير المعلن يهدف الى «تحسين اوضاع البلاد وليس اعاقة العملية السياسية». واعتبر ان جهوده وجهود مؤيديه كانت فاعلة باجبارها الحزبين (الجمهوري والدمقراطي) على اعادة تركيز برنامجيهما على الحاجات الحقيقية للناس.

واضاف بيرو، الذي كان يتحدث غداة اختيار حاكم اركنساس بيل كلينتون مرشحاً للحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية، ان هذا الحزب «اعاد احياء نفسه».

وكانت الحملة الانتخابية للملياردير تأثرت امس الاول الاربعاء باستقالة احد قادتها الرئيسيين اد رولينز الذي عزا قراره الى خلاف شخصي مع بيرو حول وسائل قيادة الحملة.

إزاء استمرار الحصار الاحتلالي على جامعة «النجاح»

وفد من أعضاء الكنيست والرؤساء العرب يزور نابلس

سكرتارية لجنة المتابعة العربية في حالة استنفار دائم

■ دعوة الجماهير العربية الى تنظيم نشاطات تضامن واستنكار ■ بلدية الناصرة وعدة هيئات تطالب بفك الحصار عن «النجاح» ورفع حظر التجول عن نابلس ■

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – قام وفد واسع من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، امس، بزيارة الى نابلس تضامنا مع طلاب جامعة «النجاح» المحاصرين.

وقد ضم الوفد اعضاء الكنيست توفيق زياد ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة ووليد الصادق وطلب الصانع. كما ضم رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين والرؤساء احمد جربوني (عرابة) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ومحمد زيدان (كفرمندا).

وفي مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في نابلس اجتمع الوفد مع اعضاء القيادة الوطنية الشعبية في المدينة ومئات المتجمعين من الشخصيات الفلسطينية. وكان بينهم السادة فيصل الحسيني وصائب عريقات وسامي الكيلاني وشاهر سعد وعلام جرار وآخرون.

وفي الاجتماع التداولي جرى استعراض للوضع والاجراءات التي يجب اتخاذها لفك الحصار العسكري عن طلاب جامعة النجاح.

بعد ذلك قام اعضاء الوفد بالاجتماع مع مئات النساء المعتصمات في المكان من اهل الطلاب وغيرهم.

وقد تكلم في المعتصمات عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي حيى الوقفة الباسلة للطلاب المحاصرين ولشعب نابلس والمناطق المحتلة، الواقف وقفة رجل واحد وبارادة لا يمكن كسرها. وقال: ان هذا الحصار العسكري هو نوع وحشي من العقوبات الجماعية وانه على رئيس الحكومة ووزير «الامن» ان يعطي تعليماته الفورية لفك الحصار.

وطالب زياد بالغاء العقوبات الجماعية كلها، من اطلاق النار على الناس وهدم البيوت والطرد من البلاد واغلاق مناطق وفرض التجويع على الاهالي الى تحرير المعتقلين والسجناء السياسيين واجازة حرية العمل السياسي، الامر الذي هو امتحان للنوايا الحقيقية للحكومة الجديدة

● البقية على صفحة ٣ ●

عشية زيارة بيكر الى المنطقة

قمة سورية – اردنية في دمشق

□ لتنسيق الموقف العربي في مفاوضات السلام □

● دمشق – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الاردني حسين عقدا، بعد ظهر امس الخميس، لقاء على انفراد في قصر الشعب، المقر الجديد للرئاسة السورية في دمشق.

وقال المصدر نفسه ان المسؤولين عقدا قبل ذلك اجتماعاً موسعاً مع معاونيهما.

وتأتي زيارة العمل التي يقوم بها الملك حسين الى سوريا، وهي الاولى له منذ التاسع عشر من آب ١٩٩١، قبل ايام من الجولة الجديدة التي يعتزم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر القيام بها في الشرق الاوسط. ويزور بيكر اسرائيل ابتداءً من الاحد والاردن وسوريا ومصر والسعودية في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام.

ولم يتسرب شيء عن مضمون المناقشات الاردنية – السورية التي قال مصدر اردني رسمي انها تندرج في اطار التنسيق بين الاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل. ومن المقرر ان تجري الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في روما في موعد لم يحدد بعد.

واوضح مصدر سوري ان الاجتماع الموسع ضم من الجانب السوري نائبي الرئيس عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة لشؤون الرئاسة وهيب فاضل. ومن الجانب الاردني رئيس الوزراء زيد بن شاكر ورئيس الديوان الملكي خالد الكركي ووزير الخارجية كامل ابو جابر.

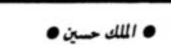
من جهة اخرى لفتت اذاعة دمشق مرة جديدة، امس، الى المخاوف «المبررة» للعرب حيال احتمال تغيير موقف واشنطن في شأن عملية السلام بعد وصول حزب «العمل» الاسرائيلي الى السلطة «بدعم من واشنطن».

واضافت الاذاعة ان «العرب لن يوافقوا على ان يكونوا الضحايا لتحسن العلاقات بين واشنطن واسرائيل وسيحاولون، بدون ادنى شك، خلال الاجتماع المقبل في دمشق لوزراء الخارجية العرب تعزيز تماسكهم لمواجهة اي احتمال».

وحسب وزير الخارجية السوري فان وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان ومصر والسعودية (عن مجلس التعاون الخليجي) والمغرب (عن اتحاد المغرب العربي) وكذلك رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من تموز في دمشق.



● الملك حسين ●



● حافظ الاسد ●

في سرية تامة ووسط اجراءات أمنية مشددة

هرتسوغ أمضى اليوم الاول من زيارته في تركيا

* تظاهرة ضد الزيارة ومهاجمة مبنى شركة «إلعال» *

● حاييم هرتسوغ ●

● اسطنبول – و.ص.ف. – جرى اليوم الاول من الزيارة الخاصة التي يقوم بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ الى تركيا بمناسبة الاحتفال الذي يقام في اسطنبول بمناسبة الذكرى الخمسمئة لاستقبال العثمانيين اليهود الشرقيين في ظل سرية تامة وترافق مع اجراءات امنية مشددة لتفادي حصول أية تظاهرة مناهضة.

الا ان انتشار قوات الامن لم يحل دون قيام تظاهرة ضد هذه الزيارة التي تستغرق ثماني واربعين ساعة.

وهاجم حوالي مئة من الناشطين الاسلاميين مبنى شركة «إلعال» الاسرائيلية وكسروا زجاجها بالحجارة واعتقل سبعة اشخاص.

وتباحث الرئيس الاسرائيلي، بعد ظهر امس، مع نظيره التركي، تورغوت اوزال، حول «مسائل تهم البلدين» في حضور دبلوماسيين اتراك واعضاء في الوفد الاسرائيلي غير الحكومي المرافق لهرتسوغ.

ولم يتوفر اي تفصيل حول هذا اللقاء الذي لم تدع الصحف لاخذ صور له.

وألغيت الزيارات السياحية التي كان من المقرر ان يقوم بها هرتسوغ الى المواقع العثمانية «لاسباب امنية» بعد تظاهرة الصباح.

وحضر الرئيس الاسرائيلي صلاة اقامها حاخام اسطنبول الاكبر، ديفيد اسيو، لاحياء الذكرى الخمسمئة لوصول اليهود الشرقيين الى الامبراطورية العثمانية وخصوصاً الى سالونيك واسطنبول بعد ان طردوا من اسبانيا عام ١٤٩٢.

وشارك مئات اليهود في الاحتفال الديني الذي جرى في كنيس «نيفي شالوم» الذي كان هدفاً لهجومين اوقعا على التوالي ٢٢ قتيلاً وجريحين عامي ١٩٨٦ و١٩٩١.

ويذكر ان العلاقات الثنائية بين تركيا واسرائيل مجمدة منذ حرب ١٩٦٧ وقرار اسرائيل اعتبار مدينة القدس عاصمة لها.

وشارك الرئيس الاسرائيلي، مساء امس، في عشاء اقامته «مؤسسة الذكرى الخمسمئة» مع نظيره التركي اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل.

ويغادر هرتسوغ اسطنبول بعيد ظهر اليوم الجمعة بعد مؤتمر صحفي ونزهة في خليج البوسفور مع اوزال.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين

احمد مصطفى بكري وأخوانه وعموم آل بكري وانسباؤهم واقرباؤهم في البعنة يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحوم

مصطفى ابراهيم بكري

(ابو احمد)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٧/١٧ الساعة الرابعة والنصف بعد صلاة العصر في بيت احمد مصطفى بكري.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

النائب الجبهوي هاشم محاميد في حديث لـ «الاتحاد»، بعد زيارته لنابلس وجامعة «النجاح»:

ندعو كل انصار السلام اليهود والعرب الى الضغط على الحكومة لفك الحصار عن «النجاح» والغاء نظام منع التجول عن نابلس!



* شخصيات وطنية بارزة من المناطق الفلسطينية المحتلة توجه رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، رابين، بواسطة النائب هاشم محاميد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب الجبهوي هاشم محاميد، في حديث هاتفي مع «الاتحاد»، انه والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد بقيا في مقربة من جامعة «النجاح» سبع ساعات ولم يتمكنا من الدخول بسبب المنع القاطع من قوات الاحتلال. وقال: ولكننا تمكنا ان نأخذ صورة كاملة عن الوضع الخطير جدا، حيث الجامعة بمن فيها محاصرة، مقطوعة عن العالم لا تصلها المواد الغذائية والمال.

وقال انه يناشد كل انصار السلام في اسرائيل، من اليهود والعرب، ويناشد القوى العقلانية في الحكم العمل لفك الحصار فورا عن الجامعة والغاء منع التجول عن مدينة نابلس والمخيمات وسحب القوات العسكرية خارج المدينة.. وقال ان استمرار الوضع الراهن هو جريمة وهو مصدر خطر لاشتعال كل الوضع.

وقال انه خلال مكوثه والنائبة غوجانسكي قريبا من الجامعة اتصل مع المدير العام لمكتب رابين، السيد حاييم يسرائيلي، كما اتصلت النائبة غوجانسكي برابين نفسه واطلعاهما



● هاشم محاميد ●

● تمار غوجانسكي ●

على خطورة الوضع، وطالبا رئيس الحكومة بفك الحصار ومنع التجول فورا.

واعطى محاميد وغوجانسكي مقابلات لممثلي شبكات التلفزيون والصحف العالمية وطالبا حكومة رابين بأن تترجم الكلام الجميل حول السلام وتخفيف التوتر في المناطق المحتلة بالغاء الحصار عن جامعة النجاح الوطنية والغاء منع التجول في نابلس والمخيمات.

● رسالة الى رابين بواسطة محاميد ●

هذا وارسل ممثلو الشخصيات والمؤسسات والجمعيات الوطنية في مدينة نابلس رسالة الى رئيس الحكومة رابين بواسطة النائب هاشم محاميد فيما يلي نصها الكامل:

«الى: السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي

من: المؤسسات الوطنية والفعاليات والجمعيات في مدينة نابلس

بعد ساعات من دعوتك للاسراع في عملية السلام واستعدادك للقاء الزعماء العرب فوجئنا بانك اصدرت اوامرك بحصار (٤٥..) طالب وطالبة والعاملين في جامعة النجاح الوطنية بدون اي مبرر وشمل الحصار منع الغذاء والدواء وفرض منع تجول شامل على مدينة نابلس ومخيماتها.

ان مثل هذه الخطوات لا تمت بصلة لعملية السلام بل على العكس تماما تخلق اجواء متوترة وتقضي على احتمالات بناء الاجواء المطلوبة.

لذلك فاننا ندعو:

* اولا - لرفع حظر التجول المفروض على مدينة نابلس والمخيمات فورا.

* ثانيا - رفع الحصار عن الجامعة وسحب القوات العسكرية من منطقة الجامعة لاتاحة الفرصة للطلبة والعاملين وعائلاتهم بالتحرك للمغادرة بشكل حر وعادل.

وهذا من شأنه ان يساعد في تهدئة الاوضاع والاستمرار في مسيرة السلام».

ووقع على البيان: شاهر سعد، مالك مرمش، جمال البسطامي، عماد الجمادي، د. صائب عريقات، سامي الكيلاني، حياة عبد الهادي، عمر هاشم، محمد حنون، لواحظ عبد الهادي، سامح كنعان، عزت العالول، فتحي كمال، نوال المصري، رشيد البيطار، عماد يعيش، حسام عبد الهادي، حاتم عنبتاوي، غسان الشكعة، الشيخ عزام العكر، عاصم عبد الهادي، سامح طبيلة، سمير قادري، د. عبد الكريم النابلسي، حسام يعيش، د. ياسر ابو صفية، د. ياسر القمحاوي، يحيى عودة، د. شاهر استيته.

كلمة الاتحاد

الأعمال - محكّ لصدق الأقوال!

■ أعلن وزير خارجية الاردن، الدكتور كمال ابو جابر، ان دعوة رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى الزعماء العرب «لزيارة القدس، للتباحث وحول كل شيء»، لتقدم العملية السلمية لا تعدو كونها بالونا اعلاميا لكسب تعاطف مع حكومته في الولايات المتحدة، اساسا، لاهداف سياسية وأيضا لضمان الحصول على الضمانات.

وقال ابو جابر وان المحك الحقيقي والوحيد للأقوال هو الاعمال». واضاف: المطلوب من حكومة رابين، اذا كانت بديلة حقا، نهجا وسياسة، لحكومة شمير هو الاعلان عن الاستعداد للتفاوض على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والاستعداد رسميا لمبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

واذا كان هذا هو المطلوب في القضية الاساسية لاحراز تقدم فعلي للعملية السلمية، فاننا نعتقد بأن هنالك حاجة الى خطوات اضافية اساسية لخلق مناخ موات للتقدم.. ومن هذه الخطوات:

اولاً وقبل كل شيء، وبشكل مستعجل الغاء الحصار المفروض على جامعة «النجاح» الوطنية، والغاء منع التجول المفروض على مدينة نابلس البطلة والمخيمات المجاورة لها. كما انه يجب وقف مصادرة الاراضي ووقف الاستيطان ووقف اعمال القمع الاحتلالي الوحشي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولعل اقرار التعديل القانوني بشأن اللقاءات مع نشطاء م.ت.ف، والسماح بذلك، يشكل تطوراً هاماً مواتياً لتحسين المناخ استعداداً للمفاوضات.

لقد سجلنا امامنا ان حكومة رابين تقول ان تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب كافة هي المهمة الاولى وهي المفتاح لحل المشاكل الداخلية الاقتصادية والاجتماعية لاسرائيل.

ولكن السلام لا يتحقق بالكلام فقط، بل بنهج واقعي يأخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل ايضاً في الاستقرار والاعتراف الرسمي والامن الحقيقي.

نعتقد بأن الانتخابات اكدت بأن اكثرية شعب اسرائيل تريد السلام. وقال ياسر عرفات، في مسؤولية وانفتاح، ان شعب اسرائيل قال «لا للحرب».

ان حكومة رابين امام امتحان هام وتاريخي: ان تقول هي «نعم للسلام» وان تنفّذ ذلك بالاعمال، لا بالاقوال، فقط!

(«الاتحاد»)

تسليم شهادة تقدير من «حركة ارض اسرائيل الطيبة» للسيد هاني الفار، المسؤول عن نشاطات «بيت الكرمة»

● السيد هاني الفار (من اليمين) يتسلم شهادة التقدير الشخصية من سعادة القاضي ميخا لندنشتراوس (من اليسار). (صورة خاصة)

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - أقيم، مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا حفل تسليم شهادة تقدير شخصية من قبل «الحركة من اجل ارض اسرائيل الطيبة»، التي يترأسها سعادة القاضي ميخا لندنشتراوس، الى السيد هاني الفار، المسؤول عن نشاطات المركز العربي - اليهودي في «بيت الكرمة».

وقد منحت الشهادة المذكورة للسيد هاني الفار تقديراً لجهوده الكبيرة في المبادرة لعقد وادارة مشروع اللقاءات بين طلبة المدارس اليهود والعرب في حيفا وجميع انحاء البلاد والمستمر منذ ما يزيد عن عشر سنوات.

وفي الحفل نفسه جرى تسليم شهادة تقدير لادارة «بيت الكرمة» على دورها في خلق اجواء ملائمة للجيرة الحسنة والتسامح والتعايش بين ابناء الشعبين. وقد تسلم الشهادة السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة».

وحضر الحفل عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والرسمية برز بينها الارشمندريت انسطاسيوس، من طائفة الروم الارثوذكس والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة والسيد اهارون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة ومجموعة من مفتشي الوزارة ومديري المدارس وجمهور غفير من اصدقاء «بيت الكرمة». كما حضر عدد من اعضاء بلدية حيفا برز بينهم الدكتور عيسى نقولا والسيد فهد عبود.

وتكلم في الحفل سعادة القاضي ميخا لندنشتراوس، رئيس «الحركة من اجل ارض اسرائيل الطيبة»، فأشاد بنشاط «بيت الكرمة» كمركز يعمل من اجل توثيق العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا والبلاد عامة. كما اشاد، خصوصاً، بالدور الذي يقوم به السيد هاني الفار من اجل اتاحة الامكانية امام الطلاب اليهود والعرب للالتقاء، وكسر حواجز الغربة والآراء المسبقة. ونوّه المتكلم الى ان شهادات التقدير تعطى، من قبل الحركة، مرة كل سنتين لمن يتفوقوا في اعمال وأنشطة لصالح المجتمع العام والتسامح والجيرة الطيبة.

وتكلم المحتفى به، السيد هاني الفار، فقال ان عمله الميداني جعله يقدر أهمية تعميق التعارف المتبادل بين الشعبين وخصوصاً بين الشبيبة والطلاب. كما جعله يدرك انه قبل اللقاء يتعين على كل طرف ان يتعلم عن الطرف الآخر وان يعرف ويحترم ثقافته وحضارته وان يتسلح بالقيم الانسانية والدمقراطية. واشار، بشكل خاص، الى أهمية الانصات للرأي الآخر وضرورة الايمان العميق بكون اليهود والعرب قد عاشوا وسيواصلون العيش معاً، مما يحتم البحث عن السبيل الامثل للحياة بكرامة وتفاهم وتسامح رغم ما بينهم من فوارق.

وانهى السيد هاني الفار كلمته بالقول إنه على خلفية الفهم السالف والقيم المشار إليها وضع خطة مشروع اللقاءات بين الطلبة اليهود والعرب.

اعتقال أب عربي بتهمة محاولة دفع ابنته للعمل مومساً!!

● عندما رفضت طعنها بالسكين!! وأطفأ سيجارة في خدها ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إعتقلت شرطة كرمئيل، خلال الايام الماضية، رجلاً من احدى القرى العربية في الشمال عمره (٤٧) عاماً بتهمة محاولة إجبار ابنته (٢٣) عاماً على العمل مومساً مقابل المال!! وعندما رفضت طعنها بالسكين!!

وقال محقق شرطة كرمئيل لمراسلنا: يبلغ المتهم (٤٧) عاماً من العمر وقد حاول إجبار ابنته (٢٣) عاماً على أن تضاجع عدة أشخاص مقابل المال!! وكان الأب يحمل عصا بيد وفي الأخرى سكينا. وعندما رفضت طلبه، انهال عليها بالضرب بواسطة العصا على جميع انحاء جسدها، ثم قام بطعنها بالسكين في رجليها!!

وقال المحقق: ولم يكتف الاب بهذا الاعتداء الوحشي بل قام باطفاء سيجارة في خدها!! ونقلت الفتاة جراء هذا الاعتداء الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

والرجل المتهم متزوج من إثنتين، حيث تسكن امرأته مع ابنتها التي اعتدى عليها في قرية اخرى غير القرية التي يسكن فيها.

وفي محكمة الصلح في عكا حيث جرى النظر في القضية وجهت الشرطة له تهمة من بندين: * الإجبار على العمل مومساً * اعتداء جسدي في ظروف خطيرة.

ورفض الشخص التهمة الموجهة إليه وادعى بأنه ضرب ابنته لمنعها من القيام بأعمال غير اخلاقية!!

وأمر القاضي ايتان مغين بتمديد اعتقاله، فيما حولت الشرطة ملف التحقيق الى النيابة العامة في محكمة حيفا المركزية لتحضير لائحة اتهام ضد الاب المعتدي.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات ولجنة حي الفاخورة في عكا:

تكريم راهبات الناصرة باحتفال كبير

● دير الراهبات في عكا دائرة حب تحتضن الجميع منذ (١٣٠) عاماً ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - كرمت حركة النساء الدمقراطيات ولجنة حي «الفاخورة» في عكا القديمة، راهبات الناصرة باحتفال حضره حشد كبير من المدعوين والسكرتير الاول في السفارة الفرنسية في اسرائيل والقنصل الفرنسي. وذلك بمناسبة انهاء الراهبات عملهن بعد خدمة (٤٢) عاما لاهالي عكا والقضاء.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المحامية مها حزان بكلمة ترحيبية أشارت فيها الى دور الراهبات الانساني في خدمة أهالي عكا بمختلف الاشكال وفي المجالات كافة.

واسهبت في الحديث عن مساهمة الراهبات في الدفاع عن قضايا أهالي الحي. وقالت ان اغلاق العيادة بمثابة خسارة كبيرة خاصة وأنها الوحيدة في عكا القديمة.

وألقى الاستاذ مطانس سوسان كلمة باسم أهالي الحي قال فيها ان دير الراهبات في عكا منذ مائة وثلاثين عاما هو دائرة حب تحتضن الجميع وهالة نور يطال شعاعها الدافئ أنحاء الجليل.

وحيا الاحتفال السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في اسرائيل ورئيس بلدية عكا، فشكرا الراهبات على خدماتهن.

وباسم الراهبات تحدثت الاخت دوفرينيه الحائزة على جائزة «عزيزة عكا» عن سعادتها لوجودها بين أهالي عكا العرب والخدمات التي قدمتها العيادة وتجاوب الاهالي مع الراهبات وتعاونهم معا.

وقدمت الهدايا التذكارية والتقديرية للراهبات من حركة النساء ولجنة الحي وبلدية عكا.

واختتمت فرقة «صمود» العكية الاحتفال ببرنامج فني لاقى استحسان الجمهور.

وقدمت الطفلة فادية ميخائيل باقة من الاغاني.

المعتقل رمى وجبة الهيروين والشرطة لم تعثر عليها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة الناصرة القبض على شاب من المدينة وهو يشتري السموم من شخص اخر من حي جبل الدولة في المدينة.

وفي اثناء تفتيش الشاب قام برمي وجبة المخدرات. ولم يتمكن رجال الشرطة من العثور عليها. وفي التحقيق اعترف الشاب بانه كانت بحوزته وجبة من الهيروين لكنه رفض التعاون مع الشرطة حول كيفية الحصول عليها.

واعلنت الشرطة في الجلسة التي عقدت امس الخميس في محكمة الصلح في الناصرة ان اربعة اشخاص سيشهدون ضد الشاب المتهم.

وقرر القاضي حاييم غلبار تمديد اعتقال الشاب لمدة عشرة ايام الى حين انهاء التحقيق معه.

باشتراك العشرات

● تتمة من صفحة ١ ●

«ان حصار جامعة النجاح ومدينة نابلس الفلسطينية هو استمرار لسياسة العقوبات الجماعية والتنكر لابسط حقوق الانسان، في الوقت الذي كان من المفروض ابداء حسن النوايا بالاقلاع كلية عن فرض هذه العقوبات واطلاق سراح المعتقلين وليس بالمزيد من الاعتقالات واعطاء حرية العمل السياسي وتمكين ابناء الشعب من مواصلة تحصيلهم العلمي. ان شعبا يقبع تحت الاحتلال لن يسكت ولن يهدأ قبل ان يكنس الاحتلال عن ارضه ويحقق حريته. هذه كانت رسالة الشعب الفلسطيني طوال سنوات الاحتلال واكدها بأجلى صورها منذ انطلاقة انتفاضته الباسلة... وعلى حكومة رابين وكل امم العالم ان تعي هذه الحقيقة، فالسلام الذي ينشده العالم يبدأ من هنا وليس بمقدور سياسة الاضطهاد والتجويع وتكسير العظام، التي جربها رابين نفسه حين كان وزيرا للحرب وكل اساليب القمع الاخرى، ان تثني هذا الشعب».

ودعت الجبهة في منشورها جماهير الناصرة وكافة جماهيرنا العربية في البلاد الى الوقوف بكل قوة ضد هذه السياسة واعلان رفضها واستنكارها لكل جرائم الاحتلال وآخرها جريمة الحصار المفروض على جامعة النجاح. واضاف المنشور: «ان قوى السلام الحقيقية في اسرائيل مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتحذير من نتائج استمرار القمع في المناطق المحتلة والوقوف ضدها والمطالبة بالكف عنها وانتهاج سياسة سلام حقيقية».

بعد ازدياد حالات الدفن في الرامة

قسيس يطالب الهيئات المختصة بتوفير الظروف لدفن الموتى المسيحيين من القادمين الجدد بشكل محترم ومنظم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجه السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، الى وزارة الاديان وجميع الهيئات المختصة بدفن الموتى، طالبا منهم العمل على توفير كل الظروف والتسهيلات، للقادمين الجدد المسيحيين، لدفن موتاهم بشكل محترم ومنظم.

وجاء ذلك بعد ازدياد عدد الوفيات بين القادمين الجدد ورفض دفنهم في مقبرة كرمئيل لكونهم مسيحيين ودفنهم في مقبرة الرامة!!

وكانت الحالة الاخيرة وهي السادسة من نوعها جرت هذا الاسبوع، حيث اتصلت موظفة بلدية كرمئيل، المسؤولة عن شؤون القادمين الجدد، وشرطة كرمئيل مع رئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس وجرى طرح المشكلة امامه، وهي وفاة قادمة جديدة مسيحية من سكان كرمئيل طالبين دفنها في مقبرة الرامة!!

وأبدى السيد قسيس استعداده لدفن القادمة الجديدة في مقبرة عائلته الخاصة. وعلى ما يبدو فان كونها مسيحية منع دفنها في مقبرة كرمئيل!!

وتم تشييع الجثمان بعد انهاء جميع الترتيبات المطلوبة، حيث تمت الصلاة في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

برعاية مؤسسة «الاسوار» ومبادرتها:

ندوة تكريمية للشاعر علي الصح وعرض فيلم «مد وجزر» عن عكا



● علي الصح ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقامت «مؤسسة الاسوار للثقافة»، مساء أمس الاول، ندوة تكريمية للشاعر علي الصح، بمناسبة صدور ديوانه الخامس بعنوان: «موت على جبين فراشه» (اصدار مؤسسة الاسوار للثقافة) حضرها جمهور غفير.

افتتح الندوة وأدارها الكاتب حنا ابراهيم، رئيس مؤسسة الاسوار، بكلمة ترحيبية.

وقدم الشاعر سميح القاسم مداخلة نوه فيها بأهمية مثل هذه النشاطات لتكريم الكتاب والمبدعين، مؤكدا تميز الصوت الشعري الدافئ لعلي الصح.

وقدم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، كلمة عدد فيها الاسباب التي دعته لقراءة ديوان علي الصح اكثر من مرة ومنها: الارتباط الوثيق بقضية القضايا، قضية شعبه، والصورة الشعرية الحديثة المبدعة والكلمة الشعرية الرشيقة الموسقة.

وشكر رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني، مؤسسة الاسوار على هذه اللفتة الكريمة والنشاط الثقافي، مؤكدا اعتزاز عرابة بابنها الشاعر علي وانتمائه الطبقي لطبقة الفقراء والمسحوقين وتمسكه بالارض.

وألقى الشاعر الزجال فضل دراوشة زجلية نالت استحسان الجمهور.

واختتمت الندوة بقصائد القاها الشاعر المحتفى به من ديوانه الجديد.

ولفت الانتباه الاخراج الجميل للديوان الذي تزينه رسومات الفنان العكي وليد قشاش.

وكانت «الاسوار» استضافت، في نهاية الاسبوع الفائت، طاقم الفيلم الوثائقي «مد وجزر» والذي يحكي عن عكا في عرضه الاول. حيث جرى نقاش مستفيض شارك فيه الجمهور بعد رؤيته العرض، والعديد من المخرجين والعاملين في الحقل الفني، حيث أجمعوا على جمالية التصوير وأهمية مثل هذه الافلام التوثيقية مبدين بعض الملاحظات الفنية الهامة التي رد عليها مدير مركز احياء التراث الاستاذ صالح برانسي مؤكدا أنها ستؤخذ بعين الاعتبار لدى اخراج الفيلم في صيغته النهائية.

ويجدر الاشارة الى ان مخرج الفيلم الشاب نائل محاميد ابن مدينة ام الفحم يدرس الاخراج المسرحي في تشيكوسلوفاكيا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدلي - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

اليســار السلوفـاكي يحول دون انتخـاب رئيس يميني للجمهوريـة التشيكوسلوفاكية

* الرئيس السابق فاتسلاف هافل يعلن عن استعداده لترشيح نفسه لرئاسة الدولة التشيكية فقط *



● فاتسلاف هافل ●

● براغ – و.ص.ف – حدد برلمان تشيكوسلوفاكيا يوم الخميس في ٣٠ تموز موعدا للدورة الخامسة للانتخابات الرئاسية بعد فشل مرشح اليمين المتطرف ميروسلاف سلاديك في الدورتين الثالثة والرابعة من التصويت.

ولم يطرح على التصويت مشروع قانون يقضي بتمديد المهلة بين عمليات التصويت من اسبوعين، كما هو معمول به، الى ستة اسابيع من اجل تفادي تكرار عملية الانتخابات الرئاسية التي يبدو انها معقدة.

وصوتت اغلبية كبيرة من النواب لدعم الاحكام القانونية الحالية.

والرئيس فاتسلاف هافل، الذي انتهت ولايته ولم يصر على اعادة انتخابه في الثالث من تموز بسبب معارضة النواب السلوفاك اليساريين الذين يملكون القدرة على تعطيل اعادة انتخابه، يستطيع ان يعيد ترشيح نفسه في الجولة الخامسة.

وكان هافل المح الى انه في حال تقسيم البلاد فهو مستعد لترشيح نفسه لرئاسة الدولة التشيكية شرط ان تتمتع بصلاحيات كافية.

مصرع ٣٥ شخصاً في انهيار فندق للفقراء في الهند!

● شيملا (الهند) – و.ص.ف. – قالت الشرطة، امس الخميس، ان ٣٥ شخصاً قتلوا و٤٣ آخرين جرحوا في الهند في انهيار فندق من خمس طبقات في مدينة شيملا السياحية على بعد ٤٠٠ كم شمال نيودلهي.

واضافت ان الفندق انهار ليل الاربعاء/الخميس ونجح رجال الانقاذ في انتشال عشرين حياً من بين الانقاض.

ويستقبل الفندق بشكل اساسي السياح الهنود الفقراء والعمال المهاجرين.

وتقول الشرطة انه من بين القتلى الـ ٣٥ صاحب الفندق وسبعة من افراد عائلته وعامل في الفندق وطفلة في الثالثة من عمرها. ومن اصل ٤٣ جريحاً نقل ٢٩ منهم الى المستشفى.

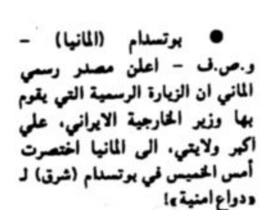
ولم تعرف بعد ظروف الحادث، ولكن يعتقد مسؤولون ان قوة الامطار الموسمية اضعفت دعائم الفندق.

وكان الطابقان العلويان بنيا بدون ترخيص.

اختصـــار زيــارة ولايتي الى المانيا لاسباب أمنية!



● ولايتي ●



● بوتسدام (المانيا) – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي الماني ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى المانيا اختصرت أمس الخميس في بوتسدام (شرق) لـ «دواع امنية»!

وكان نحو عشرة متظاهرين معظمهم ايرانيو الاصل رشقوا سيارة ولايتي الرسمية بالحجارة والبيض والزجاجات الفارغة في وقت كانت تجتاز عتبة قصر سيسيلينهوف في بوتسدام. وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة منهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية في بون ان «الجزء الاخير من الزيارة الغي خشية تكرار حوادث مماثلة».

وعبر وزير الخارجية الألماني، كلاوس كينكل، عن «أسفه العميق» لهذه الحوادث ولقطع الزيارة التي كانت اول لقاء بين مسؤولين المان وايرانيين منذ الافراج في الشهر الماضي عن آخر رهينتين غربيين في لبنان وهما الالمانيان هاينريش شترويبغ وتوماس كمبتنر.

وتبنت حركة المعارضة الايرانية (مجاهدي الشعب) في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» رشق سيارة ولايتي. وعلق هذا الاخير على الحادث بكلام شديد الاختصار قائلا «انه لا شيء».

وبعد لقاء مع رئيس اقليم براندنبورغ، مانفريد شتولبي، في بوتسدام توجه ولايتي مباشرة الى مطار تيجيل في برلين حيث اقلعت طائرته الى طهران.

حتــى أنــت، يا فــــرس النـهــر!

● جوهانسبورغ – و.ص.ف. – ذكرت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية، امس الخميس، ان فرس نهر داس امرأة في السابعة والسبعين من العمر فقتلها واصاب ابنتها بجروح بالغة في مقاطعة «ترانسفال» حيث كانتا تقضيان عطلتهما.

وقالت الشرطة ان جوهانا وابنتها هندرينا دو بليسيس كانتا عائدتين الى البيت من المطعم بعد تناول الطعام عندما هاجمهما فرسا نهر. فقلب احد الفرسين جوهانا وعضها ثم مشى عليها وقتلها قبل ان يستطيع المتنزهون التدخل. وانجدت هندرينا دو بليسيس التي هاجمها الفرس الآخر ونقلت الى المستشفى بحال الخطر.

بوش يريد اصطياد عصفورين بحجر واحد من ارسال بيكر الى الشرق الاوسط

* يريد تعجيل العملية السلمية قبل الانتخابات الامريكية، ويريد تحسين العلاقات مع اسرائيل لكسب اصوات يهود أمريكا *

● واشنطن – الوكالات – عندما قرر الرئيس جورج بوش ارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى الشرق الاوسط فانه ينتهز فرصة امكانات السلام التي تتيحها الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ويريد بوش ايضا تحسين موقفه لدى الناخبين اليهود الامريكيين خلال حملة انتخابات الرئاسة.

وفي الوقت الذي بدأ فيه معارضوه «الدمقراطيون» مؤتمرهم العام في نيويورك لاختيار مرشح الرئاسة اعلن بوش يوم الاثنين الماضي عن خطوتين متصلتين بالشرق الاوسط بالاضافة الى اعلان تغيير رمزي الى حد كبير في السياسة يهدف الى وقف انتشار الاسلحة النووية.

فبعد ان تولى اسحق رابين منصب رئيس وزراء اسرائيل لم يضيع بوش وقته واسرع الى دعوته الى مقر اقامته في منتجع مين في الشهر القادم وطلب من بيكر التوجه الى الشرق الاوسط يوم السبت القادم لاعطاء دفعة لمحادثات السلام.

ويقول محللون ان هناك سببين وراء تحرك بوش السريع.

● اولهما: انه يسعى لكسب اكبر تأييد ممكن من قبل الطائفة اليهودية الامريكية لاعادة انتخابه في تشرين ثاني القادم.

ويؤيد اليهود الامريكيون الدمقراطيين عادة الا ان اعدادا كبيرة منهم ايدت بوش «الجمهوري» في حملة ١٩٨٨ قبل ان تنقلب عليه مع توتر العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

ويريد بوش اصلاح ذات البين سريعا مع اسرائيل، وكانت العلاقات بين البلدين قد بلغت ادنى مستوياتها خلال السنوات الثلاث الاولى من توليه منصبه عندما كان اسحق شمير رئيسا لوزراء اسرائيل.

● السبب الثاني هو: ان رابين اعرب بوضوح عن رغبته في مواصلة عملية السلام مع خصومه العرب، ويحرص بوش على الاستفادة من هذا الالتزام في اعطاء قوة دفع لعملية السلام التي تشرف عليها الولايات المتحدة.

وقال وليام كوانت بمؤسسة «بروكنغز» والذي شارك في المفاوضات الخاصة باتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ان «الدوافع المتعلقة بالسياسة الخارجية وتلك المتعلقة بالسياسة الداخلية تؤدي الى نفس النتيجة – ارسال بيكر الى الشرق الاوسط».

وقال لرويتر «تبدو الامور ايجابية فجأة.. انها احدى اللحظات النادرة التي تبدو فيها اسرائيل تحت زعامة مستعدة للتحرك».

ومع تراجع التأييد لبوش بصورة كبيرة في استطلاعات الرأي ومواجهة انباء اقتصادية كئيبة فان مبادراته ترمي الى اظهار ما ينظر اليه كثيرون على انه مصدر قوته.. وهو مجال السياسة الخارجية.

فقد نجح بوش وبيكر في جمع اسرائيل وخصومها العرب على مائدة مفاوضات واحدة في تشرين اول الماضي بل ووسّعا من نطاق العملية لتشمل مفاوضات ثنائية واخرى متعددة الاطراف وعملا على استمرارها.

وقال كوانت «وهذا مجال نجح فيه واتخذ فيه قرارات صعبة».

وقال روبرت ساتلوف بمعهد سياسة الشرق الادنى بواشنطن ان بيكر سيلقى ترحيبا حارا في اسرائيل التي سيستهل بها جولته اذ ان الجانبين يسعيان لاظهار العلاقات الامريكية – الاسرائيلية على ما يرام.

ويتوقع ساتلوف ان يسعى بيكر ورابين لتنسيق استراتيجيات عملية السلام بشكل اكبر مما فعلته حكومتا البلدين خلال فترة تولي شمير رئاسة الوزراء.

واعرب محمد حلاج بمركز تحليل السياسة بشأن فلسطين في واشنطن عن قلقه من ان يعكف بيكر الذي تدفعه الاحتياجات السياسية المحلية على تحسين العلاقات مع اسرائيل بشكل يطغى على سعيه لحث الحكومة الاسرائيلية الجديدة على صنع السلام.

ووصف حلاج عرض رابين زيارة عواصم عربية لاجراء محادثات هناك بانه «تمثيل مسرحي» وقال «ليس المهم هو المكان الذي تتناقش فيه.. وانما موقفك من القضايا.. وهذا ما سيظهر من خلال حزب العمل.. الذي ينتمي اليه رابين».

ويقول مسؤولون امريكيون ان بيكر سيسعى لان تتفق اسرائيل وخصومها العرب.. الفلسطينيون وسوريا والاردن ولبنان.. على موعد لاجراء جولة سادسة من محادثات السلام والمتوقع ان تعقد في روما.. ويتوقع خبراء ان يتحقق هذا قبل الانتخابات الامريكية في تشرين ثاني القادم.

«ابو الدمقراطية» يسن قوانين لشل نشاط الصحافة والاعلام!

● يلتسين ●

■ وقّع مئات رجال الصحافة والاعلام الروس على عريضة موجهة الى الرئيس بوريس يلتسين يحتجون فيها على اقتراحي قانون يجري التداول بشأنهما في البرلمان الروسي يمسان مسا خطيرا بعمل الصحافة والتلفزيون والراديو.

وقال الموقعون على العريضة ان هذين القانونين اذا اقرا، رسميا، يقللان حرية الصحافة الى مستوى اصعب واقسى مما كان في الماضي.

وقال الموقعون:

«لقد اعلنتم ان معارضتكم للنظام السابق نابعة، اصلا، من قلة حرية الاعلام وقلة المعلومات التي كان يحصل عليها المواطنون فيما يتعلق بالوضع في بلادنا وفي العالم.. وها انتم بعد اقل من عامين من التغيير في الحكم تبادرون لالغاء حق الصحافة في الحرية وحق المواطن في المعرفة».

وقد شن رئيس البرلمان روسلان حزبولاتوف هجوما شديدا على الصحافة وقال انها «معادية» و«تحرض ضد الدولة» و«تحت تأثير القوى المعارضة الشيوعية» و«معادية للرئيس يلتسين شخصيا» الى غير هذا الكلام الذي يعبر عن رعب حكومة يلتسين من تعبير الصحافة، جزئيا بالطبع، عن الغضب العام بين الشعب والتهجم الحاد ضد الحكومة والرئيس وازدهار النكات الحادة والتهكم العنيف ضد الوضع الجديد.

وقد اثارت غضبا في الحكومة وفي مقر الرئيس يلتسين في الاسبوع الماضي نكتة نشرتها احدى الصحف على الصفحة الاولى، وهي كالتالي:

● مواطن: متى سوف يبدأ وضعنا بالتحسن؟

● مواطن آخر: عندما يتوقف الدب الكبير عن ان يكون مسطولا.. (وواضح ان هذه الغمزة موجهة الى يلتسين شخصيا).

وتقول وكالة «انترفاكس» ان العاملين في الصحافة لن يتنازلوا عن حقهم في العمل الصحفي الحر وفي التعبير عن الاراء الرائجة بين الشعب. واذا لم تكن الصحافة رقيبا حقيقيا وناقدا شجاعا للواقع فلن تكون لها اية حاجة ولن يقرأها الناس.

وقالت وكالة «رويتر» ان اصوات المعارضة الحادة ضد يلتسين وحكومته كانت من العمال العاطلين عن العمل والفلاحين والقوى السياسية «والمحافظة».. فاذا كان المثقفون وعاملو الفكر والاعلام قد بدأوا ايضا بالصدام مع نظام يلتسين فان هذا مؤشر مقلق لكل من يهمه استقرار «النظام الدمقراطي» (؟) الذي يقوده يلتسين. وهناك تصاعد واضح في النشاط السياسي والعمالي للشيوعيين في روسيا، ويجب اخذ هذا بعين الاعتبار.

اضراب تجاري وغضب واستنكار يعم الاراضي الفلسطينية المحتلة!

● الحصار العسكري على جامعة النجاح يدخل يومه الثالث ● تخوف فلسطيني من عملية اقتحام محتملة للجامعة ● السلطات ترفض ادخال مواد طبية وغذائية للطلبة المحاصرين ● اندلاع صدامات ومواجهات ●

● القدس – تقرير خاص – عم الاضراب التجاري والاستنكار والغضب كافة مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، من جنين حتى رفح، احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال بمحاصرة (٥٠٠...) طالب وطفل وموظف في جامعة النجاح الوطنية في نابلس لليوم الثالث بدعوى وجود ١٦ فلسطينيا مطاردا مسلحين في حرم الجامعة تشترط سلطات الاحتلال ان يسلموا انفسهم.

هذا وما تزال سلطات الاحتلال ترفض طلبات تقدمت بها جمعيات انسانية فلسطينية ودولية لادخال مواد طبية وتموينية وغذائية للطلبة المحاصرين خاصة وان من بين المحاصرين اطفال ونساء وحالات مرضية. كما ترفض السلطات جميع النداءات والوساطات الحكومية والدولية والانسانية المطالبة بفك الحصار عن جامعة النجاح.

وبعثت الشخصيات الفلسطينية وممثلو المؤسسات النقابية والوطنية، امس، بالعديد من النداءات والمذكرات والرسائل الى الجهات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان تطالبهم فيها بالضغط على حكومة رابين لفك الحصار عن جامعة النجاح وانهاء الازمة الحاصلة بالطرق السياسية، دون المساس بالارواح وتعريض حياة الطلبة للخطر.

وذكرت مصادر فلسطينية في نابلس ان السلطات دفعت بنحو ٣٥٠.. جندي ومجندة الى محيط حرم جامعة النجاح تساندهم طائرة مروحية تحلق في سماء مدينة نابلس. واعربت المصادر الفلسطينية عن خشيتها من احتمال قيام جنود الاحتلال بعملية اقتحام محتملة للجامعة لاعتقال الشبان المطاردين.

واغلقت المحال التجارية في مدينة جنين وبلداتها ابوابها احتجاجا واستنكارا لفرض الحصار على جامعة النجاح الوطنية في نابلس وفرض حظر التجول على نابلس ومخيماتها.

وفي بلدة قباطية اطلق شبان مسلحون النيران باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في الشارع الرئيسي في البلدة. ورد افراد الدورية على مصادر النيران بالمثل وقام الجنود باعمال البحث والتمشيط واقتحام المنازل ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واندلعت صدامات ومواجهات في قرية جلقموس بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية. فتصدى الشبان للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان في ازقة القرية وسهولها وجبالها وداهموا عشرات المنازل واعتدوا على عشرات المواطنين بالضرب المبرح واطلقوا النيران باتجاه منزل المواطن جميل عبد اللطيف الحاج حيث اخترقت الاعيرة النارية جدران المنازل، مما ادى الى دب الرعب والهلع في نفوس الاطفال والنساء.

وشهدت مدينة قلقيلية وعدد من قراها اضرابا تجاريا عاما تضامنا مع طلبة جامعة النجاح. وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في مختلف انحاء قلقيلية وشوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع ووسط المدينة تحسبا من وقوع اية احداث او صدامات احتجاجية.

وشهدت طولكرم ومخيما نور شمس وطولكرم وقراها اضرابا تجاريا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

واغلق الشبان في قرية جبوس جنوب طولكرم مداخل القرية بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة تحسبا من قيام قوات الاحتلال باقتحام القرية.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة وقراها ومخيماتها اضرابا تجاريا شاملا تلبية لنداء (ق.و.م) تضامنا مع طلبة جامعة النجاح الوطنية.

وكانت مواجهات وصدامات وقعت ليلة امس في مخيم قلنديا وقراوة بني زيد ولم يبلغ عن اصابات.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاب ثائر عبد صباح داود (٢٢ عاما) من قرية ام صفا (قضاء رام الله) لدى مراجعة مقر الادارة المدنية في رام الله.

وفي مدينة القدس اغلقت المحال التجارية ابوابها تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

من ناحية ثانية جرت اشتباكات وصدامات بين جنود الاحتلال والشبان في حي راس العامود حيث هاجم الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة، ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز واطلاق الاعيرة المطاطية، وتمكنوا من اعتقال ثلاثة شبان هم: مهدي عبد الرازق (١٨ عاما) وخليل محمود الجيوسي (١٦ عاما) وايمن عبد زاهدة (٢٢ عاما).وفي حي الصرانة كتبت الشعارات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية، تأييدا وتضامنا مع طلبة جامعة النجاح الذين تحاصرهم قوات الاحتلال.

وصباح امس هاجم شبان الانتفاضة قوات الاحتلال التي تحرس منزل شارون في القدس القديمة بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وتمكن شبان الانتفاضة من اصابة جندي بجراح.

وشهدت بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا اضرابا تجاريا عاما.

وكان شبان الانتفاضة قد هاجموا بالحجارة سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في جبل الشهيد ابو جهاد. فاطلق المستوطنون النيران عشوائيا الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وداهمت قوة عسكرية قرية دار صلاح (قضاء بيت لحم) واقتحم الجنود عدة منازل وفتشوها بدقة بحجة البحث عن الشبان الا ان الجنود فشلوا في اعتقال احد.

وفي الخليل اغلقت المحلات التجارية ابوابها. وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على منطقة الحرم الابراهيمي. ومنعت المواطنين من الوصول الى المنطقة واقامت الحواجز ولم يعرف سبب هذا الاجراء.

وفي مخيم العروب هاجم الشبان دوريات عسكرية بالحجارة وفي الظاهرية حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

وفي حلحول حطم الشبان زجاج حافلة وسيارتين للمستوطنين ورد الجنود باطلاق النار واغلقوا الشارع الرئيسي لمدة ساعتين. واقتحموا المنازل المجاورة واعتدوا على اصحابها بالضرب المبرح.

وفي قطاع غزة عم امس الاضراب التجاري الشامل مدن وقرى ومخيمات القطاع تضامنا واحتجاجا على محاصرة جامعة النجاح الوطنية في نابلس حيث اغلقت المحال التجارية.

واضافت الانباء ان مواجهات وصدامات عنيفة كانت قد اندلعت في مخيمي الشاطئ والنصيرات وغزة بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص.

واعترفت سلطات الاحتلال العسكرية بان الشهيد رامي زكريا المظلوم من غزة الذي استشهد مساء الاحد الماضي اصيب بعيار ناري اطلقه عليه احد افراد الوحدات الخاصة خلال الصدام العنيف الذي وقع في حي الصبرة بغزة. وكانت سلطات الاحتلال قد قالت ان الشهيد قتل ضربا من زملائه في حركة حماس ظنا منهم انه من افراد الوحدات الخاصة.

إزاء استمرار الحصار

● تتمة من صفحة ١ ●

ورئيسها.

وأكد زياد ان هذه الوقفة لفك الحصار عن طلاب جامعة النجح هي وقفة شعب بأسره وتلقى كل التضامن والمشاركة من قبل القوى الدمقراطية اليهودية وكل من يهمه الحل العادل للقضية الفلسطينية.

واكد ان هذا الحل لا يمكن الا بانهاء الاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه والاعتراف بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية. واعلن ان شعبا قادرا على مواصلة معركته الباسلة وتقديم مثل هذا الثمن، هو شعب جدير بالنصر وبتحقيق مطامحه القومية والعادلة.

وتكلم في المعتصمات السيد ابراهيم نمر حسين الذي تحدث عن اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد في الصباح وعن القرارات التي اتخذتها اللجنة.

بعد ذلك تكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي اكد على المسؤولية الشخصية للسيد رابين بصفته وزيرا للامن ورئيسا للحكومة وعبّر عن مشاعر التضامن مع الطلاب والمعتصمات وشعبنا في المناطق المحتلة.

هذا وتعمل لجنة المتابعة على مواصلة الاتصال بالمستوى السياسي وخاصة بمكتب السيد رابين لترتيب لقاء سريع معه بهدف التوصل الى فك الحصار ومنع استعمال العنف من قبل السلطات العسكرية.

وكانت سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب قد عقدت، قبل ظهر امس (الخميس)، اجتماعا طارئا في بلدية شفاعمرو. وكان موضوع البحث الحصار الذي تضربه قوات الاحتلال على جامعة النجاح.

وقد شارك في الاجتماع اعضاء الكنيست توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ووليد صادق. ومن لجنة الرؤساء السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، ومصطفى ابو ريا ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة ورائد صلاح واحمد جربوني ومحمد زيدان واحمد الحاج ونمر مرقس.

وبعد ان قدم رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين موضوع البحث اعطي حق الكلام للنائب هاشم محاميد الذي تواجد، امس الاول، في نابلس وحاول اختراق الحصار والدخول للجامعة، فروى ان نابلس كانت، امس الاول، تحت حظر التجول وان قوات الاحتلال اعلنت جامعة النجاح منطقة عسكرية مغلقة وان عدد المحاصرين داخل الجامعة يزيد عن ٣٥٠.. من الطلاب والطالبات والعاملين.

وروى النائب محاميد ان قوات الاحتلال اعلنت ان الخروج من الجامعة مسموح، ولكن! كل من يخرج منها يجري تفتيشه او الاعتداء عليه بالضرب.

واتخذ المجتمعون بعد ذلك القرارات التالية:

١) ارسال برقية الى رئيس الحكومة ووزير الامن تطالب برفع الحصار عن جامعة النجاح فورا.

٢) الطلب من رئيس الحكومة استقبال وفد من سكرتارية لجنة المتابعة فورا.

٣) دعوة الجماهير العربية الى تنظيم نشاطات تضامن للمطالبة بفك الحصار عن جامعة النجاح. وكذلك لتكثيف جمع وارسال المواد الغذائية والادوية الى اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة.

٤) تبقى سكرتارية لجنة المتابعة في حالة استنفار. واذا لم يفك الحصار عن الجامعة بسرعة وجرى تصعيد في الموقف فانها ستقرر اجراءات احتجاجية بما فيها اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.

وتواصلت أمس نشاطات التضامن مع جامعة النجاح.

فقد استنكر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته العادية مساء امس الخميس، الحصار وحظر التجول وطالب برفعهما فورا وبايقاف العقوبات الجماعية وهدم البيوت واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وصدرت أمس وأمس الاول العديد من البيانات التي تطالب بايقاف الحصار الاحتلالي لجامعة «النجاح» فورا.

وفي هذا الاطار صدر بيان عن حركة «ميثاق المساواة» أكد ان «تصريحات واعلانات الحكومة الجديدة حول التطلع الى مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني عديمة المعنى والجدوى عندما ترافقها سياسة قمع احتلالي ومحاولة فرض أجواء وشاية وتعاون مع السلطة على السكان».

وأصدر عضو الكنيست السابق المحامي محمد ميعاري، من الحركة التقدمية، بيانا دعا فيه «الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وجميع القوى والهيئات الوطنية ولجان الطلاب العرب الى اتخاذ موقف نضالي موثر وفوري من أجل فك الحصار وايقاف الاعتداءات على طلبة النجاح وأهالي نابلس».

ووجهت «حلقة القيادة الشابة» رسالة الى اسحق رابين، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، طالبته فيها بالعمل السريع من أجل ايجاد حل سلمي لقضية النجاح.

كما وجهت «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» رسالتين الى أسحق رابين والى شولاميت الوني، وزيرة المعارف والثقافة، تطالبهما بالعمل على فك الحصار عن جامعة النجاح والغاء أمر حظر التجول المفروض على نابلس منذ ثلاثة أيام.

البندورة المغربية تغـزو الاسواق الاوروبيـة

● باريس – و.ص.ف – ندد المنتجون الفرنسيون والاسبان للبندورة، امس الخميس، في بيان لهم بـ «المنافسة غير المشروعة» للبندورة المغربية التي تستفيد من الدخول الحر الى السوق الاوروبية ثلاثة اشهر في السنة وطلبوا الغاء ذلك.

واجتمع الاتحاد الوطني الفرنسي لمنتجي الخضار واتحاد منتجي ومصدري الفاكهة والخضار الاسبان وقررا اخطار حكومتيهما ولجنة السوق الاوروبية بان ادخال البندورة المغربية من شأنه ان يؤدي على المدى المتوسط الى اختفاء منتجات البندورة الاوروبية في الشتاء.

وذكر البيان بان بندورة المغرب يمكنها الدخول بحرية الى السوق الاوروبية من الحادي والعشرين من كانون الاول الى الحادي والثلاثين من آذار وهي الفترة التي يتركز خلالها ٨٨ في المئة من الصادرات الاسبانية الى المجموعة الاوروبية وقسم كبير من انتاج الحكام الاوروبية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

انتخاب هبرفيلد سكرتيرا للهستدروت خلفا لكيسار

● بنيامين غونين: نبارك هبرفيلد ونؤيده ونتمنى له النجاح ● «ونطلب من كيسار ان يطلب الصفح من الاف العمال الذين دفعهم الى سوق البطالة» ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «بودي ان اسأل اعضاء كتلة «الليكود» في الهستدروت: لماذا لا تشاركون في انتخابات النقابات المهنية ولماذا نشارك فقط نحن قائمة الجبهة؟ والمعراخ بمركباته؟ انكم تحصلون على مخصصات الاحزاب من الهستدروت ولا تستعملونها للانتخابات النقابية او للنشاط النقابي، اذن اين تذهبون بهذه الاموال؟ على مراقب الهستدروت فحص الموضوع».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة»، أمس، خلال النقاش على بيان السكرتير العام للهستدروت السابق الوزير يسرائيل كيسار، خلال جلسة، للجنة التنفيذية التي عقدت أمس (الخميس) في تل ابيب.

افتتح الجلسة وادارها السكرتير العام السابق كيسار الذي قدم بيانا مطولا عن نشاطه وما قدمه خلال فترة توليه هذا المنصب ولمدة ثماني سنوات، من عام ٨٤ حيث قال: «انني أتكلم بتأثر، لانني اقف امامكم للمرة الاخيرة كسكرتير عام للهستدروت المنصب الذي شغلته لمدة ثماني سنوات قضيتها بالنشاط المتواصل. وخلال فترة ممارستي لهذا المنصب مرت علي وعلى الهستدروت أزمات. ومن المفارقة ان العامل الذي يعمل في المصنع الهستدروتي يتوقع الامان والطمأنينة، وبالضبط في هذه الظروف كانت تقع عليه المصائب الناتجة عن الازمات التي حلت بالمرافق الاقتصادية الهستدروتية».

واضاف كيسار: «هناك من يحاول المس بالهستدروت وازالتها، ولهؤلاء نقول ان المتضرر الوحيد من مثل هذه الخطوة هو جمهور العاملين، لانهم سيفقدون الجسم الذي دافع وسيدافع عنهم وعن حقوقهم».

ودعا كيسار الى مواصلة الاجراءات الاصلاحية في الجهاز الهستدروتي والى «اعطاء صلاحية منطقية لمجالس العمال بحيث تتفوق الاعتبارات المنطقية الجغرافية على الاعتبارات الايديولوجية».

وعدد الخطوات الاصلاحية التي احدثها خلال فترة توليه منصب السكرتير العام. اما بخصوص الوسط العربي فقال: «وقدمنا موضوع المساواة بين اليهود والعرب وقمنا بخطوات لجسر الهوة القائمة بينهم في الهستدروت، وهذه الخطوة مهمة ليس فقط للعرب، وانما لاستمرار كيان وتطور الدولة، لانه لا يمكن ان تطلب الاخلاص للدولة ممن لا تعطيه المساواة، خاصة واننا نتجه نحو السلام الفعلي».

وقال: «وليس بالخبز وحده يحيى الانسان، وانما هناك حاجات روحية ونفسية للانسان العامل. وكانت احدى توجهاتي الاساسية تقوية الثقافة والتربية بين العمال خلال وبعد العمل وفي فترة التقاعد. لهذا قررت اقامة مركز ثقافي، خمسة نجوم، في كل مدينة تطوير»!!

وعن الوسط العربي قال «اقمنا مركزا ثقافيا في شفاعمرو»!! وتحدث ايضا عن الازمة التي حلت بصندوق المرضى (كوبات حوليم) ودعا الى اجراء اصلاح اساسي في هذا الجهاز والامر نفسه بالنسبة لمنظمة «هبوعيل».

وقال في نهاية كلمته الوداعية المطولة: «اقترح انتخاب حاييم هبرفيلد سكرتيرا عاما للهستدروت على الرغم من الاشكال القضائي بالنسبة لحزب «العمل»، لانه يجب انتخابه في «البرايمريز» كما ينص دستور حزب «العمل»، ونلتزم ايضا بقرار المحكمة الذي اصدرته كتلة «الليكود» ان يكون انتخاب هبرفيلد سكرتيرا عاما وليس قائما بالاعمال، لكن في الوقت نفسه آمل ان يتعهد هبرفيلد باحترام قرارات حزبه، حزب «العمل» في المستقبل والخضوع الى انتخابات البرايمريز».

وشارك في النقاش يعقوب شماي من «الليكود» والهشالوم فيلبر من «مبام» والنائب ران كوهين من «راتس» وكالوا جميعا المديح لكيسار وتمنوا له النجاح في منصبه الجديد وزيرا للمواصلات.

اما النقابي بنيامين غونين فقد قال خلال نقاشه لبيان كيسار: «اريد ان اقول لك، يسرائيل كيسار، انه كان يجب ان تقول بضع كلمات لتكمل بيانك وتقريرك، وان تطلب الصفح من الاف العمال الذين رميت بهم الى سوق البطالة، جراء المصانع التي اغلقتها، باسم «برنامج الاشفاء» لشركة العمال و«كور». ويجب ان تطلب الصفح من عمال «نون» و«حمانيتا» و«الهسرا» وغيرها من المصانع التي وضعت فيها مدراء كل همهم المس بلقمة عيش هؤلاء العمال ورميهم الى سوق البطالة.. ام انك نسيت ذلك؟! واسألك لماذا اعطوك هذه الحقيبة الوزارية (المواصلات)؟! لماذا لم تتسلم حقيبة العمل والرفاه الاجتماعي مثلا؟! ولكن، بالرغم من ذلك، اقول لك سر بسلام، واحذر من حوادث الطرق. وآمل ان تتذكر من اين جئت والى اين انت مسافر».

وعن الاقتراح بانتخاب هبرفيلد قال غونين: «اختيار حزب العمل كان صحيحا، نحن نبارك حاييم هبرفيلد ونؤيده سكرتيرا عاما للهستدروت ونتمنى له النجاح في منصبه الجديد».

بعد ذلك انتخب حاييم هبرفيلد بالاكثرية الساحقة، اي باصوات كتل «العمل» و«المبام» و«راتس» والجبهة وبمعارضة «الليكود».

وكان «الليكود» قد رشح يعقوب شماي لهذا المنصب، الا انه لم يحصل الا على اصوات اعضاء كتلته.

وقال السكرتير العام الجديد هبرفيلد بعد انتخابه: «الهستدروت هي بيت جميع العاملين، كانت كذلك وستبقى كذلك، لانها اقيمت لخدمة العامل وهذا ما سأعمله. وانا اعلم انه تواجهنا العديد من العقبات والصعاب الجديدة، وهذا الامر يتطلب منا العمل بجدية وبشكل شاق، من خلال برنامج عمل منفتح، لان مجريات الامور اليوم تقول لنا اذا لم تكونوا منفتحين سوف تجد البديل لكم.. سوف نحافظ على امر واحد على استقلال الهستدروت، سنخرج للكفاح كلما تطلب الامر ذلك من اجل ان تدافع عن الانسان العامل، واشكر الجميع الذين اولوني ثقتهم».

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها يوم ٨ الجاري، ان حاييم هبرفيلد سيكون السكرتير العام الجديد خلفا ليسرائيل كيسار، معتمدة على مصادر موثوقة في الهستدروت. وكانت «الاتحاد» الصحيفة الاولى التي اكدت هذا الامر.

● هبرفيلد ●

● كيسار ●

● غونين ●

يقررون منطقة صناعية لقرية اكسال لكنهم يجعلونها تابعة لمجلس «عيمق يزراعيل»!

*** مجلس اكسال يطالب باعادة ارض «وعرة السريس» الى سلطة نفوذه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه مجلس اكسال المحلي الى وزارة الداخلية والمجلس المحلي الاقليمي، عيمق يزراعيل ومدير منطقة الشمال لدائرة أراضي اسرائيل مطالبا الجهات الثلاث بالعمل على ضم قطعة أرض «وعرة السريس» ومساحتها ١٢٥ دونما الى نفوذ مجلس اكسال المحلي، وذلك بعد ان تقرر تحويل هذه القطعة الى منطقة صناعية.

وتعود قصة قطعة ارض «وعرة السريس» التي تقع غربي قرية اكسال الى سنوات الستينات عندما صودرت من اهلها الذين كانوا يستعملونها للمراعي وضمت لسلطة نفوذ مجلس عيمق يزراعيل الاقليمي. وفي اوائل العام ١٩٩٠ خططت دائرة الاراضي الى تحويل قطعة الارض الى منطقة صناعية يكون أصحاب المشاغل والمصانع فيها من قرية اكسال. ولكن بهذه الحالة تعود فائدة المصانع واستئجارها وضريبة الارنونة الى المجلس الاقليمي بدلا من مجلس اكسال.

وقد توجه رئيس المجلس السيد صالح دراوشة، الى وزارة الداخلية يطالبها بضم الارض الى القرية وقال ان قرية مثل اكسال يبلغ عدد سكانها ..٧٥ نسمة ولا توجد بها منطقة صناعية وفيها ٧٠ صاحب مهنة صغيرة واصحاب اعمال يجب تنظيمهم في مكان عمل يخدم القرية وسكانها.

وفي رسالة أخرى ذكر رئيس المجلس ان المنطقة المذكورة مكملة بشكل طبيعي لقرية اكسال وهي محاذية لحدود القرية.

ومن جهته، ارسل مستشار المجلس القضائي المحامي محمد ابراهيم برسالة الى المجلس الاقليمي في عيمق يزراعيل ومدير دائرة الاراضي في اسرائيل يعلمهم فيها بان عددا من سكان قرية اكسال ارسلوا بطلبات لتخصيص قطع في المنطقة الصناعية. وقال في رسالته انه لم يصل الى مجلس اكسال اية تعليمات او مقاييس واضحة بالنسبة لتقسيم الارض، علما بان المجلس هو صاحب الارض.

● صالح دراوشة ●

في رسالة موقعة بالنيابة عن اهالي السجناء:

دعوة النائبين زياد ومحاميد لزيارة سجن عسقلان والاطلاع على ظروف الاعتقال هناك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه السيد مأمون كنعان من طمرة رسالة الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد بالنيابة عن اهالي السجناء في سجن عسقلان اطلعهما فيها على الظروف المزرية التي تسود السجن المذكور.

ومما جاء في الرسالة:

«في رسالتي هذه اود ان انقل لكم صرخة سجناء شعبنا في سجن عسقلان البغيض، صرخة على الظلم والظالمين والقهر والقاهرين.

قبل اسبوعين قمت بزيارة بعض السجناء ومنهم اخي وابن خالتي في سجن عسقلان ومن بين الذين التقيت معهم أيضا السجناء جمال سريسي من يافة الناصرة. وخلال لقائي معهم اخبروني عن وضعهم السيء وظروفهم التي لا تطاق ولا تحتمل ولا تقبلها البشرية. وكل هذا ناتج عن معاملة ادارة السجن الارهابية والظالمة التي تحاول ان ترهب صوت الحق والحرية، الصوت المناضل الذي لا يُرهَب.

لا اريد ان اطيل الكتابة (لان الكلام والحديث مش مثل الشوف) ورجائي منكما ان تسافرا لزيارتهم وسماعهم فهذا مطلبهم منكما ومن كل الهيئات الوطنية في اسرائيل».

لجنة الحوار: ارفعوا أيديكم عن جامعة النجاح!

● تل ابيب – لمراسلنا – «ان الحصار العسكري الذي فرضتموه حول جامعة النجاح في نابلس، التي يعتصم فيها آلاف الطلاب، يشكل عقاباً جماعياً يتنافى وحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة ويشكل ضربة قوية لمسيرة السلام التي اعلنتم عن دفعها الى الامام خلال خطابكم امام الكنيست. اننا نطالبكم باصدار التعليمات اللازمة لرفع الحصار العسكري في الحال. ارفعوا ايديكم عن جامعة النجاح».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، الى يتسحاق رابين، رئيس الوزراء ووزير «الامن» الاسرائيلي، امس الخميس.

بسبب التعذيب والاعتداءات

الأم لم تعرف ابنها عندما شاهدته في السجن!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لم اتمكن من التعرف على ابني السجين بسبب حالته الصحية المتردية»!

هذا ما قالته الام (السجينة السابقة) فتحية كاسترو عندما شاهدت ابنها السجين محمود موسى الصغرية (١٧ عاما) من قلقيلية في سجن بئر السبع. وقد طلب الشاب السجين من والدته التوجه الى المؤسسات وكل اصحاب الضمائر الحية لاخراجه من الزنازين الموجود فيها.

والسجين الصغرية، محكوم عليه بالسجن المؤبد، وقد اعلن الاضراب عن الطعام قبل ١٩ يوما، حسب ما روى لوالدته. ويتواجد الان في الزنازين معزولا عن باقي السجناء، وكان قد نقل منذ اليوم الرابع من اضرابه عن الطعام من سجن نفحة الى سجن بئر السبع. وعند نقله اعتدى عليه الجنود امام والدته التي كانت تزوره، وترعده الضابط الموجود هناك بانهم سيضعون حدا لحياته ولذلك سينقلونه الى بئر السبع ليكون خاليا من المسؤولية.

في نداء صادر عن لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي

اجتماع شعبي في «الحسينية» يوم ٧/٢٥ لنصرة التجمعات والقرى العربية غير المعترف بها

● ان حقيقة وجود عشرات الالاف من ابناء شعبنا في اوضاع معاناة غير انسانية تدعونا جميعا للوقوف صفا واحدا لنصرة الاهل في هذه القرى والتجمعات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي يعقد في قرية «الحسينية» (قرب سخنين وعرابة) بعد ظهر يوم السبت القادم (٢٥ تموز الجاري) اجتماع شعبي لنصرة التجمعات والقرى العربية غير المعترف بها من اجل الاعتراف بهذه القرى والتجمعات وانقاذها من اخطار الهدم والترحيل.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا الاجتماع الى جميع الهيئات التمثيلية للجماهير العربية والى اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية والى ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية.

وجاء توجيه الدعوة عبر نداء صدر، يوم امس الخميس، عن لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي.

ومما قاله النداء:

«لقد اثمر نضال لجنة الاربعين المثابر والمدعوم من جماهير شعبنا وهيئاته التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية بالاعتراف بثلاث من هذه القرى هي عين حوض، العريان، الحوالد اضافة الى ضم العديد من التجمعات غير المعترف بها الى قرى مجاورة. وهناك عشرات التجمعات والقرى في الجليل والمثلث والنقب التي تعاني من عدم الاعتراف، وما ينجم عن ذلك من مآس انسانية كانعدام ابسط الشروط الحياتية، كالماء والكهرباء والمدارس وحق البناء والتنظيم ومواجهة خطر الهدم والترحيل، حيث كان من اخر الاجراءات هدم بيت المواطن محمد سواعد من قرية الحسينية في منطقة «الملّ» قرب سخنين وعرابة واستصدار لوائح اتهام بالجملة في التجمعات الواقعة حول شفاعمرو: سركيس، ام السحالي وغيرها ضد اصحاب بيوت قائمة قبل عشرات السنين.

ان حقيقة وجود عشرات الالاف من ابناء شعبنا في أوضاع المعاناة القاسية واللاانسانية، وفي ظروف الخوف والقلق الدائم على وجودهم فوق ارض الاباء والاجداد، تدعو جميع جماهيرنا وهيئاتنا للوقوف صفا واحدا لنصرة الاهل في هذه القرى وتصعيد المعركة لانقاذهم من هذه الاوضاع المأساوية ولتثبيت بقائهم على ارضهم وفي بيوتهم.

ان مشروع الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال التي تسعى الوزارة الى تنفيذه هذه الايام، يتجاهل حاجات القرى غير المعترف بها، وحاجات القرى العربية كلها في الشمال ولا يقدم الحلول الصحيحة والمطلوبة للجماهير العربية بشكل عام، الامر الذي يحتم علينا الوقوف ضد هذه المخططات بشكل حازم».

دعوة نواب الجبهة الى اثارة موضوع المعتقلين وزيارة السجون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت جمعية أنصار السجين، هذا الاسبوع، نداء الى اعضاء الكنيست الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي دعتهم فيه الى اثارة موضوع اوضاع المعتقلين السياسيين والى زيارة السجون.

وجاء في النداء:

«وصلتنا تقارير من محامينا الذين قاموا بزيارة العديد من المعتقلات والسجون من خلال الجمعية. وحسب هذه التقارير فإن الاوضاع في كافة المعتقلات تجري من سيء الى اسوأ. فعلى سبيل المثال في سجن عسقلان فصلوا المعتقلين عن بعضهم اثناء «الفورة» والزموهم باللباس البني الذي لا يطاق في فصل الصيف خاصة.

كذلك تم تنقيص كمية الطعام التي لم تكن تكفي اصلاً. وتقوم الادارة بمعاملة المعتقلين بشكل مهين خلال التفتيش او النقل. وتم نقل العديد من المعتقلين واحتجازهم في الزنازين بدون اي سبب. وفي نفحة تم نقل العديد من المعتقلين وبشكل تعسفي عدة مرات. كذلك تقوم ادارة السجون بالاستفزاز اليومي للمعتقلين في شتى المجالات.

وفي بئر السبع الوضع سيء جداً ايضاً. فرغم ان المعتقلين كلهم محكومون، الا انهم يعيشون ظروف التوقيف، فسليم الزريعي الذي قضى اكثر من ٢٢ سنة في السجون، موجود في قسم العزل في بئر السبع، ومثله محمود العواودة. لا يخرجون من الغرف سوى ساعتين في اليوم. التنقل بين الغرف ممنوع، الصلاة الجماعية وصلاة الجمعة ممنوعة، الادارة تختار الكتب التي يقرأها المعتقلون، وتستعمل الغاز لأتفه الاسباب.

والجمعية تهيب بذوي الضمائر الحية والمؤسسات الانسانية والوطنية ان تعمل بكل الوسائل لاثارة القضية والضغط على ادارة السجون لكي تلتزم بمعاملة المعتقلين معاملة انسانية كما تحدد ذلك المواثيق الدولية وحقوق الانسان.

كما تهيب الجمعية باعضاء الكنيست العرب واليساريين ان يقوموا باثارة الموضوع وزيارة المعتقلات».

بحجة «البناء بدون ترخيص»!

لوائح اتهام ضد ثمانية مواطنين من سركيس

● حيفا – لمراسلنا – قامت اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط في منطقة الشمال باستصدار لوائح اتهام بحق ثمانية مواطنين، من مجمع سركيس الواقع غربي شفاعمرو بتهمة «مخالفة القانون وبناء منازلهم دون ترخيص».

وقد تلقى اهالي سركيس لوائح الاتهام، مؤخرا، مرفقة مع دعوات لمحكمة الصلح في عكا في اواسط ايلول ١٩٩٢.

وعلى الفور توجهت لجنة الاربعين – فرع شفاعمرو الى الاهالي وابدت استعدادها لتبني القضية وقامت بالاجراءات اللازمة لتوكيل محام لمتابعة الموضوع قضائيا.

هذا ويذكر ان المباني المذكورة تم بناؤها في سنوات الستين وقسم منها قبل قيام الدولة ولا يوجد اي مبرر قانوني او اخلاقي لاخلاء سكانها او هدمها.

وقد استنكر رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، هذه الاجراءات واعتبرها تعسفية وتهدف الى ترحيل اهالي سركيس ومصادرة اراضيهم. واضاف ابو الهيجاء، ان لجنة الاربعين لن تسمح بتنفيذ هذا المخطط وستعمل كل ما بوسعها من اجل الاعتراف بمجمع سركيس وضمه الى مدينة شفاعمرو.

نشطاء «ميرتس» و«العمل» يواصلون الضغوط لتعيين نواب وزراء عرب

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – قرر الاعضاء العرب في الاحزاب الثلاثة المكونة لتحالف «ميرتس» (المبام وراتس وشينوي) العمل المنظم في مؤسسات «ميرتس» من اجل تعيين عضو الكنيست وليد صادق نائب وزير في وزارة اساسية لها علاقة قوية مع الوسط العربي – وزارة المعارف والثقافة او وزارة الداخلية او وزارة العمل والرفاه.

وقال احد الاعضاء المركزيين العرب في «المبام» ان عدم تعيين نائب وزير عربي، على حساب «ميرتس» لن يكون مفهوما ولن يكون مقبولا. وقال: مع ان التمثيل هام بحد ذاته الا اننا نطالب بهذا لكي يكون نائب الوزير العربي ممثلا امينا لمطالب ومصالح الاقلية العربية، ففي ظل نظام سياسي يقوم على مجموعات الضغط لتحقيق المطالب ستكون سذاجة كاملة اذا لم نسع لتحقيق مطالبنا ايضا وزيادة تمثيلنا.

وعلم مراسلنا ان النشطاء العرب في «ميرتس» وايضا في «العمل» يحاولون تجنيد تأييد لهذا المطلب من هيئات مختلفة في الوسط العربي بما فيها لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة العليا ولجان المتابعة الفرعية.

من ناحية ثانية يواصل الاعضاء العرب في حزب «العمل» المطالبة بمنصب نائب وزير للنائب نواف مصالحة بعد ان لم يعين وزيرا. كذلك يطالب الاعضاء الدروز في حزب العمل بتعيين النائب صالح طريف نائبا لوزير البناء والاسكان.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب رابين بفك الحصار عن جامعة «النجاح»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طيّر الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس، برقية الى رئيس الحكومة ووزير الامن، رابين، طالبه فيها بفك الحصار العسكري المفروض على جامعة «النجاح».

وجاء في البرقية: «لجنة المبادرة الدرزية تطالبك بفك الحصار العسكري عن جامعة النجاح في نابلس وبتمكين الطلاب من حرية الحركة والتنقل».

اعتقال شاب شفاعمري بتهمة «بيع الاسلحة لمنظمات معادية»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد «وحدة الاقليات» في شرطة لواء الجليل الشاب ذياب حسين جنداوي (٢٨) عاما من شفاعمرو بتهمة بيع أسلحة لمنظمات معادية للدولة!

وبموجب شهادة الضابط حنانيا ألطيط فان ذياب استطاع الهرب في البداية بسيارته من افراد الشرطة الذين حاولوا ايقافه، ثم تمكن أفراد الشرطة بعد عملية ملاحقة من اعتقاله.

وخلال النظر في القضية في محكمة الصلح في عكا لم يفصح الضابط كثيرا عن التهمة الموجهة له بشأن بيع الاسلحة، وقال انه متهم أيضا ببيع المخدرات وأنه قاد سيارته مع العلم بان رخصته مسحوبة لتورطه في مخالفات سير كثيرة.

وبموجب اقوال الشرطة فهناك عدد من المتورطين معه في قضية بيع الاسلحة!!

تقديم لائحة اتهام ضد الشاب المتهم بمحاولة قتل والدته!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، هذا الاسبوع، لائحة اتهام في محكمة حيفا المركزية ضد الشاب احمد ابراهيم بركات (٢٢ عاماً) من مدينة شفاعمرو المتهم بمحاولة قتل والدته المطلقة في (٩٢/٧/٣).

ووجهت للمتهم تهمة من بندين الاول: محاولة القتل والثاني: الخطف من اجل القتل.

وجاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٧/٣) وفي ساعات ما بعد الظهر وصل احمد بسيارته الى مدينة عكا وطلب من والدته ان ترافقه. وصعدت والدته الى السيارة دون ان تشك بنواياه. وبعد ان سار مسافة يمم شطر احراش قرب «البروة». وكان الشاب يحمل معه سكيناً وعلبة غاز مسيل للدموع، وقام في البداية برش والدته بغاز مسيل للدموع على وجهها ومن ثم طعنها عدة طعنات بالسكين في صدرها، لكن صرخات الوالدة اضطرته الى الفرار من المكان».

وجاء أيضاً: بالصدفة سمع صرخاتها اثنان مرا بالقرب من المكان صدفة فانقذاها بنقلها الى مستشفى «مليين» في نهاريا.

ولا يزال الشاب رهن الاعتقال حيث طلبت الشرطة ان يبقى كذلك حتى الانتهاء من جميع الاجراءات القانونية.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات

حملة توعية في الناصرة حول اخطار العنف ضد الاطفال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجهت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى اعضاء الحركة وصديقاتهن للعمل على تنظيم حلقات حول كيفية معالجة الاطفال الذين يتعرضون للعنف بكل اشكاله.

وجاءت هذه الدعوة في ختام المحاضرة التي دعت اليها الحركة وعقدت في مركزها في الناصرة وتكلمت فيها العاملة الاجتماعية، سلوى سالم – قبطي، وكان موضوعها معالجة مشاكل الاطفال الذين يتعرضون للعنف.

وشرحت قبطي حول قانون حماية الطفولة من العنف بكل اشكاله الجسدية والصحية والنفسية والجنسية. واعلنت انه بالامكان القيام بحلقات توعية وعلاجية في الاحياء، وسيكون مكتب الشؤون الاجتماعية مستعداً لضمان المحاضرين والاخصائيين.

تهنئة

اجمل الامنيات المنسوجة بخيوط المحبة واحلى التهاني المعطرة بعبير الورد نقدمها الى الابن الغالي جميل يوسف لهار بمناسبة تخرجه بنجاح من جامعة موسكو وحصوله على شهادة طب أسنان. مع تمنياتنا لك بدوام النجاح وقدما والى الامام.

الوالدان يوسف وناهي لهار والاخوة لبنى وبثينة وجهينة وسماهر واياد لهار – شفاعمرو

الاتحاد
الجمعة ١٧ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١

الوضع السياسي الجديد بعد التغيير في الحكم:

شاركنا مشاركة نشيطة في صنع التغيير

وعلينا تصعيد مشاركتنا لاستمرار التغيير!

● بقلم: سالم جبران ●



● اسحق رابين . صقر بين الحمائم ● ● شولميت الوني - «ميرتس» - الشريك الرئيسي مع «العمل» ●

● احدى الميزات الاساسية الضرورية للعمل السياسي والاجتماعي هي القدرة على رؤية الحياة في شمولها وتعقيداتها وتناقضاتها وايضا في حركتها المستمرة والتكيف مع هذا باستمرار، بدون التنازل عن الاهداف الصحيحة العامة.

ما من صيغة الا وهي صيغة مؤقتة في آخر الأمر.. وما من حقيقة الا وهي حقيقة نسبية. والقدرة على مواكبة الحياة، القدرة على التجدد، القدرة على استقراء المستقبل هي صفة ضرورية لمن لا يريد ان يكون اسير الصياغات الجامدة وعبد الجُمَل الجاهزة.

اذا كان هذا صحيحا على طول كل مسيرة الحضارة الانسانية، كمبدأ، فهو صحيح الآن خصوصا حيث نهر الحياة متدفق بقوة هائلة وبسرعة هائلة، وحيث تفتح امام الانسانية آفاق رحبة لا حدود لها.

واذا كنا في السابق شجعانا في تبني هذا التوجه تجاه العالم «البعيد» فاننا مطالبون الآن، من الحياة نفسها، بتبني وتطبيق هذا التوجه في عملنا السياسي والاجتماعي محليا - بين الجماهير العربية، وعلى النطاق الاسرائيلي العام.

*
* *

ان ما حدث في البلاد في الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة كان تغييرا سياسيا واجتماعيا عميقا بعيد المدى. واذا كان انتصار الليكود عام ١٩٧٧ تجاوبا مع مد القومية والشوفينية والزهو العسكري، في اعقاب الانتصارات العسكرية لحرب حزيران ١٩٦٧، كما قال البروفسور شلومو افنيري، فان سقوط الليكود الآن هو تجسيد لحقيقة وصول المد القومجي الى المأزق، الى الأزمة العامة، الى الفشل. صعود ارض اسرائيل الكاملة اصعد الليكود الى الحكم وفشل ارض اسرائيل الكاملة انزل الليكود من الحكم.

ومع ان هذا لا يعني، تلقائيا، انتصار الجديد - البديل فان مجرد سقوط القديم الرجعي المفلس والخطير هو ايضا مكسب هام بحد ذاته.

ليست لدينا اوهام حول اسحق رابين، ونحن نعرف سيرته الذاتية وافكاره ومواقفه وممارساته. ولكن هل يجوز ان نحكم فقط على ضوء الماضي، بمعزل عن الحركة الدائمة داخل حزب العمل وداخل اسرائيل وعالميا؟

ان رابين هو رئيس حزب «العمل» وهو الآن بعد الانتخابات ذو قوة هائلة في حزبه. ولكن هل يجوز ان نتجاهل ان اكثرية اعضاء كتلة العمل في الكنيست هم من الحمائم واكثرية وزراء العمل ايضا هم من الواقعيين الحمائميين؟ وهل يجوز لنا ان نتجاهل ان تحالف «ميرتس» (المبام وراتس وشنوي) هو الشريك الاكبر مع «العمل» في الحكومة؟ هل يمكننا ان نتجاهل الضغط الشعبي العام - محليا وعالميا، للتغيير، للخروج من دهليز الظلام والانغلاق والعنف؟

من لم يقتنع يوم الانتخابات بعمق ما جرى جاءته الفرصة لذلك يوم الاثنين ٩٢/٧/١٣ عند تقديم حكومة رابين الى الكنيست لطلب الثقة بها.

شاهدنا على شاشة التلفزيون اقطاب الحكم الليكودي الغارب ينقّطون احباطا وافلاسا وتعصبا وكراهية، ولم يكن خطاب شمير الا صرخة هستيرية - من القبر - تمسكا بارض اسرائيل الكاملة. ولم يكن خطاب شارون الا تهديدا مبطنا بالرد الارهابي الانقلابي ضد «خطر» «التنازل» عن ارض اسرائيل الكاملة.

بالمقابل، فاننا لاحظنا في الخطاب البرنامجي لرئيس الحكومة، عددا من الافكار والنقاط ذات الطابع الجديد، حقا، بالمقارنة مع سياسة الليكود وايضا بالمقارنة مع سياسة العمل قبل صعود الليكود.

اعلن رابين ان المرحلة الراهنة ليست مرحلة الحرب الباردة بل سقوط الحرب الباردة، وقال ان على اسرائيل ان تندمج في «العالم الجديد».

ورفض رابين الفلسفة القومجية الانعزالية المهلكة التي نظرت الى العالم بوصفه عالما «معاديا» غريبا مخيفا، مكروهاً. وطالب اسرائيل ان تنسجم في العالم لا ان تجافيه «وعلينا ان نرى العالم الجديد كما هو فعلا - قال - ان ندرك الاخطار وان نستوعب الامكانيات وان نعمل كل شيء من اجل اندماج اسرائيل في هذا العالم الذي يتغير».

يقينا ان خطاب رابين تضمن تهديدات فظة وتلويحا بمنطق القوة. كما انه فاخر بماضيه العسكري. ولكن الفكرة الاساسية التي تكررت مرارا في الخطاب هي التجاوب مع العصر ورؤية السلام هدفا مركزيا اساسيا يسبق كل هدف آخر.

وفي اعتقادنا ان خطاب رابين تضمن، بشأن السياسة الداخلية، ثلاث نقاط اساسية جديرة بالتوقف عندها:

● اولا: الالتزام بتغيير سُلّم الاولويات مؤكدا على محاربة البطالة مفتاحا للعافية الاجتماعية للبلاد واساسا لمعالجة كل مشاكل الوضع الداخلي.

● ثانيا: الاعتراف الصريح بالغبن اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل خلال الـ ٤٥ سنة الماضية، مما ادى الى هوة عميقة بين اليهود والعرب في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية والبلدية وغيرها.

● ثالثا: تفضيل حاجات الدولة داخل «الخط الأخضر» على «حاجات» الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

كل هذه العناصر لا تجعلنا ننسى بأن رابين لم يذكر القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اساس «العملية السلمية» كما لم يذكر مبدأ «الارض مقابل السلام» ولم يلفظ كلمة «الانسحاب» الصحيحة، وتكلم حول استمرار الاستيطان في «خطوط المواجهة» - وادي الاردن وهضبة الجولان السورية، ولم يذكر اطلاقا الحاجة الى الانسحاب من لبنان، وواضح انه لم يذكر، ولو تلميحا، الحاجة الى الاعتراف بـ م.ت.ف والدولة الفلسطينية.

ولكن علم السياسة يعلمنا ان نلاحظ، دائما، وخلال كل تطور، العناصر الجديدة المميزة، والعنصر الاساسي في خطاب رابين هو الادراك ان نهج الحرب والقوة والاتكال الابدي على قوة العسكر قد انتهى وان التحدي الآن هو تحدي السلام لا تحدي الحرب.

وهذا التناقض في خطاب رابين يتطلب دعم العناصر الايجابية، الجديدة، ومواصلة النضال الشعبي والبرلماني لاستمرار التغيير، وصولا الى سقوط كل اللاءات الموروثة من مراحل الاحتلال والتوسع والغطرسة.

*
* *

كل هذا يوصلنا الى طرح السؤال الكبير وهو حول طبيعة العمل السياسي في المرحلة المقبلة للجماهير العربية بوصفها جزءا من قوى السلام العامة وايضا جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

نعتقد بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اتخذت خطوة شجاعة وغير روتينية عند التصويت على الثقة بالحكومة، فعندما ظهرت اهتزازات وترددات في «شاس» وبدا وكأن الحكومة الجديدة قد لا تكسب الثقة، وهذا ما تمنّاه اليمين، فان الجبهة ارتفعت الى مستوى الشجاعة والعقل في رؤية الامر الاساسي، وهو اعطاء دفعة للتغيير وسد الطريق كليا امام اليمين. ونحن نرحب بأن الحزب الدمقراطي العربي تصرف التصرف نفسه، ايضا.

لم تصبح الجبهة، بهذا، شريكة في الحكومة. ولم تصبح مؤيدة للسياسة الحكومية كما اعلنها رابين، بل منفذة لمهمة سياسية تاريخية نبيلة وهي المشاركة النشيطة في ضمان استمرار التغيير بعد المشاركة في صنع التغيير.

ويسأل السؤال: ما هو مكان مشاكل وقضايا ومطالب الجماهير العربية في خارطة سُلّم الاولويات للحكومة الجديدة؟

كما هو معروف فقد كان الخط الرسمي لحزب «العمل» خلال المعركة الانتخابية وقبلها هو ان حكومة «العمل» لن تعتمد على اصوات العرب لكسب الثقة. وكانت هناك تصريحات سيئة وشوفينية ومُهينة احيانا. وكان هناك انطباع بأن عزل العرب في اسرائيل عن المشاركة السياسية هو مبدأ من مبادئ «الاجماع القومي الصهيوني». وكان هناك من قال مرة: ان الحكومة يجب ان تعتمد على اكثرية يهودية في الكنيست (!!).

اننا نلاحظ، ويدرك ذلك الجميع، ان حكم اليمين ما كان ليسقط وحكومة رابين ما كانت لتكسب الثقة لولا النواب العرب في الكنيست بما في ذلك من المعارضة. وخلال المفاوضات لتشكيل الحكومة طرحت الجبهة رؤية شاملة ومطالب تفصيلية للمساواة المدنية والقومية وللمشاركة بالاضافة الى طرح رؤية الجبهة لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي العام.

وكل هذا لم يكن في الخفاء، في الغرف المغلقة بل من خلال مفاوضات رسمية وعلنية.

وقد برز تجاوب «العمل»، جزئيا، مع مطالبنا وقضايانا، سواء في الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة او في خطاب رابين او في خطاب وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني. كما نعرف بأن كل الوزارات تأخذ الآن بعين الاعتبار مشاكل ومطالب العرب، اكثر من اية فترة سابقة، اولا بسبب وزننا وتأثيرنا وثانيا لأن ارادة التغيير تتطلب تغيير الموقف تجاه العرب ايضا.

وعندما طرحنا، هنا، مطلب المشاركة السياسية ظن البعض اننا نقزّم مطالبنا ورؤيتنا الى مستوى مقعد وزير او نائب وزير. وكانت تلك التهمة ضحلة وفجة معا. فنحن طرحنا مبدأ المشاركة جزءا من الهجوم على كل سياسة التمييز والعزل والحصار، جزءا من المعركة للبقاء والمساواة والتطور الحر والمشاركة في حاضر ومستقبل بلادنا. ومن المؤسف ان يقبل البعض التعامل معنا كما لو كنا غرباء، انطلاقا من رؤية قومية بينما هذه الرؤية ليست من القومية في شيء.

سوف يستمر النقاش حول هذه المسألة، ويجب ان نواصل النقاش ليس فقط فيما بيننا بل ايضا واساسا مع المجتمع اليهودي، مع الحكم ومع الرأي العام واجهزة الاعلام، واضعين جانبا اي تشنج وواضعين جانبا، بالطبع، التهافت المستعد للتنازل عن الثوابت مقابل «مقاعد» او «امتيازات» شخصية.

*
* *

لا نبالغ اذا قلنا ان جماهيرنا العربية شعرت بالارتياح والأمل ازاء التغيير الذي حدثَ. ونحن مدعوون الى التعامل معه بانفتاح وحوار وتفكير جديد واستعداد للتغير ايضا طبقاً لحاجات المرحلة واصرارنا على احداث تغيير جذري في سياسة الحكم تجاه قضية السلام وتجاهنا كأقلية قومية وتجاه طبيعة الحياة الداخلية في الدولة.

ونعتقد بأن المرحلة الجديدة تتطلب العمل للتضامن والتنسيق والوحدة في دائرتين: دائرة الجماهير العربية ودائرة المجتمع الاسرائيلي العام.

عربيا هناك حاجة ماسة ومستعجلة الى تصفية العداوات المتشنجة وتصفية التشرذم وتحقيق الالتفاف الصادق والواعي حول صيغة عمل وطني دمقراطي وواقعي ومثابر.

واسرائيليا علينا مد اليد، بقوة وثقة كاملة بالنفس، الى كل انصار السلام اليهود، الى القوى الدمقراطية والواقعية والليبرالية. وقد تجاوز الزمن صيغة تقسيم المجتمع اليهودي الى «صهيونيين» و «معادين للصهيونية». والصيغة الصحيحة، الواقعية، الملموسة، المطلوبة هي صيغة الفرز على اساس سياسي، طبقا للموقف من السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان.

وهذا بقدر ما يطلب من الجماهير العربية تغييرا في التفكير والاساليب فانه يطلب ايضا من القوى العاقلة في المجتمع اليهودي الاسرائيلي تغييرات جذرية واسقاط حاجز سياسي - نفسي اقامه الحكم خلال ٤٥ عاما بين اليهود والعرب.

احيانا كانت بعض القوى تأخذ الشرعية لموقف ما من قبول القوى الوطنية الفلسطينية والعربية عموما لهذا الموقف. فكأنما كان يجب ان يقبل احد ما، قَبْلنا، هذا الموقف او ذاك حتى نقبله. وفي اعتقادنا ان جماهيرنا العربية بلغت من الرشد والحنكة والتجربة والوعي القومي والاجتماعي ما يجعل موقفها هي اساسا للتأثير على قوى فلسطينية وعربية وطنية في الخارج.

علينا ان نأخذ مصيرنا بأيدينا، بالكامل، خادمين بهذا قضيتنا المضاعفة - كمواطنين في دولة اسرائيل وكأبناء للشعب العربي الفلسطيني.

ولن يغفر لنا اولادنا واحفادنا اذا لم نستخدم وزننا السياسي والبرلماني والشعبي كاملا للمشاركة الكاملة في دفع التطورات نحو استكمال التغيير لتحقيق السلام والمساواة والدمقراطية والحياة الانسانية الطيبة للاسرائيليين والفلسطينيين وكل منطقتنا الظامئة الى السلام والاستقرار.

*** المرحلة الجديدة تتطلب تفكيراً جديداً خلاقاً وشجاعاً وتتطلب وحدة الجماهير العربية ووحدة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية السياسية، بين اليهود والعرب، بغض النظر عن اية فوارق عقائدية ***

قراءة في تقرير لجنة فحص اسباب فشل ٧٥٪ من الطلاب العرب في موضوع الحساب:

بكلمة واحدة : فضيحة !

يوجد ١٠١ معلمين للحساب في المدارس العربية، ٣.٥ منهم تخرجوا من الثانوية و ٤٠٪ لم يتخصصوا في الموضوع

الوزارة لم توفر للمدارس العربية الميزانيات او الملاكات او ساعا ت التعليم او الكتب اللازمة، بعكس الوضع في الوسط اليهودي

*** في الوسط العربي كله نصف وظيفة تفتيش للمدارس الاعدادية والثانوية. اما في المدارس الابتدائية، فلا توجد وظيفة تفتيش ابدا * كثير من المعلمين الذين يذهبون الى دورات استكمال في موضوع الحساب لا يدرّسون الموضوع في مدارسهم. يذهبون الى الدورات لمصلحة شخصية مالية. واما مستوى هذه الدورات فانه متدن.. ***

● استعراض: نظير مجلي ●

● في هذا الاسبوع، صدرت التوصيات النهائية للجنة الخاصة التي اقامتها وزارة المعارف لفحص اسباب السقوط الكبير (٧٥٪ من طلاب الصفوف الرابعة و ٦٦٪ من طلاب الصفوف الخامسة) في موضوع الحساب في الوسط العربي. وقد حصلنا على نسخة من التقرير نفسه للجنة، والذي وضعت التوصيات على اساسه، فوجدناها لائحة اتهام ثابتة الادانة لوزارة المعارف اولا ولمعلمي الحساب ومؤلفي كتب الحساب في الوسط العربي ايضا. التقصير منهم ذو بعد خطير. ورائحة التمييز ضد العرب حادة ومزكمة للأنوف.

وعندما انهينا قراءة التقرير مرة ومرتين لم نجد كلمة نلخص فيها الوضع ادق من كلمة: فضيحة. ولا ادري ان كان من المناسب والكافي الخروج فقط بتوصيات، دون مطالبة اي من المسؤولين بدفع ثمن اخطائه الفاحشة وتقصيره واهماله المتعمدين والتمييز الفاضح في التعامل، الذي يظهر بوضوح - وباعتراف وزارة المعارف - من خلال وجود مقاييس معينة للطالب العربي تختلف جوهريا عن المقاييس المتبعة مع الطالب اليهودي.

القضية

كما هو معروف فان قضية موضوع الحساب اثيرت قبل حوالي السنة. في حينه أجري امتحان في الحساب وآخر في فهم المقروء لطلاب الصفوف الرابعة والخامسة في البلاد. وتبين ان واحدا فقط من بين كل اربعة طلاب عرب في تلك الصفوف نجح في موضوع الحساب. بينما كانت النسبة في الوسط اليهودي ثلاثة ناجحين من بين كل اربعة طلاب.

في حينه، ثارت ضجة كبرى في البلاد. فقامت وزارة المعارف بوضع برنامج عاجل لتقوية الطلاب اليهود في الحساب. بينما في الوسط العربي اكتفت باعطاء حل مؤقت وسطحي، يقضي باقامة طواقم محلية في المدرسة نفسها، دون اعطاء حلول جذرية. وللتغطية على التمييز في هذا التوجه، وردا على الضجة التي اثارتها لجنة متابعة التعليم العربي والعديد من المربين واولياء الامور وغيرهم من الغيورين، قرر مدير عام وزارة المعارف السيد زبولون اورليف، تعيين لجنة فحص، تألفت من عدة خبراء في الموضوع اضافة الى ممثلي لجنة المتابعة (بصفاتهم الشخصية وليس كأعضاء في لجنة متابعة التعليم) وممثلي الجمهور العربي (رؤساء مجالس محلية..).

وقد انهت اللجنة مهمتها في الشهر الماضي، وقدمت توصياتها لوزارة المعارف. فقبلها المدير العام وامر ببدء تنفيذها، دون ان يحدد موعد حد اقصى لذلك.

وعلى الرغم من ان التوصيات، لم تحدد فترة زمنية معقولة، بل اشارت بوضوح الى ان تطبيق التوصيات سيخدم التعليم العربي للمدى البعيد، الا انها تضع الاصبع على الجرح. ويستحق اعضاؤها الثناء. ولكن الأهم من التوصيات هو ما جاء في التقرير نفسه من معطيات عن واقع التمييز الذي يعانيه التعليم العربي.

الامتحان مشوه لكن الصورة غير بعيدة عن الواقع

تجدر الاشارة في البداية الى ان اكثر من باحث موضوعي نشروا المقالات التحليلية في حينه يثبتون فيها ان نتائج امتحان الحساب المذكور لم تكن دقيقة. وان المستوى الحقيقي لطلابنا هو افضل بكثير.

وتؤكد اللجنة هذه الحقيقة فتوضح ان:

- الاسئلة كتبت في الاصل باللغة العبرية للمدارس اليهودية، وقد ترجمت الى العربية دون الأخذ بالاعتبار ان هناك مواضيع تدرّس في المدارس العبرية ومفقودة في منهاج او برامج المدارس العربية.

- الترجمة لم تكن دقيقة ولا منطقية. فقد جاءت ترجمة حرفية جافة وغير مفهومة بل وفي بعض الاحيان مضلّلة للطالب العربي.

- وردت فيها بعض الاخطاء المطبعية لدرجة تحويل اشارة الزائد (+) الى ناقص (-) والعكس بالعكس.

ولكن اللجنة اكدت، انه على الرغم من التأثير الواضح لهذه الاخطاء، فان المشكلة الاساسية ظلت قائمة. ونسبة السقوط بقيت عالية.. فمن الاسئلة التي لم تكن فيها اخطاء، كانت الفوارق بين تحصيل الطلاب اليهود والعرب تبهر العينين. وبدت مشكلة تخلف التحصيل في موضوع الحساب في المدرسة العربية واضحة تماما. ولذلك تابعت اللجنة عملها في فحص المشكلة.

السياسة العامة

مدير عام وزارة المعارف اورليف، جدد للجنة مهمتها بدقة ووضوح، فلم تستطع ان تتطرق الى سياسة التعليم العربي عموما في اسرائيل، مع انها اساس المشكلة. ولكن العلاقة ما بين مشاكل التعليم العربي عامة ومشاكل تعليم الحساب واضحة تماما. وتقرير اللجنة لا يخفي حقيقة وجود التمييز ضد العرب في كل المجالات. ويتحدث بصراحة عن الفوارق.

ونبدأ من الكتب. ففي الوسط اليهودي تغطي كتب تعليم الحساب كل المواد المطلوبة في المنهاج. اما كتب الحساب في الوسط العربي، فلا يتم تعديلها حسب المطلوب في المنهاج، وبالوتيرة اللازمة. بعض مديري المدارس قالوا في شهادتهم امام اللجنة ان التعديلات المطلوبة كانت تصلهم بتأخير سنة كاملة. واما الكتب العربية فتظل فترات اطول بدون تعديل. ولا يوجد طاقم تأليف وتوجيه يهتم بهذا التعديل في الوسط العربي، مثلما هو الحال في الوسط اليهودي.

ولكن هناك مشكلة اخرى مرتبطة بالصياغة اللغوية. فتكون مواد الشرح والمسائل غير مفهومة للتلميذ في المدرسة الابتدائية.

ومن هنا جاءت التوصية لاقامة طاقم كتّاب عرب، يعمل على نقل زبدة التجربة القائمة في الوسط اليهودي، بما يتلاءم مع حاجات الوسط العربي. وفي مرحلة لاحقة تكون مهمة مثل هذا الطاقم، التأليف للوسط العربي بشكل مواز مع الوسط اليهودي وبالمستوى نفسه. التأليف الذي يأخذ كل العناصر الضرورية بالاعتبار، مثل اجراء امتحانات تقييمية للطالب لمعرفة مدى استفادته من الكتاب وفهمه لمواضيعه.

المعلم

يشير التقرير الى وضعية معلمي الحساب في الوسط العربي وطريقة التعليم القائمة. ويطرح ضرورة ان يكون هذا المعلم ديناميا، يطور معلوماته باستمرار حتى يفيد بها طلابه، يتخصص في الموضوع الذي يعلمه، والاهم من هذا.. ان يضع خطة مناسبة تمنع خروج اي تلميذ عن فهم المادة. فتعليم مادة الحساب يتم بشكل تدريجي وبمستويات مختلفة، تتطور مع تقدم السنة الدراسية. ويكفي ان لا يفهم التلميذ موضوعا بسيطا واحدا حتى «يلبط» ويتوقف عن التقدم. وعلى المعلم ان يضمن ملاحقة التلاميذ، فردا فردا، للتأكد من فهمهم المادة.

ويتضح من التقرير ان عدد المعلمين الذين يعلمون موضوع الحساب في الوسط العربي هو ١٠١ معلمين. منهم ٣.٥ معلمين انهوا الصف الثاني عشر ولم يدرسوا في معهد عال. وفقط ٧.٥ معلمين (حوالي ٧٠٪) درسوا في معهد عال (دار المعلمين بالاساس). ولكن حتى هؤلاء، فقط ٣٠٪ منهم تخصصوا في موضوع الرياضيات.

في هذه الحالة، يحتاج اولئك المعلمون الى دورات استكمال مكثفة على اقل تعديل. ولكن دورات الاستكمال القائمة والتعامل معها هو بمثابة فضيحة، ان كان من جهة وزارة المعارف او من جهة المعلمين (ليسوا جميعا بالطبع).

فمن ناحية الوزارة نجد ان الساعات المقررة للاستكمال لا تزيد عن ٢٠ ساعة للمفتش.

والدورات نوعان:

الاول على حساب الارشاد. في سنة ١٩٩٢ كلها اقيمت ٤ دورات فقط في اللواء الشمالي، اثنتان في الناصرة واثنتان في عكا.

اما النوع الثاني فهو الذي يقوم به المعلم بشكل غير الزامي، وعلى حسابه الشخصي، ويجمع بواسطته النقاط التي تؤهله للاستفادة من صندوق الاستكمال فيما بعد. ويشير التقرير ان الكثير من المعلمين يتوجهون الى هذه الدورات ليس بغرض الاستفادة العلمية بل من اجل المصلحة الذاتية المالية. الكثيرون منهم لا يعلّمون موضوع الحساب. والدورات نفسها، باستثناء تلك التي تقام في «اورانيم» او «بيت بيرل» - حسب التقرير - هي ذات مستوى متدن.

التفتيش والارشاد والتركيز

هناك ٢٥٠ مدرسة ابتدائية عربية في البلاد، لا توجد اية وظيفة تفتيش لها لموضوع الحساب. توجد فقط نصف وظيفة تفتيش في موضوع الرياضيات في الوسط العربي مخصصة للمدارس الاعدادية والثانوية.

وحتى الارشاد في موضوع الحساب في الوسط العربي قليل، خمسة ايام لجميع المدارس (اي بمعدل يوم واحد لكل ٥٠ مدرسة). وهذه موزعة على النحو التالي: ٣ ايام لمنطقة الشمال ويوم واحد لكل من منطقتي حيفا والمركز. اما منطقة النقب فتخلو من الارشاد.

والمشكلة قائمة حتى على مستوى التركيز. فمن المفروض ان يكون في كل مدرسة مركز لموضوع الحساب يتم اختياره من معلمي الحساب، ومن المفروض ان يكون صاحب الاختصاص الاكبر. فالتركيز يحتاج الى متابعة التطورات في الموضوع وحاجات الطلاب ومستوى تحصيلهم الخ.. ولكن الوضع القائم اليوم هو انه في العديد من المدارس العربية تعتبر هذه الوظيفة شكلية. والمركزون ليسوا متخصصين. ولذلك اوصت اللجنة بتعيين مركزين من خارج المدرسة في حالة عدم وجود معلم متخصص.

ساعات التعليم

لا يذكر التقرير احصائيات عن ساعات تعليم الحساب في الوسط اليهودي. ويكتفي بالقول ان عدد ساعات تعليمه في الوسط العربي يتراوح ما بين ٤ و ٥ ساعات تعطى الى ٣٥ - ٤٠ تلميذا في الصف الواحد. بينما تعطى ساعات تعليم اكثر بكثير في الوسط اليهودي، خصوصا في المناطق التي تعاني من ضعف في الحساب.

وهنا تقتبس اللجنة في تقريرها ما كان جاء في تقرير مراقبة الدولة عن الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي فيما يتعلق بالساعات «الأخرى»، اي الساعات الاضافية التي من الممكن تحويلها الى مواضيع عينية حسب الحاجة. فتقول: «في الوسط العربي تبلغ نسبة الساعات الاخرى من مجموع الملاكات ٦٪. بينما هي في الوسط اليهودي تبلغ ٣٧٪. والسبب في هذا يكمن في ان المقاييس لمنح هذه الساعات وتخصيصها بنيت بشكل يخدم الجماهير اليهودية. وبالمقابل لم توضع بعد مقاييس تتلاءم وحاجات الوسط العربي».

المبنى التنظيمي

تحت هذا البند نلاحظ ان اللجنة اضطرت الى الحديث عن جانب من سياسة التعليم العربي العامة في الوزارة، والتي تنعكس مباشرة على موضوع الحساب وغيره. وتطرقت الى موضوع الدمج الذي كانت قررته وزارة المعارف تجاه التعليم العربي بهدف ازالة الفوارق في التعامل. فأوضحت ان الدمج لم يتم بشكل فعلي ومتكامل. وانه نشأت ازدواجية في المسؤولية ما بين الالوية والدائرة العربية القطرية.

ويقول التقرير بوضوح ان التعامل في الالوية مع المدارس العربية لا يتم على اساس من المساواة في تخصيص الموارد والميزانيات. بل انها، اي الالوية، تهمل وتتجاهل المدارس العربية بحجة انها تابعة للدائرة العربية. وتصف هذا الوضع بالقول: «أنه غير معقول».

الخلاصة

مما لا شك فيه ان هذا التقرير ينطوي على شيء من الصراحة والشجاعة في طرح الموضوع. ومع انه لا يقول كل شيء. الا انه يقول الكثير. والتوصيات التي يقدمها التقرير جيدة ومناسبة، لكن عيبها انها خططت لخدمة المدى البعيد وليس القريب.

ومع ذلك، فيبقى الطابع الاساسي لها هام وايجابي. ويثير لدينا الرغبة في رؤية موضوع التعليم العربي كله قيد البحث والتحقيق في لجان موضوعية ومهنية.



تركيبة اللجنة

- الرئيس: بروفسور مريم بن بيرتس، رئيسة كلية التربية في جامعة حيفا.
- المركز: د. يعقوب هدني، مستشار وزير المعارف.
- اعضاء اللجنة السادة - مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، سميح الخطيب، مفتش معارف ومستشار الوزير، د. يوسف غولدشتاين، مدير المركز التربوي غوردون في حيفا، د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، خولة سعدي، من دائرة برامج التعليم في وزارة المعارف، ناصيف فرنسيس، مفتش المعارف لموضوع الرياضيات في المدارس فوق الابتدائية، د. ابريت بيلد، من كلية التربية في جامعة حيفا، الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، علي زيدان، ممثل نقابة المعلمين، نيسان مطري، المركز الاداري للجنة.

● نسيم ابو خيط ●

لأول مرة في التاريخ..

● والتاريخ الذي اعنيه لا يزيد كثيرا عن اربعة عقود، اي منذ قيام دولة اسرائيل. وهذه فترة قصيرة جدا في عمر الزمن، لكنها كثيفة في عمرنا نحن الذين نعيش في منطقة الشرق الاوسط ونتعايش مع النزاع الاسرائيلي العربي.

.. لأول مرة في هذا التاريخ ترتفع ايدي ممثلي الجبهة (والحزب الشيوعي قبلها) تأييدا لأية حكومة في اسرائيل. واعتقد بأنه لو قيل لأي من ممثلي الجبهة، قبل ثلاث سنوات، بأنه سيؤيد حكومة برئاسة رابين - لما غفر للقائل مثل هذه الـ «اهانة».

لكن الدنيا تغيرت. والتغيير ليس مجرد طي ايام وتبديل حكام. التغيير جاء بطفرة كبيرة، وسواء كانت الى الأمام ام الى الخلف فقد اخلّت بالموازين.. بحيث صارت الأمور، في كثير من الاحوال، تكال بكفة واحدة. والطفرات - كما نعلم - في عمر الزمن قليلة!

ورابين، الذي كان قد اصدر قبل اقل ن اربع سنوات اوامره الشهيرة بتكسير عظام الناس في فلسطين المحتلة - يأتي اليوم والدنيا قد تغيرت بطفرة لم تقتصر على انهيار المنظومة الاشتراكية وما لهذا الانهيار من نتائج كبيرة فاقت نتائج الحرب العالمية.. لم تقتصر فقط على انتصار الرأسمالية وتوليّ الولايات المتحدة قيادة العالم من دون منازع، وانما لكون التغيير الذي طرأ وكأنه «بردا وسلاما» لم يكلف البشرية طلقة او قذيفة او نقطة دم او حرق حقل او هدم بيت، هذا التغيير اشعل النار في داخل القوميات التي انكبتت خلافاتها حينا من الدهر.. ووضع بيد الولايات المتحدة كل اوراق اللعب.

وفي تاريخنا، في هذه الفترة القصيرة جدا من عمر الزمن، حدثت طفرة صغيرة «محلية». انها الانتفاضة التي راهن رابين نفسه على اخمادها في بداية اندلاعها..

طفرتان: كبيرة غيرت الموازين في العالم، وصغيرة جاءت برابين آخر بعد ان رفض اليمين قراءة بلاغها. رابين الذي قال، قبل ان يرشحه حزبه لقيادته نحو استلام الحكم، ان «الانتفاضة علمتنا وعلمتهم.. علمتنا اننا بالقوة وحدها لا نستطيع الوصول الى الحل.. وعلمتهم انهم لا يستطيعون الحصول على مبتغاهم بالعنف والارهاب».

والانسان موقف. رابين الذي امر عساكره بتكسير العظام موقف. ورابين الذي يجمد الاستيطان ويصر على الوصول الى حل سلمي من خلال دعوة المصانع العسكرية للتحول نحو انتاج السلع المدنية - رابين هذا موقف جديد.

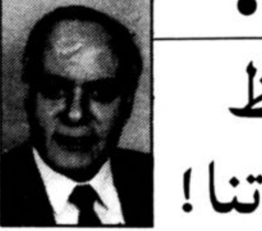
والسياسة العقلانية لا يمكن ان تكون متشنجة، وتجعل الماضي يحكم الحاضر. السياسة العقلانية تتعامل مع المتغيرات، الكبيرة منها والصغيرة، وتتكيف مع اي واقع جديد. والسياسة لا تقبل بأن يصبح القيمون عليها معيقين لأنهم سيجدون انفسهم يسبحون ضد التيار. وهذا بالضبط ما حدث مع الليكود وحكم اليمين في البلاد.

ان قوة رابين، في رأيي، هي في كونه نجح في قراءة الخريطة السياسية الجديدة بعد الطفرتين، الكبيرة والصغيرة. ومن «خطوطه الاساسية» يمكن الاستنتاج بأنه تكيف مع المتغيرات تكتيكيا واستراتيجيا. واذا استمر رابين واصر على إحداث التغيير بالشكل الذي يعلنه فسوف يكون - برأيي - اول زعيم في دولة اسرائيل يحدث التغيير في المجرى.. مجرى «النبوءة الصهيونية»، و «العدو الدائم» و «جيل يعطي جيلا»، و «للأردن ضفتان، الاولى لنا والثانية لنا». وهو بهذا التغيير يأتي الى منتصف الطريق لمقابلة ممثلي الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي نقشت على علمها (في الميثاق) تحرير فلسطين، وهي مستعدة اليوم لمقابلة رابين في هذا المنتصف من الطريق والبدء بالـ «اوتونوميا».

وفي هذا الاطار ارى تصويت ممثلي الجبهة لدعم حكومة رابين: اطار عدم السماح للماضي بأن يحكم الحاضر.. والتكيف مع الواقع تكتيكيا واستراتيجيا.. وقراءة الخريطة المحلية والعالمية جيدا.. اطار النضوج السياسي.

● بشير البرغوثي ●

لنحتفظ بأولوياتنا!



● الزيارة التي اعلن بيكر عن نيته القيام بها في مطلع الاسبوع القادم، تعكس صفة الاستعجال التي تسمى ادارة الرئيس «بوش» الى اضفائها على المسيرة التفاوضية الراهنة ومرد ذلك ان الرئيس الامريكي بحاجة الى تحقيق نجاح سياسي قبل الانتخابات الامريكية يمكنه، كما يأمل، من تعديل الكفة لصالحه بعد ان اظهرت نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة ان «كلينتون» المرشح الدمقراطي يتفوق عليه، وبعد ان قطع الحزب الدمقراطي، حزب كلينتون، الطريق على اي توجه للمزايدة من قبل حزب بوش في العودة الى اسرائيل، باقراره برنامجا سياسيا بالغ التطرف في تأييده لاسرائيل.

ومن هنا كانت حاجة «بوش» الى خطوات عملية ملموسة ليتفوق بها على تأثير كلمات كلينتون وبرنامج حزبه على الناخب الامريكي.

والاشارات الصادرة عن واشنطن تلمح الى اتجاه لدى الادارة الامريكية لاعادة ترتيب الاولويات في عملية التفاوض بحيث يصبح ما يسمى «اجراءات بناء الثقة» على رأس تلك الاولويات. وفي تل ابيب يلمحون باستعدادهم للتنسيق مع الادارة الامريكية، والتجاوب مع الخطة الامريكية الجديدة. وعلى الاطراف العربية، بما فيها الطرف الفلسطيني، ان يتوقع طروحات امريكية جديدة اثناء جولة وزير الخارجية الامريكية تعكس حاجته الى تحقيق خطوات عملية ملموسة توظف في حملة «بوش» الانتخابية باعتبارها نجاحات. والافضل ان تكون خطوات تشمل الدول العربية بكاملها ولا تقتصر على الفلسطينيين.

ويشاع ان الخطوة الاولى في برنامج بيكر للمقايضة فيما يسمى اجراءات بناء الثقة هي وقف الاستيطان مقابل الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل. وهي خطوة كان بيكر قد طرحها في اثناء المحاولات الامريكية الفاشلة لاقناع شمير بوقف الاستيطان. والآن يتوجه بيكر الى محاولة احيائها من جديد، على اساس ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لها موقف مختلف عن موقف حكومة شمير من الاستيطان، وعلى اساس ان اكثر من طرف عربي كان قد اعلن عن موافقته على صفقة المقايضة كمصر والكويت.

من الواضح ان صفقة كهذه ليست عادلة. لأنها مقايضة بين مسألتين احداهما تكتيكية والاخرى، وهي المقاطعة، استراتيجية.

ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي كانت تطرح في اثناء الحملة الانتخابية انها تريد التخلي عن برنامج الليكود، لأنه على حد قولها لا يخدم المصالح الاسرائيلية، يجب ان لا تتوقع من الجانب الفلسطيني دفع ثمن مقابل تخليها عن ذلك البرنامج يمس المصالح والاهداف الوطنية الفلسطينية.

واذا كان برنامج بيكر كما اعلن عنه من قبل وكالات الانباء صحيحا فيجب التدقيق فيه من منطلق ان لا يؤدي الى تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل قبل تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية، ولا يؤدي الى المساس بتلك الحقوق على الارض الفلسطينية ذاتها.

ان بين نقاط هذا البرنامج ما يمكن ان يؤدي الى المس بالحقوق الوطنية الفلسطينية في القدس وكذلك في رسم الحدود والحل النهائي للمشكلة الفلسطينية. وهي نقاط لا تعتبر، بالتالي، في نظر الشعب الفلسطيني اجراءات لبناء الثقة بل اجراءات لزيادة الشكوك في النوايا الكامنة وراءها. ومنها عدم مشاركة سكان القدس العربية في الانتخابات، واخراجهم من دائرة الحكومة الانتقالية، واستمرار الاستيطان في غور الاردن باعتباره حدودا لاسرائيل.

لذلك ليس من المفيد للجانب الفلسطيني ان يقبل بإعادة ترتيب الاولويات، وعليه ان يتمسك بخطته التفاوضية، وفي مقدمتها وقف النشاط الاستيطاني. اما اجراءات بناء الثقة فهي مطلوبة من الجانب الاسرائيلي وحده بعد كل الممارسات التي قام ويقوم بها ضد الشعب الفلسطيني عبر السنوات العديدة الماضية والتي شملت ارضه وحقوقه الوطنية وحياته اليومية بكل مجالاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

● يوسف فرح ●

قراءة اولى في سفر رابين

● ربما كان اكثر ما يحسد عليه العرب عامة، والفلسطينيون خاصة، تلك الاعصاب التي اتصفوا بها، وهم يداومون على جلسات التفاوض مع مبعوثي شمير، بين مدريد وواشنطن، رغم ادراكهم المسبق ان استخراج «الدبس من قفا النمس» اهون من تحصيل شيء، مهما كان تافها من هذا الوفد الليكودي المفاوض. فهم لم يخفوا شيئا من برامجهم الرامية الى تحقيق «اسرائيل الكبرى» لا خلال المفاوضات ولا حتى بعد سقوطهم، فعلا لا قولا. ومع ذلك لم يكن امام الوفود العربية المفاوضة الا مواصلة شد الرحال الى اي مكان يدعون اليه كيلا يقال لهم «انتم المسؤولون عن وقف هذا «الطحن»!

وربما لهذا السبب بدا ان الخطوط الاساسية للحكومة التي عرضها رابين امام الكنيست يوم الاثنين الماضي، فيها ما يبعث على الأمل والتفاؤل.

نتجاوز دعوة رابين قادة العرب لزيارة القدس في اي وقت يشاءون، ونتجاوز استعداده لزيارة عمان ودمشق وبيروت اليوم قبل الغد، فهي، والعلم عند الله، لا تعدو كونها كلاما جميلا منمقا، طالما اطلقه رابين وحزبه طيلة كل الفترة التي شنوا خلالها الحروب واحتلوا الاراضي والحقوها «بالدولة اليهودية». فالمقصود من هذا الكلام ابراز «لهفة» اسرائيل لتحقيق السلام من ناحية، وابراز الجانب الفلسطيني بموقف المعادي لهذا السلام، الرافض لمصافحة اليد الممدودة للمصالحة، وفي نفس الوقت اعادة الاشراقة الى الوجه العابس للعلاقة مع امريكا، والحصول من ثم على الضمانات المالية عن طيب خاطر الدافع الامريكي.

ولا اظن ان رابين قد دعا القادة العرب الى الاقتداء بالسادات بقصد دفعهم الى الموت غيلة، فهو بحاجة الى تواقيعهم، يمهرون بها ما قد يتوصلون الى ابرامه برعاية الأم الامريكية، فهم على اية حال قد يظلون افضل ممن سيخلفونهم في الحكم.

ولعل ما لم يقله رابين يقصد اهم بكثير مما قاله، لكنه فضل على ما يبدو تركه للمفاوضات التي يصر على ان تبدأ فورا لتستمر ما شاء لها ان تستمر.

لقد اثبت رابين فهما جيدا للأوضاع الداخلية بتشعباتها وتراكماتها، واراه مضطرا في جانب منها الى فتح ملف مساواة الجماهير العربية، فقد اثبتت طيلة اربعة عقود ونيف اصرارها على تحقيق مساواتها، بحكم المواطنة لا بحكم اي اعتبار آخر. ولعل لجوء رابين الى اصوات النواب العرب لتمكين تشكيل حكومته، يعزز جديته في تحقيق ما قطعه على نفسه من وعود اذا كانت نيته صادقة.

لكنه في المقابل لم يثبت نفس المستوى من الفهم بالنسبة لقضية المنطقة السياسية، قضية السلام وتسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والعربي.

ففي هذا المجال لا يبدو ان رابين قد جدد شيئا، فهو يتحدث الى الطرف الاساسي في الصراع بنفس اللهجة التي درجوا عليها معراخيين وليكوديين. فالفلسطينيون ارهابيون عدوانيون، واصلوا اعتداءاتهم عشرات السنين، «فلم يزد ذلك الا الى المعاناة والثكل والألم لكم».

يا للحنان!

فكأني به يريد ان يقول، ليس احتلال الاراضي والبشر، ولا القمع اليومي المستمر (٢٥) عاما، هو الارهاب، وانما محاولة التخلص منه.

ولا ادري ما يقوله ذوو الضحايا من اليهود لدى سماع رئيسهم يتحدث عن خسائر الجانب الآخر، من ثكل ويتم وترمل! فإذا عانى احد طرفي الصراع فقدان الفرح، فهل يكون الطرف الآخر في منتهى السعادة؟!

ورابين مصر على عدم الاعتراف بـ م.ت.ف لا بل يعمد الى التحريض عليها واحداث شرخ بينها وبين الشعب الذي ولاّها امره، فهي في نظره العقبة الوحيدة على طريق تحقيق السلام المنشود «قادتكم يقودونكم بالكلب والعنكر، فوّتوا كل الفرص.. خلوا امركم بأيديكم.. اقبلوا ما نعرضه عليكم..» ولا ينقص السيد رابين سوى ان يقول للفلسطينيين وجهوا كل سهامكم الى صدر المنظمة كي يتحقق السلام!

لا يعد رابين بسحب الجيش الاسرائيلي من المدن والمخيمات والتجمعات الفلسطينية في فترة المفاوضات كبادرة حسن نية، بل يدعو الطرف الآخر الى «وقف العنف والكف عن استعمال الحجر والسكين».

ان المفاوضات حسب رأيه لن تكون الا مع فلسطينيين من المناطق المحتلة، واما م.ت.ف فهي «منظمة ارهابيين وقتلة» فهل في هذا الكلام ما يميزه عن كلام الرئيس السابق لحكومة اسرائيل!

ان القدس الكبرى والتي تساوي خمس مساحة الضفة الغربية المحتلة، ستظل اسرائيلية، وستجري تعديلات حدودية اضافية، فبرنامج «العمل» يقوم على وجوب عدم تحويل الدولة الى ثنائية القومية، فما حاجتهم الى ١.٧ مليون عربي، هؤلاء يُعطون حكما ذاتيا وضمهم الى اسرائيل يشكل خطرا امنيا، اما الأرض «فلن نقوم بتسليمها للعرب كما فعل بيغن»!

هذه هي الخطوط العريضة لبرنامج «السلام» الذي يطرحه السيد رابين، واعتقد ان حلا مطبوخا يلوح في الأفق، حلا يلبي الاطماع الامريكية والاسرائيلية وقد «غابت عن العرب المظلة السوفييتية»، ويقيني ان هذا الحل اذا ما تحقق، فسيحمل في طياته سحبا قاتمة يقدورها تلويث جو المنطقة ومن يدري فلعلنا بعدها نعود الى انتظار حزب آخر اكثر يسارية من العمل والليكود كليهما.. وربما كان ذلك في آخر الأزمان..

ولعل من الجدير ان نذكر في هذا السياق ان عملية «تلويث الجو» قد بدأت، في «جامعة النجاح»، فها هو رابين «يدشن» عهده بمحاصرة خمسة آلاف طالب واستاذ في هذه المنشأة العلمية الوطنية، والذريعة.. البحث عن مطلوبين..

د. احمد سعد

ولكن الأهم.. خصوصيتنا القومية!

● الموقف من قضية المساواة للجماهير العربية ودمجها على قاعدة المساواة في جميع نواحي الحياة في اسرائيل يعتبر من المواضيع المركزية الأساسية المطروحة، كمحك لكشف حقيقة الهوية السياسية للحكومة الجديدة بقيادة حزب «العمل» ويتسحاق رابين.

ومما لا ريب فيه ان سقوط حكومة غلاة اليمين والرجعية والعنصرية بقيادة حزب «الليكود» يخلق ظروفا افضل لمصلحة كفاحنا العادل من اجل المساواة القومية والمطلبية في وطننا. فطابع الصراع يكتسب سمات جديدة تحتم اخذها بالاعتبار وتقييمها بشكل واقعي دون الوقوع في شرك المبالغة او الافراط في التفاؤل. فمن السمات الجديدة تبرز الحقائق التالية:

* ان مختلف الفئات والاحزاب المكوّنة للسلطة الجديدة، وبضمنها حتى رابين، رئيس الحكومة، تعترف وتقر بحقيقة التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل «وتعد» بإزالة الغبن.

* مطالبة اوساط داخل حزب «العمل» و «ميرتس» «بدمج» افضل للجماهير العربية ومشاركتها في مختلف نواحي الحياة حتى باختيار عربي لمنصب وزير او نائب وزير كتعبير عن حسن النية في بناء جسور لمساواة حقيقية.

* الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية ودرجة تنظيمها في المعركة من اجل المساواة والذي اكتسب طابعا جديدا في السنوات الاخيرة بعد اقامة لجان المتابعة حول القضايا العينية في مجالات السلطات المحلية والصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية وغيرها.

* المساعي السلمية في المنطقة والصراع لبلورة نهج يحدد شكل وطابع العلاقة بين اسرائيل وجيرانها الأمر الذي يعكس اثره على طابع وشكل العلاقة مع الجماهير العربية داخل اسرائيل، في وطنها وعلى ساحة الصراع من اجل المساواة القومية واليومية للجماهير العربية.

ان الموضوع المطروح على بساط الصراع لا ينحصر حول تحقيق انجازات مطلبية تزيل غبن التمييز في هذا المجال او ذاك فحسب، بل القضية اعمق من ذلك. لأنها لا تنحصر في مظاهر التمييز فحسب، بل تنبع من الخلفية التي تنمو على جدرانها مظاهر التمييز القومي والعنصري وفرض ما يشبه الغربة على دورنا في مختلف نواحي صنع القرار السياسي والاقتصادي..

ففي المجال المطلبي قد يطرأ تحسن قد يكون اكثر من هامشي، فعلى سبيل المثال في الرسالة الجوابية التي بعثها طاقم حزب «العمل» الى كتلة الجبهة في الكنيست كرد على وثيقة المطالب التي قدمتها الجبهة، في هذه الرسالة – الوثيقة، لا يعترف حزب «العمل» فحسب بواقع التمييز ضد العرب، بل يقدم لائحة طويلة عن استعداد حكومته لتعمل «وتبذل الجهود» لازالة الغبن في مجال التعليم والصحة والموازنة للسلطات المحلية وغيرها. ولكنه، في رسالة «اعلان النوايا» يبدأ في البند الأول بما يلي «تعمل الحكومة على الدمج الكامل للمواطنين العرب في اسرائيل في جميع نواحي حياة الدولة من خلال احترام خصوصياتهم الدينية والثقافية، وتعمل على تأمين المساواة بين كل مواطني الدولة!!» ان المضمون الحقيقي لهذا البند هو عدم استعداد حكومة حزب «العمل» لاجتثاث جذور سياسة التمييز القومي والعنصري ضد العرب.

فهي مستعدة لاحترام خصوصياتنا الدينية والثقافية (وكأننا مجرد طوائف) دون اية بادرة لاحترام حقوقنا وخصوصياتنا القومية. فقضيتنا مع موضوع المساواة والدمج اننا نعاني منذ نكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم من الطابع الكولونيالي في مجال المشاركة على مسار التطور بسبب عقلية ومنطلق وممارسة سياسة التمييز القومي الرسمية التي تعتبر العرب «رعايا» ومواطنين بدرجة «الاقامة الدائمة» المميز ضدهم سلفا. فبسبب سياسة الاضطهاد القومي المنهجية تعاني الجماهير العربية خلال العقود الماضية، واليوم، من نهج «الدمج بدون تطوير» الذي يغلق جميع منافذ المساواة في مجالات السياسة والاقتصاد والتصنيع والوظائف والخدمات وغيرها، بسبب هذا المنطلق التمييزي العنصري رفض حزب «العمل» ورابين ان تكون الجبهة (الجبهة ترفض اصلا – أ.س) والحزب الدمقراطي العربي شركاء في الائتلاف، ومن هذا المنطلق رفض تعيين وزير عربي وحتى لو فعل فهذا لا يعني انجاز المساواة، ومن هذا المنطلق جاء في وثيقة حزب «العمل» تجاهل الحقوق القومية للجماهير العربية. وبسبب هذا المنطلق نواجه اليوم الهوة التمييزية الواسعة في شتى المجالات. ومن هنا يجب توجيه السهام اولا لتغيير ونسف ارضية سياسة التمييز القومي المنهجية، جنبا الى جنب مع نضالنا من اجل المساواة وانجاز المكاسب في المجال المطلبي، ونجاحنا في هذه القضية المصيرية مرهون بأمرين اساسيين، الاول: تطوير آليات الوحدة الوطنية العربية والتنسيق بين مختلف اذرع الكفاح في شتى الاصعدة وتغذيتها بمعطيات واقعنا وربط ذلك عضويا مع اهمية ايجاد «لوبي المساواة» سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية. والثاني: دفع عجلة الكفاح من اجل التسوية السلمية العادلة وانجاز الحق المشروع للشعب الفلسطيني. فهذا يخلق مناخا افضل للمساواة والدمج.



● «اليسار» – تموز ٩٢ ●

■ وجهة نظر ■

علي عاشور

على ضوء دعوة عبدالله جبران الى تحويل الجبهة الى حزب

تحويل الجبهة الى حزب هو السبيل للخروج من ازمتنا التنظيمية

● نشر ابن الناصرة الاستاذ عبد الله جبران مؤخرا – بعد الانتخابات العامة للكنيست – مقالين في جريدة «الاتحاد» (في ٦/٢٩/ وفي ٧/١٣) الأول بعنوان: «هل تحمل من الانتخابات نقطة لوقف التدهور»؟ والثاني بعنوان: «ولتكن عندنا الشجاعة على مواجهة الواقع واستخلاص النتائج»، ووضع اصبعه، فعلا، على الجرح – كما قال الدكتور احمد سعد، في رده عليه (على المقال الأول) الذي نشرته «الاتحاد» بتاريخ ٢ تموز الجاري.

لقد تعرفتُ على الاستاذ عبد الله جبران في اواخر السبعينات، قبيل انهائه دراسته الجامعية في حيفا، عندما كنت سكرتيرا لمنطقتها الحزبية وعندما كان هو، في ذلك الوقت، احد قادة الحركة الطلابية الذين عملوا على تنظيم الطلاب الجامعيين العرب، في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي ايامه حققت حركة الطلاب الدمقراطية في حيفا الكثير من المكاسب والنجاحات.

ويعرف الجميع ان عبدالله جبران تميز دائما بالاتزان الشديد في كل اعماله واقواله.

ولقد استغربت كيف يصفه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس في رده عليه (دون ان يذكر اسمه) في مقاله الذي نشره في «الاتحاد» بتاريخ ٧ تموز الجاري تحت عنوان: «رسالة الى رفيق متلبِّك»! بأنه مصاب بالتلبك والاحباط والضيق!! ويقول له بكل تعالٍ: «وليس لي عتب عليك في ما كتبتَ. فقد سبقك من هم اكثر منك تمكنا وتجربة اذ وقعوا في نفس الورطة الفْكرية – النفسية التي تتخبط انت فيها فغيّروا اسم الحزب او شوهوا تنظيمه معتقدين انهم بذلك يضعون «طريقا جديدا للشيوعية!» يقولبونها لتغدو مناسبة للمستجدات في عالمنا! وكأنها صارت عتيقة وبالية!!»

واكثر من ذلك حاول الرفيق نمر مرقس ان يصور الاستاذ عبد الله جبران وكأنما هو ضد الصمود البطولي للشعب الكوبي وضد زعيم الثورة الاشتراكية في كوبا فيدل كاسترو – بعد ان اورد ما قاله الدكتور فوزي الاسمر عن الاحتفاء الكبير الذي لقيه فيدل كاسترو في مؤتمر القمة للكرة الارضية الذي انعقد مؤخرا في عاصمة البرازيل ريو دي جانيرو – فيخاطبه بلهجة الاستاذ المعلم:

«سامح يا رفيق! هذا ما يعطيه التمسك بالمبادئ وبالكرامة الطبقية التي هي اسمى درجات الكرامة الوطنية. هذا هو الثوري الرافض «للانفتاح» و «الدمقراطية» التي تُمكّن العدو من شعبه ووطنه»!

كل ذلك لأن عبد الله جبران تجرأ ودعا في مقاله (الاول) الى تحويل الجبهة الى حزب.

حسنا فعل الاستاذ عبد الله جبران عندما لم ينجر في مقاله الثاني وراء اية كلمات استفزازية او متعالية وحافظ – كعادته – على هدوئه واتزانه – وبذلك كسب لنفسه المزيد من الاحترام – واكد في رده، في مقاله الثاني، على ما يلي:

«اننا في فترة ازمة وتفتيش وبحث. ولذا من الطبيعي ان تختلف اجتهاداتنا في رؤية المخرج من ازمتنا الفكرية والتنظيمية. ويجب وضع كل هذه الاجتهادات على محك الواقع والتجربة وتقليل خطر الاخطاء باشراك اوسع القواعد في النقاش وخلق اجواء تتيح ذلك وعدم التردد بصقل التوجه الذي تختاره الاغلبية وبلورته وتفهيره اذا اثبتت الممارسة ضرورة ذلك».

واقترح على القراء المعنيين بهذا النقاش ان يعودوا الى مقالَيْ عبد الله جبران المذكورين لكي يتأكدوا من ان كاتبهما هو انسان غير مرتبك ولا يكتب عن تخبط او ضيق ويعرف تماما ماذا يريد..

لا اريد ان ادافع عن الاستاذ عبد الله جبران. فهو قادر – ولا شك – على الدفاع عن نفسه، افضل من اي انسان آخر، وانما اريد فقط ان اشارك في هذا النقاش الجاد والمتجدد، الذي اثاره بدعوته الى تحويل الجبهة الى حزب.

لقد كان الاستاذ عبد الله جبران هو اول من اثار موضوع تحويل الجبهة الى حزب قبل الانتخابات الاخيرة بعدة اشهر. وكنت انا – قبل ذلك بمدة طويلة.. قد حذرت، في مناسبات عديدة، من ان الحزب (الشيوعي الاسرائيلي) يعمل في الواقع، عن قصد او غير قصد، على تحويل الجبهة الى حزب. وقلت ان الحزب الجديد (حزب الجبهة) سيحتل عاجلا او آجلا مكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد اكدت مرارا وتكرارا انه لا يوجد، على حدّ علمي، ولا في اي مكان في العالم «جبهة» على غرار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل. فالجبهات في كل انحاء العالم تتشكل، عادة، من احزاب وهيئات وتنظيمات مختلفة وشخصيات – اكرر شخصيات – غير حزبية على اساس برنامج مرحلي متفق عليه وعلى اساس ان يتمتع كل تركيب من تركيبات الجبهة بالاستقلال الذاتي دون اي تدخل في شؤونه الداخلية من جانب الجبهة ككل او من جانب اي تركيب يشارك فيها.

وقلتُ انه فقط على هذا الاساس يمكن للجبهة ان تنمو وتتطور الى قيادة موحدة للجماهير العربية في اسرائيل. وعلى هذا الاساس فقط يمكن للحزب (الشيوعي الاسرائيلي) ان يحافظ على استقلاله كحزب عربي – يهودي وكحزب امي للطبقة العاملة في اسرائيل.

لقد اقيمت الجبهة في العام ١٩٧٦ من تركيبات اقامها الحزب (الشيوعي الاسرائيلي) نفسه او من تركيبات يمثلها اعضاء سابقون في الحزب. والتركيب الوحيد الذي كان بعيدا عن الحزب هو منظمة الفهود السود التي كان يقف على رأسها عضو الكنيست السابق شارلي بيطون والتي انفرط عقدها، عمليا، بمجرد انضمامها للجبهة ولم يبق منها سوى شارلي بيطون نفسه وعدد قليل من مؤيديه.

واليوم، وبعد مضي ١٦ عاما على اقامة الجبهة ماذا بقي من تركيباتها؟ لم يبق في اطار الجبهة سوى اعضاء الحزب واصدقائه المقربين.

لقد ماتت الجبهة (كجبهة) في الواقع منذ سنوات طويلة. وكان على الحزب في حينه ان يستخلص النتائج. الا انه اصر على ان «الجبهة» جبهة وجاء انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وجاءت الانتخابات. وكان من الضروري ان تدب الحياة في «الجبهة» ولو الى حين. لكي يتقي الحزب بها عاصفة الانتخابات وخاصة ما تحمله من قضايا ايديولوجية. ونجح الحزب (نسبيا) في الانتخابات بفضل «الجبهة».

لقد ادى ابقاء «الجبهة» على هذا الشكل المفتعل طول المدة الطويلة الماضية الى الاساءة للحزب والى تحويل «الجبهة»، التي اصبحت عمليا «فوق الحزب»، الى حلبة صراع، المتصارعون فيها، كلهم للأسف الشديد، من قادة الحزب.

فالكثيرون من اعضاء الحزب هم، عمليا، غير اعضاء في «الجبهة» ولا يقومون بأي نشاط في داخلها (العمل في داخل «الجبهة» متروك لعدد محدود من الرفاق الى جانب الاصدقاء) بينما كل النشاطات التي يقوم بها مجموع اعضاء الحزب «تُجيَّر» باسم الجبهة الأمر الذي خلق شعورا من المرارة لدى الكثيرين من اعضاء الحزب الذين – على حد قولهم – يعملون ويضحون و «آخرون» يتزعمون!

والآن نحن امام أزمة حقيقية هي في اساسها ازمة تنظيمية. وكان لا بد لهذه الازمة ان تنشأ حتى لو لم يسقط المعسكر الاشتراكي ويتفكك الاتحاد السوفييتي.

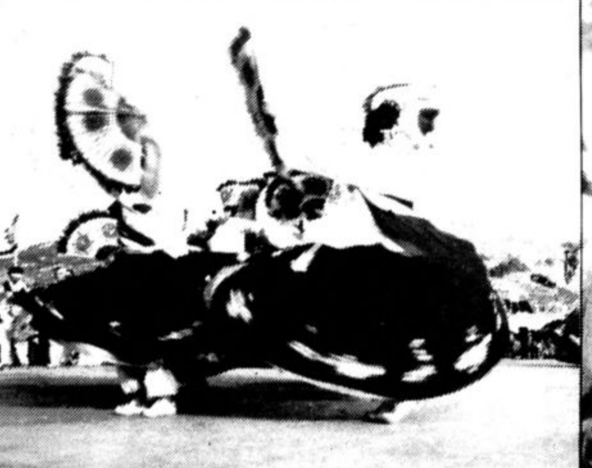
لقد كان الاستاذ عبد الله جبران على حق في دعوته الى تحويل «الجبهة» الى حزب. لأنها، في رأيي، دعوة اساسها الاعتراف بالأمر الواقع وانقاذ ما يمكن انقاذه. ولأن استمرار الوضع الراهن سيؤدي حتما ليس الى تدمير الحزب تدميرا كاملا فحسب وانما الى تدمير ما يسمى الآن جبهة ايضا.

وفي رأيي انه من الافضل ان

● البقية على صفحة ١٠ ●



● فرقة من كوريا الجنوبية ● ● فرقة من تركيا ●



● لقطة أخرى لفرقة كوريا الجنوبية ●

مجد الكروم وأهالي مجد الكروم

● بقلم: أسمهان خلايلة ●

■ حينما كان الحديث في الايام العادية يتم عن المهرجان الدولي وان المهرجان سيستضيف دولاً كثيرة وستقدم هذه الدول رقصاتها، دبكاتها على مسرح وفي مجد الكروم، كان الحديث كله قبل اربعة او خمسة أشهر مجرد حديث عابر في جلسة عابرة. وكان في نظرنا امر ضخم لم نستوعبه او نفكر في حصوله. ولكن قبل حوالي الشهرين بدأ الامر يتخذ طابعاً آخر. نبحث عن مستثمر.. يستطيع تبني المهرجان بتكاليفه. ثم جاء الجواب بعد فترة: لقد قرر المجلس المحلي تبني المهرجان.

ما هذه المقامرة وهكذا كان تعليقنا لان استضافة مهرجان معناها دفع عشرات الاف الشواقل نقداً وقد تذهب هباءً. كيف لا، ونحن نعلم كم يكلف الاعداد لاحتفال بسيط لمناسبة ما ولساعتين فقط من ترتيب مسرح وزينة وضيافة ولوازم كثيرة لا يجهلها كل من يرتب لاحتفال عادي. ولكن اليوم الاحتفال غير عادي - والمصاريف والجهد والطاقات لن تكون عادية. ولم تعلق فكرة المهرجان في رأسي كثيراً. كان السيد قاسم شعبان قد سافر الى بلجيكا مع السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي في زيارة عمل (نتيجتها كانت توأمة بين احد المراكز الثقافية البلجيكية وبين مركزنا الثقافي في مجد الكروم).

وبقيت وحدي في المركز وعليّ مع السيد رشدي خلايلة، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، ان ننهي كل الترتيبات المطلوبة لاسبوع الثقافة العربي الذي سيبدأ في ٦/٢. وبدأ اسبوع الثقافة لينتهي في ٩٢/٦/٧ وبعد عمل شاق.

وقد عاد السيد شعبان لاسافر انا بدوري مع فرقة الدبكة الى بولندا وذلك يوم ٩٢/٦/١١. اذن الوقت مضغوط ولا فرصة للحديث عن المهرجان. وكانت المفاجأة حين عدت في ٦/٢٣، فأخبرني السيد قاسم شعبان ان المهرجان سيتم في موعده المقترح منذ اشهر وهو ٩٢/٧/٤. كيف سيتم هذا؟ كيف استطعتم تعيين الوقت هل كل شيء جاهز؟ وعدنا الى الركض مرة اخرى.

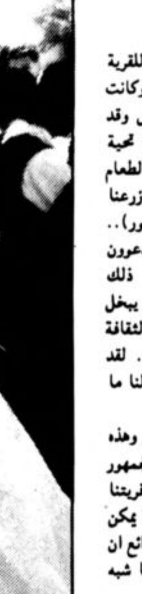
فرقة الدبكة ستقدم عروضها امام الفرق الضيفة: ارمينيا - يوغوسلافيا - اليونان - تركيا - المكسيك - كوريا الجنوبية وبقية الفرق الاخرى..

وهذه التذاكر سيبيع كل واحد عشرين تذكرة ويحضر المبلغ يوم ٢/ ٩٢/٧.

رئيس المجلس على اعصابه. متوتر. اكثر من اجتماع. ذات يوم كانت هنالك ثلاثة اجتماعات منذ الصباح وحتى الثامنة مساءً. وزعت المهام من ادق التفاصيل مثل تحضير ماء الشرب وحتى تقديم البرنامج. والكل جاهز يريد العمل يريد ان توكل إليه اية مهمة ليثبت نفسه. الجميع مندفعون. لا توجد عطلة يوم جمعة ولا عطلة رأس السنة الهجرية. في رأس كل موظف وعامل تاريخ واحد ٧/٤.

وحين حل يوم السبت لم يستطع احد من عاملي المجلس جميعاً البقاء في بيته اكثر من السابعة والنصف صباحاً. من جاء في الثامنة والنصف كان متأخراً. الجميع متأنقون يلبسون اللباس الرسمي الانيق وينتظرون عند مدخل القرية الغربي حتى العاشرة والنصف موعد وصول الفرق. وبعد العاشرة والنصف عرفنا ان الفرق لن تحضر قبل الثانية عشرة. في عز الظهر «وطقة الحرارة» والشمس الحارقة.. ولم يتذمر احد. استمر الكشاف في تقديم عروضه وطبوله تقرع. وفرقة المجد للدبكة تقدم عروضها. المسجل الضخم يبعث الموسيقى. ويا لها من لحظات رائعة.. وصلوا.. وصلوا..

وبدأت التحيات. لكل فرقة هتاف باسم بلدها. كوريا.. تصفيق غناء: بلدي.. مجد الكروم.. المجد بلدي.. المجد بلدي.. ارمينيا.... تصفيق وغناء.. وحتى توالى حضور الفرق المشاركة وكانت المسيرة الضخمة رأينا انه لم يتبعه نفر من البيوت في مجد الكروم وخاصة جانبي الشارع الا واصطفوا على الجانبين ينثرون الارز والملح على الضيوف والغناء والصخب الرائع يضجان فيهزان افاق القرية.. ووصل الجمع الكبير جداً الى منتزة مجد الكروم في المفرق الشرقي للقرية هنا تنتظر الضيوف وجبة غداء وكانت الوجبة في جو احلى من العرس وقد قدم المطرب خالد دندن وصلة تحية للضيوف الذين تركوا موائد الطعام واخذوا يرقصون على اغنيته (زرعنا تلالك يا بلادي.. زرعناها زهور).. والمقاولون ورجال الاعمال المدعوون يقدمون تبرعاتهم بسخاء، ذلك السخاء المعهود الذي نعرفه. ولم يبخل السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة في المعارف بتبرعاته السخية.. لقد دللنا في اكثر من مناسبة وقدم لنا ما نتوقعه منه دائماً.



وبعد هذا المهرجان الصباحي وهذه المسيرة الضخمة لم نفاجأ بذلك الجمهور الكبير.. الكبير جداً من اهالي قريتنا وهو يتوافد الى الملعب البلدي لا يمكن لاي شخص يرى هذا الجمهور الرائع ان ينساه. دكاكين القرية وشوارعها شبه خالية.

وها هو العرض الكبير على المسرح الضخم الواسع يبدأ. وكل فرقة تقدم تلو الاخرى. وتصفيق الاستحسان من الجمهور لا يكف عن الدوي. وجاءت الفقرة الاخيرة في المهرجان والجمهور الرائع يجلس.. ينتظر فقرة اخرى.. ولما حيا السيد دان رونين الجمهور وتأكد الجميع ان المهرجان قد انتهى عرفوا ان الحلم العذب قد وصل نهايته. نعم يكاد يكون حلماً عذباً دافئاً استسلمت له مجد الكروم وسمعت اكثر من تعليق عشنا وشفنا ناس من بوليفيا وناس من بولندا يعرضون في بلدنا.

ايها الجمهور المتذوق الرائع.. انت تستحق اكثر من مهرجان.. تستحق ان تكون لديك سنوياً تظاهرة كهذه او عرس كبير كهذا الذي كان.. لقد اثبت اهالي مجد الكروم انهم يتذوقون الفن ويحترمونه حين يكون على مستوى رفيع كالذي كان. وغادرتنا الفرق الفنية وافرادها يشعرون بسعادة لا توصف وتقدير لاهالي مجد الكروم لا يصدق.

دمت فخراً لنا يا مجد الكروم وكم نتمنى ان تحذو القرى الاخرى حذونا، لان جميع اهالينا يستحقون ان يشاهدوا ما شاهدناه. يستحقون ان يعيشوا يوماً بعيداً عن الجدية والحديث عن المشاريع التي يقدمها او لا يقدمها المجلس المحلي. لان المشاريع ليست في تعبيد شارع او انارة مدخل القرية فحسب. انها تلك المشاريع من طعم آخر ولون آخر لون راق.. اسمه نشر الثقافة بكل رحابة معانيها ومحتوياتها.

فكل عام وكل أهالينا وكل قرانا العربية بخير وبتظاهرة ثقافية أخرى. فمرحباً بكل هذه التظاهرات وهذا الضجيج المحبب.

(مجد الكروم)



● الضيوف في اثناء الغداء الشعبي ●



● الضيوف واهالي مجد الكروم في ساحة العين ●

مع طبيب الانف – اذن – حنجرة، د. رائد غطاس

حول «اللحمة الزائدة».. وتأثير مياه طبريا الملوثة على الاذنين.. ونزيف الدم من الانف

● تحتوي منطقة البلعوم على عدة لوزات، اثنتان منها تتواجدان عند أقصى – الحلق – البلعوم (اللوزتان) ولوزة ثالثة تتواجد في الجزء العلوي منه عند نهاية فتحة الانف. ومن الخطأ تسميتها «باللحمة الزائدة»، كما يعرفها المواطنون.

والكلام هو للدكتور رائد غطاس، طبيب الانف والاذن والحنجرة، الذي التقيناه هذا الاسبوع للتعرف على اللوزة الثالثة امراضها وطرق علاجها التي تصيب الاطفال بشكل خاص، وكذلك حول حالات اخرى تتعلق بالانف.

*** دعنا نتعرف أكثر على اللوزة الثالثة؟!**

د. غطاس: يقسم البلعوم – الحلق – الى ثلاثة اقسام: علوي واوسط وسفلي. في القسم العلوي عند نهاية فتحة الانف تقع اللوزة الثالثة التي تولد مع كل انسان منذ ولادته. لكن مشاكلها تكثر عند الاطفال. وهذه اللوزة تنمو وتكبر ابتداءً من جيل السنة ونصف السنة وحتى خمس سنوات الى اقصى حد. بعد جيل الثماني سنوات تبدأ بالتقلص والتلاشي تدريجياً حتى تتحول الى نسيج عادي.

*** ومتى تصبح اللوزة الثالثة مشكلة عند الانسان؟!**

د. غطاس: عندما تبدأ بالتضخم والالتهاب.

*** وهل يشكل هذا الامر خطراً؟!**

د. غطاس: اللوزة الثالثة غير خطرة.. ما دامت لا تحمل اية عوارض مرضية. والمصابون بها لا يستطيعون عند نومهم التنفس من انوفهم انما من افواههم. ويرافق ذلك الشخير. كذلك من الممكن ان يصابوا بنزولات ورشح دائم مع افرازات مخاطية كثيرة بسبب التهاب وتضخم اللوزة المذكورة.

*** وهل تترك اصابة اللوزة اثراً سلبياً عند الاطفال؟!**

د. غطاس: ان تضخم اللوزة والتهابها يؤديان الى عدم دخول الاوكسجين للجسم بصورة كافية بسبب التنفس عبر الفم. الامر الذي يحوّل اجسام الاطفال الى اجسام هزيلة نسبياً. واحياناً اكثر من ذلك، فالتنفس بهذه الطريقة ونتيجة للتضخم يعطي الوجه صورة خارجية تختلف عن صورة وجه الطفل المعافى. هذا الامر يظهر بصورة جلية للعين. فيلاحظ ان الجزء الاسفل من الوجه متطور اكثر من الجزء العلوي منه.

كذلك من الممكن ان يؤثر النقص في دخول الاوكسجين سلبياً على الجانب الدراسي والتعليمي للطفل او الولد المصاب.

*** ان موقع اللوزة يدل على قربها من مناطق الحواس الاخرى في الجسم.. فهل هناك احتمال للتأثير عليها؟!**

د. غطاس: ان التهاب اللوزة الثالثة يؤدي الى الاصابة بامراض اخرى، كازدياد التهاب اللوزتين، والتهاب الاذن الوسطى المعروفة بالمصلي او السائلي.. وهذا الاخير يعتبر خطيراً من الناحية الاجتماعية، لانه يؤدي الى هبوط حاسة السمع دون حدوث عوارض منبهة كالشعور بالالم او ارتفاع في درجة الحرارة وغير ذلك، وما يحدث، يأتي بصورة مفاجئة.

من هنا تبرز أهمية تشخيص اللوزة الثالثة عند الطبيب والانتباه دائماً لحاسة السمع، خاصة عند الاطفال من خلال تصرفاتهم اليومية والعادية التي تحتاج للاستعانة بحاسة السمع.

*** وما هو العلاج؟!**

د. غطاس: كل حالة تعالج حسب وضعيتها، عادة نعطي المضادات الحيوية لتجفيف السوائل التي دخلت الاذن. وفي حالات اخرى نقوم باجراء عملية جراحية بسيطة عن طريق اجراء ثقب في طبلة الاذن لاخراج السوائل المتراكمة ولتهوئة الاذن، وذلك لفترة زمنية ليست بطويلة.

*** يقال ان استئصال اللوزتين يخفف من قدرة جهاز المناعة في الجسم، فهل استئصال اللوزة الثالثة يؤدي الى نفس النتيجة؟!**

د. غطاس: لا علاقة للوزة الثالثة بجهاز المناعة، واستئصالها لا يؤثر عليه بتاتاً.

*** تحدثنا عن الاطفال، فماذا عن البالغين؟!**

د. غطاس: يتعرض الكبار غالباً للاصابة بانسدادات مختلفة في الانف. وهذه الاصابات منتشرة بكثرة. وهي لانحراف الجدار الفاصل بين شقي الانف، نتيجة التعرض لاصابة او ضربة خارجية، او تكون منذ الولادة.

كذلك يعاني من انسدادات الانف الاشخاص المصابون «بحساسية الربيع» او حساسية الغبار.. الخ. بسبب تضخم الغشاء المخاطي في الانف، الامر الذي يقلل من دخول نسبة الهواء الى الجهاز التنفسي، فيلاحظ انهم «يشخرون» ويتنفسون من افواههم عند نومهم.

ويصاب الكبار «باللحمية الزائدة» التي تتكون نتيجة لتضخم الغشاء المخاطي داخل الانف المعروف باسم «بوليب – Polyp». وهذه الانسدادات جميعها يمكن علاجها بسهولة حسب وضعية كل شخص.

*** نحن في عز فصل الصيف.. فهل واجهتم حالات مميزة؟!**

د. غطاس: الانسدادات تكثر في فصل الشتاء أكثر منها في فصل الصيف بسبب نزولات البرد والرشح. وتزداد بالصيف لدى الاشخاص الذين يعانون من الحساسية بسبب انتفاخ الغشاء المخاطي. وقد عالجنا حالات عديدة من هذا النوع.

*** احياناً يصاب البعض بنزيف دم في الانف بصورة مفاجئة.. فما سبب ذلك؟!**

د. غطاس: هذه الحالة تكثر بالاساس عند الاطفال. خاصة في الطقس الخمسيني. وذلك نتيجة لتوسع الاوعية الدموية الدقيقة، المتواجدة في غشاء الانف المخاطي عند الجدار الفاصل بين شقي الانف. هذه المنطقة تتأثر بحرارة الطقس. واصابة واحدة او ادخال الاصبع داخل الانف كافية لحدوث نزيف.

*** وما علينا فعله في وضعية كهذه؟!**

د. غطاس: من المفروض ان يتم العلاج باستعمال قطرة خاصة بالانف وظيفتها تقليص الاوعية الدموية. تقطر فوق قطعة قطن وتدخل الى شق الانف المصاب لمدة ثلاث دقائق.

*** ولمن لا يملك قطرة؟!**

د. غطاس: بالامكان الضغط بواسطة الاصبع على جانب الشق الذي ينزف لايقاف الدم. كذلك بالامكان وضع كمادات ثلجية على نفس المنطقة والامتناع عن التعرض لاشعة الشمس. هذا الامر الاخير ينطبق على المصابين بضغط الدم العالي الذين من المفضل ان يحتاطوا دائماً بالقطرة المذكورة.

*** في اثناء السباحة.. تدخل الى الاذنين مياه، فما هو مدى ضرر ذلك؟!**

د. غطاس: دخول المياه للاذنين من جراء السباحة يؤدي الى التهاب الاذن الخارجية.. ومؤخراً جرى الحديث عن الضرر الذي تسببه مياه بحيرة طبريا للاذنين، ربما يعود ذلك الى تلوث مياهها. يرافق الالتهاب ألم شديد وانسداد في الاذنين بالاضافة الى الحكة.

*** وكيف يمكن تلافي هذا الامر؟!**

د. غطاس: بالامكان استعمال السدادات المطاطية واغلاق الاذن حتى تكون حاجزاً لعدم دخول الماء. واليوم يمكن استعمال سداد جديد على شكل الاذن له وظيفتان، يمنع دخول الماء ولا يسد حاسة السمع.

(ابتهاج مجلي)



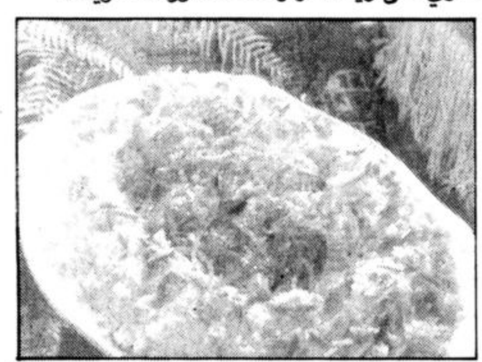
■ الحر والرطوبة يسببان تعرق القدمين، ويحولان الحذاء الى بيئة رطبة متخضلة. فتصبح بيئة مثالية لنمو الفطريات و«ازدهارها».

لامتصاص الرطوبة يمكن رش القدم والحذاء بنشاء الذرة او بودرة الاطفال.

من ناحية اخرى قد يسبب ارتفاع درجة الحرارة انتفاخ القدمين. ويمكن التخلص من ذلك برفع القدمين واراحتهما فوق وسادة. فبذلك ترتفعان قليلاً عن مستوى القلب. كذلك بالامكان نقعهما في ماء بارد لتخفيف حدة الانتفاخ.

القرفة

*** في فرنسا تعتبر صديق الجهاز الهضمي * القرفة تحتوي على زيت مقو ومنشط للدورة الدموية ***



* تقف القرفة في مقدمة التوابل الثمينة ذات الفوائد والاستعمالات المختلفة، تستورد من سيلان والهند.

والقرفة ليست سوى لحاء اشجار من فصيلة الغار ذات اوراق دائمة، تنبت في اراضي رملية على سواحل البحار، وتجمع عندما يبلغ عمر الشجرة اربع سنوات. فتقطع القشور مرة كل سنتين في الفترة التي يصعد فيها نسغ(*) الشجرة.

تجمع القشور لتتخمر بعض الوقت، وتجفف بعد نزع خشبها الخارجي في الشمس وفي الظل قبل تصديرها الى دول العالم.

تعتبر القرفة محرضاً ومنظماً من الطراز الاول لعمليات الهضم ويطلق عليها علماء التغذية في فرنسا اسم صديق الجهاز الهضمي.

تتكون القرفة من نشاء ونشوء وحماضات الكلس وسكر من صمغ وزيت اساسي ومادة ملونة. تبلغ نسبة الزيت فيه ١ – ٢٪ من تركيبها.

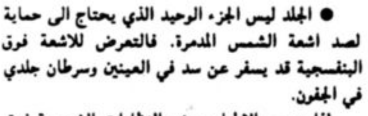
ان زيت القرفة هو العامل الرئيسي في مفعولها المقوي والمنشط للدورة الدموية والتنفس، والمدر للافرازات، والقابض للاوعية والمحرك للامعاء والمعقم المضاد للتعفن. لهذا نرى انها تدخل في تركيب كثير من الادوية والمستحضرات الصيدلانية.

عدا ذلك فان اضافة قليل من القرفة الى بعض الاطعمة، يكسبها طعماً لذيذاً جداً. ومن الضروري الاحتفاظ بها كما هي. وطحنها عند الحاجة لاستعمالها حتى لا نفقدها خواصها الهامة.

وكما هو معروف، فان القرفة تستعمل ضمن التوابل، ويتم غليها وشربها، وتستعمل من اجل النكهة الطيبة في الحلويات على اختلافها.

(*) سائل غذائي تمتصه بجذور من الارض ويجري في الساق والاوراق بواسطة العروق.

إختر نظاراتك الشمسية بحذر وانتباه





● الجلد ليس الجزء الوحيد الذي يحتاج الى حماية لصد اشعة الشمس المدمرة. فالتعرض للاشعة فوق البنفسجية قد يسفر عن سد في العينين وسرطان جلدي في الجفون.

لذا يوصي الاطباء بوضع النظارات الشمسية فوق العينين بسبب قدرتها على صد ٩٩٪ من الاشعة فوق البنفسجية.

ويجب الانتباه عند شراء النظارات الشمسية والتأكد من انها تحتوي على عدستين تحتويان على حاجز قوي يمنع تغلغل الاشعة الى العينين. فالنظارات التي تباع في الاماكن العامة.. وهي عادة رخيصة الثمن لا تزيد قوة صدها للاشعة عن ٤٠ – ٦٠٪ فقط ويقل نفعها في المسبح ومتى سطع الجو بنور الشمس.

اكتشاف سبب التهاب المفاصل

● مع ان الاكتشاف في اول عهده، الا انه اتضح ان التهاب المفاصل الروماتزمي قد ينتج عن مرض اصيب به الانسان قبل ظهور اعراض الالتهاب بسنوات.

ويشتبه الباحثون بأن يكون التهاب المفاصل الروماتزمي نتيجة لفيروس او بكتير، تكون استجابة جهاز المناعة له ضارة وربما مدمرة لهذه الحصانة. فهل سيمهد هذا الاكتشاف الطريق امام ابحاث اخرى في نفس الاتجاه؟!

تلقوا قسطا من الراحة

● ان عدم تلقي القسط الكافي من النوم يؤدي الى القلق، والضعف في التركيز والذاكرة والنقص في الابتكار، وفقدان الشعور بالراحة، لذا من المفضل الحرص.

من ناحية اخرى فان نوعية الاكل الذي نتناوله يُساهم في توفير الصحة. فالمواد الغذائية التي تحتوي على الالياف والمركبات «الهيدروكربونية» تحث البنكرياس على انتاج الانسولين المفيد للجسم، عكس المواد السكرية الدسمة.

إبتسم...

● الابتسامة تجعل الناس يشعرون بالسعادة أكثر من العبوس الذي يجعلهم يشعرون بالحزن، حتى ولو كانوا يتظاهرون بذلك. ان التظاهر بعاطفة سلبية من خلال تعابير الوجه تخلق نفس الاستجابة الجسدية التي تسببها العاطفة الايجابية في معدل دقات القلب، وضغط الدم، ونشاطات الدماغ، وحرارة الجلد، حتى الابتسامة غير المرئية تحسّن مزاج الاشخاص.

ان الابتسامة عندما تكون ضعيفة او كاذبة تغيّر نمط التنفس، وتحصد الاوعية الدموية في الوجه، مقلّلة الدم في الجيوب الانفية، وتبرد تلك المنطقة لقلة جريان الدم، كما تبرد الجزء من الدماغ الذي يسيطر على حرارة الجسم والعواطف. الدماغ البارد اكثر سعادة من الدماغ الحار.

«مثل البهار على الطبيخ»

تجربة جميلة: خمسون امرأة في الناصرة، معظمهن امهات كثيرات الاولاد، عُدْنَ الى مقاعد الدراسة لتعلم الفنون والعبرية والانجليزية

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● حملت ام سهيل وام نائل كيس النايلون الشفاف وفي داخله يظهر بشكل واضح دفتر وقلم ومجموعة اوراق، اونطلقتا الى المدرسة للمشاركة في درس الانجليزية والعبرية. فأوقفتهما جارتهما: «شو يا حبيبتي، بعد ما شاب ودّوه عَ الكُتّاب». واطلقت ضحكة مرحة لا تخلو من الاستفزاز. لكن ام سهيل لم تتردد للحظة واحدة بالرد عليها: «المثل بقول – اطلبوا العلم من المهد الى اللحد.. يا حبيبتي». واكملتا طريقهما الى المدرسة.

جهاد بطو (٥٦ عاماً) ورابعة بطو (٥٣ عاماً) اثنتان من بين خمسين امرأة من حي بئر الامير في الناصرة، الاولى ام لخمسة اولاد والثانية ام لسبعة اولاد، هما طالبتان في المدرسة الجماهيرية، التي يقع مركزها داخل المدرسة الابتدائية في الحي. فيها تتلقيان دروساً باللغتين العبرية والانجليزية وموضوع الفنون.

فكرة المدرسة الجماهيرية موجودة في البلاد عموماً. ولكنها في الوسط العربي ليست منتشرة. وهنا، في مدرسة بئر الامير في الناصرة، نشأت الفكرة منذ بداية العطلة الصيفية في السنة الماضية. فقامت ادارة المدرسة بتوزيع استفتاء على الاهالي، امهات وآباء، لتعبئته طالبة منهم اختيار المواضيع التي يرغبون في دراستها في حالة فتح مدرسة جماهيرية لهم. وبعد فترة وصلت نماذج الاستفتاء، فكان بينها اربعة نماذج فقط من رجال ومئة نموذج من نساء. لذلك تقرر فتح المجال التعليمي فقط امام النساء. ولكن مشكلة اخرى واجهت المسؤولين هي ان الحصص المخصصة لا تستوعب مئة امرأة. لذلك تمّ اختيار خمسين واحدة فقط: جميعهن اخترن موضوع الفنون وعشرون فقط اخترن موضوع اللغات.

* وما الهدف؟! *

المدرسة الجماهيرية، هي كما جاء في كراس نظامها الداخلي، مبنى تنظيمي يشمل اطراً تتيح وتستوجب التعاون في اتخاذ القرارات التي تؤثر على سياسة وبرامج المدرسة. يشترك في الاطر ادارة المدرسة والمعلمون والاهالي والطلاب والبلدية. وتجري المدرسة الجماهيرية عملية منظمة لبرمجة وتنفيذ وتقويم سياسة المدرسة والبرنامج السنوي، وتنفذ هذه العملية بمشاركة جميع الاطراف المعنية في المجتمع المحلي والمدرسة.



● المربية سلوى زعبي ●

والاهم بالنسبة للمدرسة الجماهيرية انها مورد اجتماعي ومكان يمكن استغلاله من قبل الجمهور. وتشتق البرامج في هذه المدرسة من احتياجات ورغبات الجمهور المدرسي الذي يستطيع تحقيق ذلك بعد تحقيق ساعات الدوام حسب الحاجة.

في المدرسة التي تتعلم فيها ام سهيل وام نائل لا تنفذ كل تلك الاهداف حول التأثير على سياسة المدرسة وبرامجها او تقويم سياسة المدرسة. لكن الهدف الذي يتحقق هو ذلك المتعلق باحتياجات ورغبات الجمهور والتعاون مع الطلبة والاهالي والمدرسة. لقد تقرر تعليم اللغة العبرية والانجليزية والفنون بناءً على رغبة النساء. انهن لسن اميات بلغة الام، العربية. ولم يكن الهدف من التعليم مجرد معرفة اللغتين العبرية والانجليزية. انما توطيد علاقة الامهات بمدرسة اولادهن ثم تمكينهن من مساعدة الطلاب المحتاجين للدراسة.

«انا على استعداد لتكوين فرقة من الطلاب في السنة القادمة وسأعمل على مساعدتهم في دروسهم»، تقول ام سهيل. وتضيف: «كنت عندما انهي التعليم اعود الى البيت بنفسية اخرى واقوم بمساعدة اولاد الجيران».

اما نظمية ابو تايه (٤٤ عاماً)، وهي ايضاً طالبة في المدرسة، فتقول: «طالما ان الانسان يتنفس ويعيش فهو بحاجة لان يفتش عما يفيده ويطوره ويوسع اطلاعه».

«الامر الاساسي – تضيف ام نائل – ان الام تكون علاقتها اقوى بالمدرسة التي يتعلم فيها اولادها. وهذا يوثق العلاقة بين الام وابنها خاصة وانها هي التي تقضي معه الساعات الطويلة في البيت اكثر من الوالد. في بعض الحصص كنا نحن الامهات نعمل مع طالبات من المدرسة فنشعر بالمتعة. نفسيتنا كانت ترتاح. قبل هذه المدرسة كنا نقضي النهار في البيت بالتنظيف والطبخ وتربية الاولاد. لا يوجد ناد لنذهب إليه. تعليمنا في المدرسة كان المتنفس لنا. صحيح اننا كنا نحضر يومين في الاسبوع فقط وهذا قليل بالنسبة لنا. لكننا في هذين اليومين كنا نشعر اكثر بوجودنا. نشعر اننا قررنا لانفسنا برنامجاً نستفيد منه ونتمتع به».

وتضيف ام سهيل: «في اليومين اللذين نتعلم بهما كنا نلغي برامج مختلفة مثل الزيارات او الاعمال البيتية. كنا نضطر لالغاء زيارات الضيوف الينا ونعتذر لهم باننا في هذا اليوم نذهب الى المدرسة».

لماذا كان اقبال النساء على الفنون أكثر من اللغات؟

حسب ما تقول ام سهيل وام نائل ونظمية من نساء الحي، فانهن لا يرغبن في تعليم اللغة لانه لا اساس متين عندهن. بعضهن قطعن الدراسة في الابتدائية. وقد مرت سنوات طويلة منذ ذلك الحين. لم تستعمل فيها المرأة سوى اللغة العربية. وتقول نظمية: «ان الفنون مثل «البهار على الطبيخ».

المربية سلوى زعبي، خريجة معهد «اورانيم» للفنون والتي كرست جل وقتها على النساء، في دروس الفنون تقول: «الفن اساس في بناء شخصية المرأة وتصرفاتها من خلال الدروس. وفي هذه الحالة فقد انعكس كل ما تعلمنه على شخصياتهن، وعلى علاقتهن مع الاولاد والبيت، وعوّض عن الكثير من النواقص. فالفن ضروري لكل امرأة. انه ليس مجرد اشغال يدوية. لقد اكسب المرأة ثقة بنفسها اضافة الى اننا اقمنا دورة لطالبات في الصف السادس ومشروعاً مشتركاً بين النساء والطالبات، الامر الذي وطد علاقة الام بابنتها. فكثير منهن كن يقمن بحل الوظيفة بالتعاون مع الابنة او احدى القريبات. كذلك اقمنا مشروعاً جماعياً مثل تنسيق الزهور شعرت من خلاله بالفرح الذي غمر النساء المشاركات بعد ان تعلمن طرقاً جديدة ولطيفة وجميلة في تنسيق الزهور».

الاستاذ فتحي ابو تايه، مدير المدرسة ومعلم اللغة العبرية للامهات يقول من جهته ان هدف المدرسة ليس فقط تعليم الامهات انما تقوية الروابط الاجتماعية ومن ثم اعطاء المجال للامهات للاعتماد على انفسهن واقامة دورات تعليم دروس للطلاب الضعفاء يكون المسؤول عنها الامهات انفسهن.



● (من اليمين الى اليسار) – ام نائل ونظمية وام سهيل ●



الفنون.. جنون..!

■ يقولون – «الفنون جنون». وإليكم نموذجاً لذلك: قبل فترة، أجريت مسابقة من نوع خاص لموديلات الشعر تسابق فيها قصاصو الشعر على من يصنع اجمل موديل شعر منتصب الى اعلى. وفي مطلع الاسبوع اعلن عن نتائج المسابقة. وفي الصورة اعلاه الفائزات الثلاث. أحداها (الاولى من اليمين) وقد جاء موديل شعرها كالمخروط مبنياً بحلقات دائرية تنتهي بطابتين. ثم (في الوسط) موديل الابرة التي يستعملها الاطباء. والثالثة جاء موديل شعرها مثل حبة بوظة. وبالطبع، بدت الملابس منسجمة مع الموديلات.

هل تظهر هؤلاء الصبايا بهذه الموديلات في الشارع؟ لا. فالامر مجرد مسابقة اخرى من اجل تسلية اخرى.

نصائح لاشراقك ورشاقتك



■ من الاشياء المهمة للصحة تناول الاغذية المفيدة التي تكثر فيها الفيتامينات او التقليل من الدهون والسكريات، لانها تؤثر على صحتك، كما تساعد على زيادة وزنك.

لذلك راعي الاكثار من الخضراوات الطازجة، والفاكهة والمواد التي تحتوي على البروتين والتقليل من الحلوى والدهون على قدر استطاعتك. وتذكري ان الفيتامينات الطبيعية مهمة جداً للصحة ولكن يمكنك في نفس الوقت الاستعانة باقراص الفيتامين، التي تكسبك مزيداً من الحيوية.

ولكي تحتفظي برشاقة قوامك دائماً حاولي تخصيص بعض الوقت يومياً لمزاولة التمرينات الرياضية، مع المداومة على رياضة معينة، مثل التنس او السباحة او ممارسة رياضة المشي، فهي تعمل على تماسك عضلات الجسم، وعدم ترهلها بسرعة لذلك فالرياضة مهمة جداً لرشاقتك الى جانب تنظيم الغذاء. لكي يظل لك القوام الرشيق الذي لا يظهر به أي عيب.

الروائي العربي الكبير حنا مينه يقول في صراحة وفي بساطة..

في زمن الانهيار هذا أنا صامد لا أنهار

سقط نمط من الاشتراكية.. ولكن العدالة الاجتماعية ستنتصر

*** اذا كانت الرأسمالية تحل مشاكل المجتمع الانساني فلماذا لم تحلّها الى الآن؟ ***

ما زال الروائي السوري الشهير حنا مينه في صراع مع الحياة والبحر، وما زال يمارس فعل الكتابة بالرغم من فكرة الاعتزال التي تراوده، لان الكتابة في نهاية المطاف هي خشبة الخلاص.. فهذا الكاتب لم يأت من فراغ، بل ان سجل حياته يزخر بالتجارب والمعاناة وقساوة الحياة والكفاح الطويل.. ولذلك، فان اعماله الروائية التي تمحورت حول الانسان والبحر، تحمل في طيّاتها تجربة حياتية صادقة، وتجربة ابداعية حقيقية.. وفي هذا الحوار، كل الحكاية.

● **كيف ترسم صورة حنا مينه الروائي والانسان؟**

■ انا رسام بالكلمات، ولكنني عزوف عن رسم نفسي، لانني لا استطيع ذلك، واترك الآخرين ان يرسموني وفق هواهم. وقد رسموني وتعددت الرسوم، بعضها يشوّه، وهذا هو حال الدنيا، وهذا حال الادب يُنظر إليه من زوايا متعددة.. وهذه التعددية في الزوايا، هي لمصلحة الادب اولاً وأخيراً. اما الاديب نفسه، فقيمته في نتاجه.

واذا كان لا بد للقارئ من ان يتلمس ملامح شخصيتي فهو يتلمسها في رواياتي التي بلغت (٢٠) رواية حتى الآن، اضافة الى الكتب الدراسية والنقدية الاخرى.

واريد ان اذكر، ان ما انتجته - حسب النقاد - كان يحمل قيمة ادبية جيدة، وهذا هو سبب انتشاري في الوطن العربي وفي خارجه، انتشاراً كبيراً وواسعاً.

من هنا، باستطاعتي القول، ان الآراء كانت في معظمها ايجابية، وحب الناس الغامر كان غامراً فعلاً، اي ان الحياة اكرمتني أكثر مما استحق، انا الذي صارعت هذه الحياة، فحين ادارت ظهرها ما استرضيتها، تركتها تشاكس، لانني احب المشاكسة.

الحياة مثل المرأة..

● **كيف تتعامل مع الحياة؟**

■ الحياة مثل المرأة، اذا ادارت المرأة ظهرها فدعها تذهب بسلام، وهذا قول معروف لي. وانا كذلك، اذا الحياة ادارت ظهرها لا ابالي. جربت معي طوال نصف قرن وكنت انا الرابح. انما الآن، انا في صراع مع الحياة.

الحياة انا الذي طاردتها، ولكن بعدما تقدمت في السن، تريد ان تطاردني، لكنني لا اطارد. لذلك افكر، هل آن الاوان لان اعتزل الكتابة، وان انهي مشروعي الكتابي وينتهي الامر؟

ما زلت حتى الآن في حيرة، لا اعرف كيف اجيب على السؤال! خلاصي في الكتابة، وموتي كذلك.

اذاً، في الكتابة، انا بين الموت والحياة، لا اكره الموت واحب الحياة. انما الكتابة مهنة حزينة، متعبة، اكلت لحمي ونخرت عظمي. فأنا اكتب بصعوبة، وبصعوبة بالغة، لا اكتب في الليلة الواحدة اكثر من صفحة او صفحتين: وفي كل ليلة يتكرر المشهد ذاته، حين ادخل الى مكتبي واغلق الابواب والنوافذ واشعل الضوء، واسير ذهاباً واياباً في الغرفة، متجنباً الورقة البيضاء على الطاولة، لانها عدوتي، لانها تنتظرني، ولانني اخافها.

بعد ٥٠ عاماً من الكتابة، هل يخاف الكاتب من الورقة البيضاء؟ انا اقول نعم - بالنسبة لي على لاقل - انا اخاف من الورقة البيضاء.

● **ولكن، في حال اعتزلت الكتابة، فان هذه الخطوة ستكون خسارة كبيرة للرواية العربية والادب العربي معاً، ولذلك نريدك ان تواصل الكتابة؟!**

■ هذا كلام تشكر عليه، هذا صادر عن محبة، وانا اقدر هذا الحب.

في حياتي كنت مكافحاً. انا من عائلة فقيرة، وفقيرة حتى الفقر الاسود. انا جعت، ومشيت حافياً، ولم أتعلم في المدارس وكل تحصيلي هو تحصيل ابتدائي، واشتغلت في مهن كثيرة، وكافحت الحياة، واخذت بالفكر الاشتراكي وما زلت.

وفي زمن الانهيار هذا، لا انهار انا، لان الذي انهار هو نمط معين من الاشتراكية التي دمرتها اخطاؤها واسباب اخرى. هذا الواقع احدث بلبلة عند الناس، من ادباء وشعراء وسياسيين. وبسطاء الناس تعزّ عليهم قضية العدالة الاجتماعية لانها الحلم. انا لم اتبلبل. انا واثق من الزمن. هذه النكسة كم تطول؟ ألف عام، لا بأس. الف عام ليس شيئاً يذكر في عمر الزمن الذي هو بالملايين. سوف يمضي الالف عام وتنتصر العدالة الاجتماعية التي هي حلم البشرية منذ بدايتها والى نهايتها. انا واثق من انتصار العدالة الاجتماعية، لانه من دون هذه العدالة لا حل للمشاكل التي يعاني منها الانسان وتؤمّن له الحياة الكريمة. لو كانت الرأسمالية تحل مشكلة العدالة الاجتماعية لكانت حلتها منذ زمن بعيد ولما كان هناك فكر اشتراكي ولا كانت هناك ثورة اكتوبر ولا كان هناك كفاح وضحايا وشهداء..

اذاً، انا اريد ان اكافح بالقلم، بعدما كافحت بالجسد. سجنت تسع مرات. نفيت نفياً قهرياً ثلاث مرات. وبالمناسبة، كان لبنان في هذه المرات الثلاث، هو المكان الذي احتواني. انا اشكر اللبنانيين واحييهم جميعاً، وسعيد بأن اعود اليه بعد انقطاع طويل، وهو ينعم بهذا السلام وهذا الامن اللذين نرجو دوامهما واتساعهما، وان يشمل السلام والامن جميع الاراضي اللبنانية ويتحرر الشريط الحدودي المحتل من قبل اسرائيل، وهذا سيحدث من غير شك.

اذاً، انا اغتنم هذه المناسبة لاقول، انني احبي لبنان، منبر الفكر، مركز الاشعاع الدائم الذي لم تعطله حرب اهلية هي الاطول في تاريخ الحروب، في الوطن العربي على الاقل، وبالرغم من القصف والنيران والدمار كان لبنان ينبعث كطائر الفينيق، وكان يؤدي رسالة الثقافة.

والآن، اعود الى المسألة التي طرحتها، انت تريدني ان ابقى كاتباً. انا ايضاً اريد هذا، لان علي ان اقول الكلمة التي املكها، ولانني عشت الحياة بعمق، فان تجربتي عميقة، وتجربتي عريضة، واذا كنت سأنتظر حتى تنتهي تجاربي وتستنفدها الكتابة، فمعنى هذا انني احتاج الى حياة ثانية. لا، حياة واحدة تكفي، ولاجل هذا افكر، وافكر فقط الآن، هل اعتزل؟ انا اعزي نفسي، ان اعتزل، لان الكتابة خلاصي.

● حنا مينه ●

● البقية على صفحة ٩ ●

● أيمن كامل اغبارية ●

عن صديق حزين

(١)

يا صديقي
مَن منا يتعبُ أكثر؟
وأنا أرقُنا نتباكى
على باب الحنين الموصد
نُحاولُ أنْ نكونَ سواكَ
وتنسربُ فيّ حينَ يُخيفك اللّيلُ
فتشدَ انهماري لمراياكَ
ارجوكَ
ابتعدْ عني لتراني
اخطو قابَ خفقةِ منكَ
وحدقْ ملءَ وجدانك لتراني
هات قلبي واخبئهُ عندي
وسيكونُ لك في غيابه وردهْ
تضيءُ لحناياكَ
وتكونُ لك في اقترابها نجمهْ
فاحذر الوحده
احذرِ الوحده
انا ليمينكَ ما دامَ الحزنُ يجمعنا
فهلْ تنساني؟ هل تنساني؟
كما المنافي اليومية تفلُ جدران البحر
حين ندعي عليه دمعَنا الاخيرْ
وتسلو شعرنا اذا كتبناهُ
لنغيبَ ازرقنا البعيدْ
اي موجٍ يقبلُ هبوبنا الآنْ
لسنا من شتاء الشواطئِ
فأيُ صدرٍ يقبلُنَا الآنْ
اذ كنتَ تعرفُ امرأةً ترضى أن تكونَ غُربتي
اختر لها إسماً واعلمني
وهيء لي نسياناً عندها وذكرني
دعني أبداً عندها وتعالَ خُذني

* * * * * * * * * * *

(٢)

يا صديقي
بالحلم تُختبرُ الاشياء
فهلْ حقاً لونُ الندم كالذكرياتْ
وهذي السماءُ زرقاء
ارجوك لا تحلمني واسهرْ
فقدْ أظللكَ كالاشجار بالأخضرْ
وأضيعكَ كما المسافاتَ
لم تسعني
حين تفرقتُ على نسيجِ البنفسجِ كما الجهاتْ
نحبُ ان نتجه لنارها
وتُحبُ ان نكونَ لرمادها
فهلْ نحنُ ما أبقتْ مواقدُ الليل لنا؟
انا تناثرتُ
فأيُ حرقةٍ تكفي ليلتهب كلُ هذا البحرْ
لم أكنْ طرحاً للندى
ولم يكونوا ازهاراً تعبدُ الفجر،
لم أكن ضباباً
ولم يكونوا أجملَ ما نسينا
لم أكنْ دمعاً
ولا هُم كانوا خدا
ولا كانوا مآقينا
تعددتُ/تساقطتُ
وأحب الا يجمعني أحدْ
تناثرتْ
وأحبُ الا يتقاسمني أحدْ

* * * * * * * * * * *

(٣)

يا صديقي
لا تُصدقْ ان الكلامَ يفتحُ لنا وقتاً جديداً
اذا اردنا
خلفَ هذيانكَ عتمه
ولا شيء غيرَ الذي فقدنا
كلُ اللحظات هذيانٌ رُبما
فكُلُ الهواجسَ كانتْ بلا عنوان
حينَ عُدنا!
فما عرفنا هلْ ضاعَ منا الكلامُ
أم نحن ضعنا!
لا تُصدقْ
كلُ كتابةٍ عن الحب عجزٌ عن الحُبْ
ألم ترَ حينَ افتقدَ الشَعرُ عينيها
أوحشكَ النبضُ وصرتَ بلا قلبْ
لا تُصدقْ
كلُ العمر لنْ يكفي لتُهيجَ لُغة الموجِ
فأسئلةُ البحر لا تُجابْ
والريحُ لا تُروضُ
اذا تمنعت على صهوتها كنايةُ السحابْ
لا تُصدقْ
فأيُ عمر يكفي لتتهجى كُلَ هذا الركامْ؟
أيُ عُمرٍ يكفي حتى يسود هذا الكلامْ؟
عبثاً يتدلى لعُزلتي
املأهُ ويملأني
فهذي البريةُ تؤدي الى الزحامْ
أرثيه ويرثيني
ولا نرقُ
ما دامَ إناءُ الروح يسحُ رُخامْ
وما دام الماءُ مهما ارتعش سراباً واوهامْ
عبثاً ارضيه بجنازةٍ للرذاذ
وعبثاً اغطي السحيقَ الجريح ورداً وخُزامْ
عبثا يحاولُ النشيدُ
ان يستعير المطرَ لينضو غموض الغمامَ
عبثاً نفرحُ
وعبثاً نحزنُ
ما دامت الناسُ هيَ الناسُ
وما دامتَ الايامُ هي الايامْ.

(القدس - اوائل حزيران ١٩٩٢)

● عبد الناصر صالح ●

دمٌ أحمرُ، أفقٌ مطرّزٌ بالندى، وحمامٌ زاجل..

(قيلت في حضور شهداء المسجد الاقصى المبارك، الذين نهضوا يوم ٨/ ١٠/ ١٩٩٠م)

جاءت تباشير الصباحِ،
وأطلقتْ شمسُ الحقيقةِ من أسار الموتِ
بُدّدت الغيومُ الداكناتُ عن العيونِ
ورفرفتْ كل العصافيرِ البهيةِ فوقَ سور القدسِ
فارتفعت أناشيدُ الحجارة
واعتلتْ هذا الفضاءَ الرحبَ أصواتُ الهُتافِ
ورقصةُ الشهداء.
جاء العرس مؤتلقاً بأزهار الخلودِ
ازدانت الجدرانُ بالاعلامِ
رُصعتْ الحوائطُ بالشعاراتِ
الروائحُ تملأ الأفقَ المطرّزَ بالندى
والارض تُطلق مُهرةَ الوجدِ السجينِ إلى بيادرها،
وتلبسُ ثوبَها العاجيّ
جاء العرسُ، فاحتفلي بأقمار الدمِ المسفوحِ يا أنهارُ،
هلّلت الغصونُ إليك يا أنهارُ
هللت الحشائشُ في شقوق السّورِ
في نور الأزقة والحوانيت القديمةِ
هل سمعت الصوت يا أنهار؟
دمهم أريقَ على المداخل عاشقاً للأرضِ
يوقظ سرّها ومقابرَ العشقِ القديمِ،
القدسُ بواباتُها شَهدتْ على دمهم يعانقُها
فقالت: هيّئوا الأعراسَ/
جاد الغيثُ بالفرسانِ
جادتْ أعيُنُ الزيتونِ بالبشرى
وضاقَ الفجر بالغرباء
ها دمنا أريق على الشوارعِ
أصبح العنوانَ للمجد الفلسطينيّ
أصبح شارةَ العهد الجديد
فهيّئوا للعنفوان ركَابهُ ومودّعيه.
دمهم على الطرقاتِ قلعتنا بوجه الموتِ،
قال السور: كانت صيحةُ الميلاد
واجتمعت على دمهم أبابيل السماء
وقبّلتهُ،
فطافَ فوقَ المسجد المحزونِ
يقرأ آيةَ التكوينِ
يرمي بالحجارة جوقة الغرباء
يُخرِسُ كل ضوضاء الرصاصِ
ويرشّ الساحات بالوَرد النّديّ،
فشيّدوا للكبرياء صروحَهُ
وتعمّدوا من طُهرِ هذا العرس يا عشاقُ
وانطلقوا،
كأنّ الشمس تبزغُ من زكيّ دمائهم.
وكأنّ هذي الريح جسرٌ ينقل الشهداءَ
للملكوت،
هي بكّت السماءُ؟

النجمُ ألقَى عنه ثوبَ الإحتضارِ
وظلل الزيتون فوق رؤوسهم،
سجدتْ أمامهمُ الكواكبُ
وارتوتْ من ماء نهضتهم وسحر الاعتناقْ.
عيدٌ أتى،
والموج سطّرَ فوق سطح البحر ما حفرتْ أياديهم
على الجدران،
والشطآنُ تنقلُ للمدى حنّاءَهم
دمهم هويتهم،
وطين الارض كحلُهُم الأمينُ
وزادهم عِشقُ الترابِ.
يُدافعونَ
ويسقطونَ
ويُبعثونَ
ويسقطونَ وينهضونْ.
ويردّدونَ، يردّدونْ
دمنا هويتنا
فاما أن نكونْ
او لا نكونْ.
ويدافعونْ
لا الموتُ يهزمهمْ ولا خُوَذُ الجنودِ اليائسينْ
ويَصمدونْ
القدسُ قبلتهمْ
ورايتهم تجوبُ الأفقَ نحوَ الشمسِ
يشتدّ الرصاصُ
ويهتفون.
القدسُ مسراهم
هل انتفضت شوارعها وطاردتِ الخفافيشَ اللقيطةَ؟
هل أتى سربُ الحمامِ الزاجل؟
الأطيار تدخل كلّ بواباتها
وترشّ قُبتها بريحان الحدائقِ
لم يزل دمهم على الساحاتِ شارةَ نصرهم
كوشانَ مجدهم التليدِ وزيزفونَ صلاتهم،
ويرددونْ:
حناؤنا هذا الترابُ
وورِدنا الجوريّ حبلُ وريدنا
القدسُ خندقنا الأخير وصرحُ وحدتنا،
هي خندق الروحِ الذي سيرد عن دمنا
جنونَ الموت،
او هستيريا القتلِ الجماعي.
هي قلعةُ الروحِ التي ستعيد للشمسِ انطلاقتها
وللأنهار صحوتها
وللأضلاع وحدتها
وللزيتون شريان البقاء.

(طولكرم - فلسطين)



● عبد الناصر صالح ●

«الهامشي» - رواية أولى للكاتب رياض بيدس



● رياض بيدس ●

● عن منشورات «غسان كنفاني» - القدس صدرت رواية أولى للكاتب رياض بيدس بعنوان «الهامشي» (نشرت «الاتحاد» فصلاً منها في احد اعدادها الاخيرة).

تشتمل الرواية، التي جاءت في (٩٦) صفحة من القطع الصغير، على قسمين الاول بعنوان «متحف لبعثرة ما كان» والثاني بعنوان «عود على بدء ثانٍ». وهي مهداة «الى نائلة الشجاعة التي وافقت، برغم كل الصعاب، على الاشتراك في هذه الرواية حتى النهاية».

وسبق ان صدرت لرياض بيدس خمس مجموعات قصصية في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٩٠. كما صدر له نص في العام الجاري (١٩٩٢) بعنوان «فلفل أحمد». وتصدر له قريباً رواية ثانية بعنوان «باط بوط».

الروائي العربي الكبير حنا مينه يقول في صراحة وفي بساطة:

● تتمة من صفحة ٨ ●

في رأسه محكمة..

● ما مدى انعكاس حياتك الزاخرة بالتجارب، على مؤلفاتك؟

■ في اي عمل ابداعي، خصوصاً اذا كان ينتمي الى الاجناس الكتابية، مثل الرواية والقصة القصيرة والقصيدة والمسرحية، فان الحدث هو النتفة، والشخصية هي النتفة ايضاً. بهذا المعنى، انا اجد السياق الذي معه تتنامى الرواية، وانا اجد الشخصية وامنحها الحياة، ولكن في هذا الفعل لا اطرح نفسي. هناك ثلاثية تقارب سيرتي الذاتية، تتألف من رواياتي الآتية: بقايا صور، المستنقع، القطاب، في هذه الثلاثية وما تجد عليها من اضافات، يمكن ان يتلمس القارئ بعضاً من سيرة حياتي بقالب روائي، ولكنني لست في الكتب الاخرى. لنأخذ «الشراع والعاصفة» احدى اوائل رواياتي - هذه الرواية كانت لها شهرة كبيرة، اطلق عليها النقاد «ملحمة البحر»، و«قصيدة البحر»، وانا سعيد بهذا - فالبطل محمد، بن زهد الضروسي، الذي ابتدعته انا، عاد وابتدعني هو. في ساعة الضجر وفي ساعة التعب، اقرأه لاستمد منه الارادة الصلبة المتفائلة. هناك ما يسمى بتشاؤم العقل وتفاؤل الارادة، ابطالي، اذا تشاءموا عقلياً فهم متفائلون ارادياً. وهذا هو الطريق الافضل.

اذاً، لست انا من يلعب الادوار في رواياتي، فهؤلاء الابطال اكبر مني واشجع مني وأكثر قدرة على مواجهة الصعاب والصمود امامها. انا اتيت بهم، على يدي رأوا النور، ولكنني انا بدوري ارى النور الآن على يديهم.

قصيدتان للشاعر الراحل سميح صباغ

مهنتي صارت..!

لم يُضيّعني صغيراً..
كان يعطيني ربيع العمر كي أكبر، كي أحمل هَمّه
ولكي أحمل اسمه
ولكي يورثني الارض كبيرا
.. لم يضيّعني صغيرا
كان يرعانيَ طفلا وصبيّاً
يحبس اللقمة عنهُ،
ويغذيني بماء العين كي أكبر كي أحمل حُلْمَهُ
ولكي يفرح بي
.. ورث الكرم ونبع الماء والمنزل عن جدي،
واعطى دمه الارض لكي تُطلع زهراً وسنابلْ،
حرث الوعر بكفيه فصار الوعر.. كرماً.. وجنائن
كان ذاك العمر، يا ما كان، حلوا وهنيا
كان ذاك العمر اعواماً..، دهورا
كان حلواً وهنيّا..
.. قبل ان مرّت على هذي الحقول العاصفه
قلعت كل الشجيرات، الازاهير، المنازل
كسّرتْ كل المحاريث، المعاول
.. لم تزل تعصف في أرضيَ العواصف
لم تخلّف لغدي.. غير ذكرى جارحه..
ولها في كل يوم دورة مفزعة
ولنا في كل يوم مذبحه..
فأنا من ربع قرن أحضنُ الجرحَ
وامشي به من دار لدار
رايتي صار وميراثيَ صار



المرحوم سميح صباغ

لم يحمّلني سوى الجرح أبي
وانا والجرح كنا توأمان..
فلعينيه.. سأحمي جُرحَهُ، أحمل همه
وسأعطيه ربيع العمر
حتى اختق العاصفة السوداء عن هذي المنازل
.. مهنتي صارت..
بأن أحمل جرحاً..
كل يوم
واقاتلْ..

(٢٨ شباط ١٩٧٣ - حيفا)

قلبي هناك.. معكم

هل تذكر البقيعه
في حلكة الليالي
وفي لهيب المعركة
ان ابنها ما غاب عنها انما اوجاعُهُ
ما أمهلته كي يعيش نارها المقدسه؟
هل تعرف البقيعه
ان ابنها حين اتاه الداء
ما حملته قدماه لبلاد الاشتراكيه
ولا نقود اهله
هذا الفقير ابن الفقير..
بل حملته راية الحزب على جناحها الرحيم
الى بلاد الاشتراكية؟
هل تعرف البقيعه
وهل تراها تدري
ان دمي يمشي اليها في الليالي
ويداي تحضنان ارضها والشجرا
وناسها الاحرارا،
اني هنا اسمع وقع خطوكم
على الدروب قبل مطلع النهار
وانتم للشغل ذاهبون
فاحضن الفجر الذي استيقظ خلف خطوكم
يا اخوتي العمّال
واعبد الجرح الذي ينزف من اعماقكم كل نهار
هناك في الورشات.. في مدائن السلطان..
هناك.. في مصانع النسيج في «آتا»، وفي بركا
وفي قرى الجليل حيث تعمل الصبايا
عند تاجر حقير
يمصّ من دمائهن ماله الوفير
ذاك الحقير..
قلبي.. هناك.. معكم
في زحمة الشغل، وفي صرخاتكم -
اطلق صوتي صارخاً
وانني في كل ليلة هنا اطوف في قرى بلادي
حاضنا جراحها..
ورايتي مرفوعة
رايتكم يا اخوتي العمّال

(برلين - ١٩٧٣/١٢/١٤)
(من ديوانه «دمي يطاردكم» - حيفا - ١٩٧٧)

■ وجهة نظر ■ على ضوء دعوة عبدالله جبران الى تحويل الجبهة الى حزب

● تتمة من صفحة ٤ ●

تتحول «الجبهة» الى حزب بقرار من الحزب (الشيوعي الاسرائيلي) نفسه في اسرع وقت ممكن.

ان «الجبهة» هي الآن في مخاض. والافضل ان تضع مولودها (حزب الجبهة - الذي هو في الواقع الابن الشرعي للحزب الشيوعي الاسرائيلي) بشكل طبيعي بدون الحاجة الى عملية جراحية.

ولقد توصلتُ على ضوء ما يجري من نقاش حاد حول مختلف القضايا في داخل الحزب وفي داخل «الجبهة»، ولاسباب اخرى لا مجال لذكرها الآن، الى قناعة تامة بضرورة الدعوة حالا الى مؤتمر طارئ للحزب من اجل اقرار امر واحد ووحيد وهو الاعلان عن حل الحزب ودعوة اعضائه الى الاندماج في «الجبهة» بهدف تحويلها الى حزب وانتخاب هيئة تعمل على تحقيق هذا الغرض.

على كل حال الكلمة الاخيرة في هذا الأمر يجب ان تكون لمؤتمر الحزب الطارئ المقترح.

ولنترك جانبا الآن القضايا الايديولوجية التي خلّفها انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي. فهذه ستجد حلّها مع الايام وبصورة مشتركة مع احزاب شيوعية كثيرة، وقد اثبتت الايام ان التعايش مع وجود هذه القضايا ممكن تماما وخاصة في الظروف التي نعيشها في بلادنا.

واخيرا لا بد من كلمة حول القضايا الايديولوجية التي خلّفها انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وحول بعض القضايا التي تخص الجماهير العربية في اسرائيل.

سوف تمر سنوات طويلة - ولا شك - قبل ان يتم الاتفاق حول القضايا الايديولوجية المذكورة. ومعروف ان هناك اجتهادات كثيرة بهذا الصدد. ولكن مهما اختلفت هذه الاجتهادات فسوف تبقى الاشتراكية التي يجب ان تتطور باتجاه حلمنا الانساني بالعدالة الاجتماعية والحرية وانتهاء الظلم والفقر وتوفير الخيرات لبني البشر - كما يقول الاستاذ عبد الله جبران في مقاله الثاني - هدفا تسعى البشرية الى الوصول اليه تماما مثلما كان الوصول الى القمر هدفا امامها تسعى الى تحقيقه. واذا كانت البشرية لم تتمكن من الوصول الى القمر الا في النصف الثاني من القرن العشرين فذلك لأنها لم تكن تملك الاداة التي تمكنها من ذلك. كذلك لا يمكننا ان نصل الى الاشتراكية كما نريدها او نحلم بها الا اذا ملكنا الاداة التي تمكننا من ذلك. علما بأنه بإمكاننا، على الارض، ان نصل من اسرائيل الى الصين، مثلا، على ظهر حمارا ولكن متى وكيف وبأي ثمن بالمقارنة مع امكانية الوصول اليها اليوم على متن احدث الطائرات النفاثة او بواسطة صاروخ عابر للقارات في المستقبل؟!

والى ان نتمكن من تحقيق الاشتراكية التي نصبو اليها هناك امور كثيرة تستدعي العمل السريع.

فبالنسبة للعمل بين الجماهير العربية في اسرائيل، مثلا، لم يعد يكفي العمل على تحقيق المساواة بينها وبين الجماهير اليهودية. فإلى جانب العمل على تحقيق المساواة - التي لن تتحقق بالكامل على المدى القصير - يجب العمل على تحقيق امور اخرى كثيرة.

فالجماهير العربية في اسرائيل تغيرت، كمّاً ونوعية، وهي لم تعد كما كانت قبل عشرات السنين (معظمها اميون). وقد تطورت على عكس ما اراد لها حكام اسرائيل ان تتطور (حمالين وسقاة ماء). فعلى الرغم من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونهب الاراضي التي لم يوضع لها حد حتى الآن تكاد الأمية تختفي من بين صفوفها. ولقد اصبح الآلاف من ابنائها اطباء، محامين ومهندسين واكاديميين آخرين بعد ان انهوا دراساتهم في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل والخارج، كما اصبح الكثيرون من ابنائها ادباء، وشعراء، وفنانين ورياضيين وممثلين ومثقفين على اعلى مستوى وكذلك صناعيين ومزارعين متقدمين وعمال فنيين الى غير ذلك من علائم التقدم والتطور.

ولا شك ان كل ذلك عكس ويعكس اثره على مجمل حياتنا السياسية والاجتماعية ويستدعي منا تطوير ادواتنا النضالية (احزابنا وكل تنظيماتنا) بحيث تتلاءم مع كل هذه المتغيرات.

ان حكام اسرائيل لا يزالون ينظرون الى المواطنين العرب في اسرائيل على اساس انهم مجموعات من المسلمين والمسيحيين والدروز والبدو.. الخ ويرفضون الاعتراف بهم كأقلية قومية وجزءا من الشعب العربي الفلسطيني.

لذلك يتوجب علينا ان نُبرز، اكثر فأكثر، الهوية الفلسطينية للجماهير العربية في اسرائيل ونطالب السلطات بالتعامل معها كأقلية قومية لها حقوق عادلة يجب تحقيقها.

وانا لا اطالب بالحكم الذاتي للجماهير العربية في اسرائيل. ذلك لأن الحكم الذاتي يمكن ان يؤدي اما الى انفصالها عن اسرائيل او الاندماج فيها وكلاهما في غير مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل في الوقت الحاضر.

ولكن لا مانع في رأيي من المطالبة مثلا، باقامة جامعة عربية ومعاهد عليا عربية ومستشفيات عربية ومشاريع وشركات ومصانع ومزارع عربية ويانصيب عربي (على غرار مفعال هبايس وحش غاد ولوتو وتوتو.. الخ) لكي يصرف ريعه كله على الوسط العربي.

كذلك لا مانع في رأيي من المطالبة بارسال الوفود الى خارج البلاد - الى الدول العربية وغيرها من دول العالم - لجمع التبرعات من اجل تطوير الوسط العربي في اسرائيل في مختلف المجالات.

يجب ان نعمل على اقامة تنظيمات وهيئات اجتماعية وسياسية عربية جديدة بالاضافة الى تقوية التنظيمات والهيئات القائمة.

يجب ان نعمل بجد على اقامة قيادة موحدة للجماهير العربية في اسرائيل.

وعلينا ان لا ننسى ولا للحظة واحدة ان نضالنا السلمي الموحد بالتعاون الوثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية وكل القوى اليهودية الشريفة هو الكفيل بتحقيق المطالب العادلة للجماهير العربية في اسرائيل.

وكل ذلك يحتم علينا، اولا وقبل كل شيء، الخروج من ازمتنا الفكرية والتنظيمية في اسرع وقت ممكن.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سيارات

تراكتور מחפרון J.C.B موديل ١٩٨٩ + شاكوش + مكيف هوائي
فولسفاچن ميني باص ديزل موديل ١٩٨٨
فولفو موديل ١٩٨٦ ماتور ..٢١ D.L ت: ٤/٩٤٥٧.٥ (٦٣٣)

فيات تمرا موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٢/ ٦/٧٤٤٧٩٦ (٦٢٧)

سيارة للتنقايات فولفو F 85 + صندوق صنع مركفيم موديل ١٩٧٨ بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٧.٥ (٦٢١)

سوبارو ١٦٠. موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٧٨١٧٦٨ (٦٢٩)



كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١
☎ ٦/٥٥٦٨٦١

اوبل كاديت ١٣.. S موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة ت: ٤/٩٧٥٥٥. (٥٩٨)

فولسفاچن موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٤١٥١ (٦١.)

ترانسبورتر (ميني باص) موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت: ٤/٥٢٥.٢٤ وفي المساء ٦/٧٨٢٣٨٧ (٦١٥)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز اقل من التسعيرة بـ ٤٥٠٠ شيكل ٦/٧٤٤٣٢٩ ٦/٧٤٤٣٣٢ (٦.٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١/٢٥. مع رافعة ت: ٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٦٦٨ (٥٩٦)

بيجو ٣.٥ برابيكت بعد الزجول + دهان ت: ٤/٨٦٩.٢٤ (٥٩٤)

دور للبيع

للبيع دار من غرفتين طابق ٢ في حيفا ش. بقوعة ودار في حيفا عين هيام من غرفتين طابق ٢ لدى مكتب العقارات «عمجر» ش. حوريب ١٣ حيفا ت: ٤/٣٤٣٤٢٧ (٦٣٥)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف + غرفة جلوس شارع المتنبي ت: ٤/٥٣٧.٨٤ (٦٢٨)

دار للبيع في حيفا كريات الياهو، غرفتين، مدخل منفرد ت: ٤/٥٣٨٩٤٣ وفي نهاية الاسبوع ٤/٥١٧٤٥٥ (٦٢٥)

بيتين في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر البيت في بناية مع عدد سكان قليل مساحتها ٢م٧٥ وارتفاع الطابق ٥ أمتار ويمكن تحويل الطابق الى طابقين
وفي نفس البناية دار سطح بمساحة ٢م٥٥ مع شرفة مع حق بناء اضافي حتى ٢م١٠٠ امكانية شراء دار وحدها او دارين مع بعض ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦٢٣)

شارع هجيفن ٥٢ طابق ثالث مع مصعد ٣ غرف مع منظر خلاب + تهوية ت: ٤/٥١٣٨١٤ (٦٢٢)

دار للبيع في حيفا، الهدار شارع ارلوزوروف ٢.٥ غرف + مخزن ت: ٤/٢٥١٥٣٥ (٦٢٦)

دار للايجار في ابو سنان للاتصال ت: ٩٦٤٩٣٦/ ٤ (٦٢١)

دار للبيع للجديين فقط، كبيرة في شارع هجيفن ٥ تسليم فوري $80,000 ٤/٥٣٤.٥١ (٦١٣)

دار للبيع في كفرياسيف للسكن حديثة على قطعة ارض بمساحة ٥٠٠ م٢ في مدخل القرية الجنوبي للاتصال ٤/٩٦٨٥٨٦ (٦١٤)

دار في قلنسوة مؤلفة من ثلاث غرف طابق ثاني مع ساحة ارضية ومدخل منفرد للاتصال مع المحامي هاني ناطور ت: ٦٨١٢١٧/ ٥٣. (٦.٧)

للبيع دار في حيفا كريات اليعزر شارع اللنبي ١.٥ منظر على البحر الاتصال ت: ٤/٥٢٩٧٤٦ (٦.١)

للبيع في حيفا في هدار هكرمل شارع هلل بيت حجر طابق ثان وطابق ثالث في بناية مع ثلاث طوابق، مدخل منفرد مساحة بناء ٢م٢٠٠ وشرفة سطح مع ٢م١٠٠ حق بناء اضافي ارتفاع كل طابق ٥ امتار ت: ٤/٣٣١٥٢١ (٦.٤)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا مؤلفة من غرفتين ونصف الغرفة تصلح لبيت او مكتب او عيادة طابق ثان مع ليوان و٤ شرفات في موقع مركزي في المدينة شارع اللنبي تسليم فوري ت: ٤/٥١٢٨٣٩ (٥٩٥)

بواسطة مكتب عقارات !! للجديين فقط في حيفا حي عباس حوالي ٢م٢٠٠ رحبة ٦ غرف طابق اول مع ٤ شرفات ومنافع مزدوجة في بناء حجر للاتصال ت: ٤/٣٨٢٤٢٧ (٥٩٧)

متاجر مكاتب

للبيع صيدلية ما زالت تعمل في حيفا ت: ٤/٣٧١٤٧٢ ٤/٢٤٧٩٩٧ (٦٣.)

للايجار في الناصرة محل تجاري في السوق مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٧٣.٦٢٣ (٦٢.)

للبيع
محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية
الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥ مساء

اراض

قطعة ارض عمار في موقع ممتاز في الناصرة السلزيان ٦٥٠ م٢ ت: ٥٥٣٢٤٤/ ٦ (٦.٨)

للبيع في شفاعمرو ٣.٥ دونم ارض عمار على حافة الشارع العام ٥ قسائم متكاملة، المفضل شراؤها كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢ (٥٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل سائق ذو خبرة لشاحنة (سميتريلر) مع رافعة (ونش) لمواد بناء ت: ٦/٣٣٤٣٩٧- ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣١)

مطلوب عامل مخزن حديد مع تجربة في تقطيع الحديد للعمل في الخضيرة ت: ٦/٣٣٤٣٩٧/ ٦/٣٣١٣٧٥ (٦٣٤)

مطلوب معلمون ومعلمات، طلاب وطالبات للعمل في ساعات المساء، بامكانكم ان تربحوا ..٢٥ ش.ج وما فوق بانضمامكم الى طاقم وكلاء لبيع موسوعات علمية بالعربية والمصادق عليها من قبل وزارة المعارف، للتفاصيل: المركز العالمي للموسوعات فرع شفاعمرو مركز بلدية شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥.٩١ فرع تل ابيب ٣/٢٩٩٥١١ (٦١٢)

مطلوب حالا لمركز طبي في حيفا طبيب اسنان للمناوبة ليلا ت: ٤/٦٧٧٨١٣ (٦١٦)

مطلوب عامل ميكانيكي لسيارات بنزين ذو خبرة اكثر من خمس سنوات للعمل في نهريا ت: ٤/٩٢٧٩٨٥ ٤/٩٢.٣٣٣ (٦١٧)

فرق طوبارجية لبناء هيكل + فرق حداده عمار مع مدير عمل يجيد قراءة الخرائط والتدقيق فيها ت: ٤/٥٢.١٢ في ساعات النهار ٥١٦٦٧٤/ ٦ (٦١٩)

مطلوب سائق سميتريلر من منطقة الناصرة للاتصال ٦/٥٥٩٥١٩ ٦/٥٧٧٦٣٧ (٦.٩)

مقاولون لبناء هياكل، بلاطون وقصارون ت: ٦/٧٨١٩٩٢ (٦.٦)

مطلوب مدير مبيعات للوسط العربي
اذا كنت في مقتبل العمر ونشيط ومؤهل وصاحب سيارة ومعني ان تصبح مدير مبيعات ومركز لوكلاء في المثلث والجليل في شركة تعمل بتسويق وسائل تعليم وفكرية وسلسلات كتب في اللغة العربية اتصل بنا ت: ٣/٢٨٤٣٥١ ٣/٢٩٩٥١١ (٥٩.)

سيارات النصر
بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

مطلوب مدير حسابات حاصل على درجة ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من سكان عكا والمنطقة ت: ٤/٩١.٤٥٦ (٦.٣)

معدات للبيع

ستوديو
كاسيت الناصرة
قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
فرصة لا تعوض
حتى نهاية تموز
كمبيوتر IBM الاصلي
286 AT 40 M.B ملون
بدل ٣٥٥.
يشمل الضريبة المضافة

للبيع معدات مخبز (خبز عربي) فرن ومنخل وخلاطة وشوبك آلي آلة تقطيع مستعملة سنة واحدة وبوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦٤٢٨١١/ ٤ (٦٣٢)

فرصة لا تعوض !!!! ماكنات لانتاج الاحذية، ماكنات قص وتطعيج وخياطة وتخزيق وتبجيل لكرتوناج ت: ٤/٦٦١٤٩٤ (٦٢٤)

معدات محمص للبيع
ميزان الكتروني، فرن للتحميص קופה רושמת، براد ثلاث اقسام فاترينا، طحونة قهوه، بسطات للاتصال:
المحل ٦/٥٥٥١٤٦
البيت ٥٧٨٥٦٩/ ٦ (٥٨٨)

للبيع
ماكنات طباعة وتجليد مستعملة مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤

مصنع بلاط اخوان عامر
من احدث المصانع بالبلاد
جودة في الانتاج
اسعار مناسبة
البقيعة ت: ٩٨٦٣٦٤
٤/٩٨٩٩٣.

بهدف الزواج فقط
مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤
من رجل حتى عمر ٤٠
كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ٣ اشهر
على الراغبين التسجيل وللحصول على تفاصيل اخرى عنواننا عكا ديرخ هأربعاة ٤/٩١٩٢.٧
الاماكن محدودة

أزياء تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٦٥٥٧١٩ - ٦/٦٥٥٧١٩
البيت ٦/٥٦٦.٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

صالون لاسبوسا
بادارة اولغا وغالينا
الناصرة - مركز البشارة التجاري (خلف العين)
ت: ٦/٥٦٣.٩١
تصميم وخياطة
بدلات زفاف وخطوبة وفساتين سهرة
حسب احدث الموديلات
الايطالية، الفرنسية، الامريكية

جديد في الناصرة المركز الطبي الجديد
الكلار ALKLAR
مجموعة من امهر الاطباء والجراحين خريجي كليات الطب من امريكا والصين يقدمون لكم العلاج السريع ويوفرون عليكم تعب السفر والانتظار في المستشفيات
* علاج لآلام الظهر * علاج المشاكل بشرايين القدمين
* علاج سرطان الثدي * علاج ضغط الدم العالي
* علاج مشاكل الجلد * اكتشاف مبكر للسرطان
* مشاكل جنسية * مشاكل الاعصاب والارق
الناصرة مقابل جمبو
☎ 06/563232 وليلا 06/529892

معهد الطب الاول
كلية الحقوق والهندسة
موسكو، لينينغراد، كييف،
والجامعات الايطالية والرومانية والالمانية
مؤسسة الناصرة والمركز العربي للدراسات الروسية
يعلنان عن استمرار التسجيل للالتحاق بالجامعات الروسية والاوكرانية وجامعات رومانيا المعترف بها في اسرائيل بتكاليف 2300 $ للطب والمحاماة و 1800 $ للهندسة
* جمعية الزيتونة الايطالية *
تعلن عن استمرار التسجيل والانتساب الى دورة اللغة الايطالية والسنة التحضيرية للجامعات في مدينة بادوفا وكورتينا بتكاليف 400 $ للشهر بضمنه السكن والتعليم لمدة ٨ شهور
ترتيب خاص للطلاب الذين لم ينهوا الثانوية او لم يحصلوا على شهادة بجروت كاملة، يمكنكم تقديم امتحانات بجروت روسي او روماني خلال السنة التحضيرية وبهذا يمكنكم الدخول الى الجامعات بكافة مواضيعها. بعد انتهاء السنة التحضيرية يرتب عمل في السويد في العطلة الصيفية، فيها يوفر الطالب حوالي ٤٠٠٠ $
الناصرة: خالد كساب محاميد المدير العام ت: ٦/٥٥٤٥٣٤
ام الفحم ت: ٦/٣١٤١.٥ سميح كساب محاميد
طمرة: نضال محاميد ٤/٩٤٧١٢٨ * عرابة: خير علي ٦/٧٤٢٢٤٩ * دير الاسد منيف دباح ت: ٤/٨٨٤٤٥٤ * ترشيحا حازم سبيت ٩٧٦.٨٤

قبيل ايام من وفاته، عبد السلام محمد:

الوقت ضدي وأنتظر تأشيرة السفر للعلاج !

* نقيب الفنانين: قدمنا المتاح وتكاليف الجراحة فوق الطاقة ! *

● المكان: مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالعجوزة (مؤقتا) قسم رقم ٨.

● الزمان: آخر حزيران ٩٢ وحيث يرقد الفنان عبد السلام محمد منذ شهر بالحجرة رقم ٤ يعاني من آلام بالحنجرة واحتباس بالصوت كاد يمنعه من الكلام.

● تشخيص اطباء المستشفى وهو (للتأمين الصحي للفنانين) وجود ورم خبيث بالحنجرة وقرار د. محمد القلعاوي استاذ جراحة الاورام استئصال الورم وجزء من الحنجرة حتى لا ينتشر الورم في انحاء الجسم ويعد العلاج بالاشعاعات.

● نتيجة التحاليل: القلب - الصدر - الدم - السكر (سليم).

● الحالة والهيئة: ضعف شديد لعدم القدرة على بلع الطعام، وقوته السوائل ويقول عبد السلام محمد بصوت اجش بصعوبة: دخلت المستشفى من ٢١ ايار وحتى الآن ولم اطلب من النقابة اي شيء ودخلت التأمين الصحي به وحالتي تحتاج للاستثناء بالسفر للعلاج.

● لم يزرني احد من النقابة او الزملاء الفنانين والفنانات عدا السيدة الزميلة سناء يونس مشكورة.

● يزورني الجمهور العادي وتصلني خطابات من المحافظات واشكرهم جميعا.

● خرجت مستأذنا من المستشفى لحضور حفل عيد الاعلاميين ولقاء الرئيس مبارك وعرف حالتي وأوصى مشكورا بسرعة رعايتي والاجراءات مستمرة لقرار السفر للعلاج وانتظر اعتماد د. عاطف صدقي.

● لم تصرف لأسرتي اية مساعدة مالية من النقابة وموافقتها على دخولي المستشفى لاجراء التحاليل والفحوص بالدرجة الاولى كرم يفوق لائحتها ويعتبرونه اكثر من حقي في ظروفي.

● رفضت استئصال الحنجرة وقلت: الموت ارحم.. وانتظر تأشيرة السيد رئيس الوزراء بسفري للعلاج بفرنسا كما علمت من بعض المسؤولين والمهتمين بوزارة الثقافة.

● اشكر السيد راضي لتحركه السريع بتقرير المستشفى والمستندات والاجراءات للاعداد للسفر لدى مكتب السيد وزير الثقافة واشكر مدير مكتبه فاروق عبد السلام.

● كلمة من الفنان طريح الفراش عبد السلام محمد في الختام:

- ارجو من د. عاطف صدقي ان يسرع مشكورا في اصدار تعليمات سفري للعلاج.

- ارجو من وزير الصحة الذي قدمت له حملة البلهارسيا ومكافحتها واثمرت نتائج طيبة بالبلاد ان تساهم الوزارة في علاجي بالخارج.

- لا اطلب من النقابة شيئا. فقد قدمت امكانياتها المتاحة.

● لعنة المرض

● تقول السيدة زوجته: منذ رمضان الماضي شعر بألم وتصورنا انه دور برد وانفلونزا وكتب له علاج على ذلك لكنه لم يعط نتيجة وشعر بصوته يحتبس.. تحركت واتصلت بالنقابة وادارتها للعلاج وحولوه للتأمين الصحي. مستشفى العجوزة - بالدرجة الثانية ثم بعد الحاح ومتاعب ادخلوه حجرة خاصة بالدرجة الاولى بسرير واحد له، ولأكون مرافقة له حيث يمر بأزمات في التنفس دائما فهذا بأجر والظروف المالية لا تسمح، وكل ما اتمناه من الله ان يأمر الرئيس مبارك بسفره للعلاج. فهو عائلنا وليس لنا سواه..

● ابنتاه (حياة وامل): كل ما نرجوه ان يكتب الله له الشفاء ورحلة العلاج بأسرع وقت فهو ينتظر رحمة الله والوقت عنصر هام وربنا يشفيه.. دخله هو مصدر قوتنا لكنه لا يعمل منذ عام وجاء آخر عمل صوّر منه حلقة واحدة قبل احتباس صوته منذ شهر رمضان الماضي في فيلم تلفزيوني «البريمو» وكان يعرض له في نفس الوقت سهرة «الطقم المذهب» مع فايزة كمال.. شريف منير.. وطلبوه بالاذاعة لعدة اعمال لكن صوته كان حبيس لعنة هذا المرض.

● المرض والشيخوخة والابتسامة الحزينة في آخر ايام عبد السلام محمد ●

● نقيب الممثلين

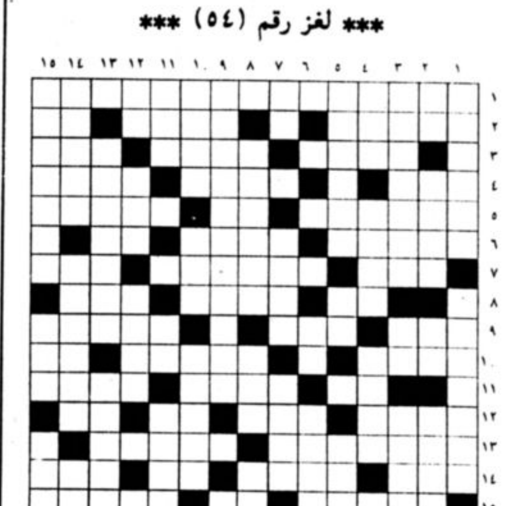
وفي مكالمة تليفونية مع زكريا سليمان نقيب الممثلين عن حالة مرض عبد السلام محمد ودور النقابة قال:

● لم تتأخر النقابة عن القيام بواجبها نحو الفنان عبد السلام محمد.. فهو رجل له اسمه وتاريخه الفني.. فقد دخل المستشفى من قبل عام ٨٩ للعلاج على حساب النقابة وتم علاجه.. وهذه المرة دخل ولم نتأخر عليه ونزل بالدرجة الاولى في حجرة خاصة وتحملت النقابة تكاليف الفحوص والتحاليل، اما مرحلة العملية الجراحية فهي تحتاج تكاليف تتعدى ٢٠ الف جنيه وهي فوق طاقة وامكانيات النقابة وهذا يحتاج لمساهمة التأمين الصحي في هذه النفقات.

● من اشهر اعماله التي يتذكرها الجمهور له ادواره في: نوارة والوحش (فيلم) ومسرحية الفرافير وسكة السلامة..

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٤) ***



● اعداد: حنان يوسف لوسيا - حيفا ●

افقيا:

١ - من مؤلفات جبران خليل جبران
٢ - عاتبني - ساعد - حرفا علة
٣ - مشعوذون - لوم - خطيئة
٤ - شقيقة - غير واضح - صبري
٥ - «احدودب» (مبعثرة) - سرب - نجوم
٦ - رجعي - ارادت - حرف جزم
٧ - حزني - امارة صغيرة في اوروبا - ظلمة آخر الليل
٨ - من حالات البحر - «برفل» (مبعثرة) - ٢٤ ساعة
٩ - علو - غير - شتاء
١٠ - تغيب - عظم الرأس - متماثلان
١١ - في الوجه - يغطس - من المهن (معكوسة)
١٢ - بلدي - اذن (معكوسة) - نقل خبرا سارا - للنداء
١٣ - من فلاسفة اليونان - من الامراض
١٤ - مدخل - جماعة - قوة - اترك
١٥ - مدينة في الجنوب - جوهر - يخرج

عموديا:

١ - صاحب «البيان والتبيين» - استفسار في الكنيست
٢ - للنفي - صاحبة طرفة - للنفي - اخمد (مبعثرة)
٣ - عاصمة اوروبية - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - نتجاوب
٤ - مخالفات - قبيح - من الابراج المشهورة (معكوسة)
٥ - عاصمة افريقية - تآمر - دهن
٦ - للندبة - تنتشر (معكوسة)
٧ - ضمير - اختيار - منسوب الى اليمين
٨ - منسوب الى العبرانيين - يستعمل في المدارس - من الازهار
٩ - من مؤلفات احسان عبد القدوس
١٠ - من اسماء الله - تتوقف - من الابراج
١١ - تسكب - والدة - يساعد (معكوسة)
١٢ - هجوم - ارض مزروعة - يسوّي
١٣ - مؤلف «سأخون وطني» - علم مؤنث
١٤ - بينما - .... يعتني - جوهر
١٥ - صاحب الالياذة والاوديسا - ضد «خسارة» - عسير

*** حل لغز رقم (٥٣) ***

افقيا:

١ - فارس - البهجة
٢ - مر - امر - رفش
٣ - معروف - وجما
٤ - ولي - تحليل - فر
٥ - سبائك - حد - ناي
٦ - ادريهم - جروب
٧ - سهم - وقر
٨ - سعيد صالح
٩ - لبن - دف
١٠ - مرام - شقق - دوي
١١ - ردود - يتلي - ان
١٢ - ياسر عرفات

عموديا:

١ - فردوس - المرج
٢ - ام - لباس - برد
٣ - مهادة حناوي
٤ - ساع - ارمل - مدى
٥ - مرتكب - اب
٦ - اروح - صلة - ريش
٧ - محلف - عنقود
٨ - بر - يد - زي - قفر
٩ - فلول - عم - في
١٠ - يشبع - نورس
١١ - مفارق - فرات
١٢ - هواري بو مدين

على الشاشة الصغيرة





● معالي زايد وفاروق الفيشاوي بطلا فيلم السهرة العربي «الارملة والشيطان» ●

* الجمعة ٩٢/٧/١٧ *

١٦.٣٠ - حلقة في سلسلة الجاسوسية «فوارو»
١٧.٢٠ - «على الشاشة» عرض للبرامج
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري
٢١.٠٠ - ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «المحترفون»
٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠.١٠ - «اعتمد على البنك» حلقة في مسلسل الإثارة الاسترالي «بلامي»

* السبت ٩٢/٧/١٨ *

١٦.٠٠ - «زمن بلا رحمة» القسم الثاني
١٧.٤٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٥٠ - «عائلات» والحلقة الـ ٤٥
١٨.١٠ - «من فوق ومن تحت»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - المسلسل الكوميدي «اجنحة»
٢٠.٢٥ - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري
٢٢.٠٠ - عجائب الغيتارة
٢٢.٣٠ - برنامج مقابلات حول التراث
٢٣.٠٠ - فيلم السهرة «قضية كيكادو»
٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

* محمود قاسم شاهين (ابو زكي) *

نبذ العنصريه

بلادي من الاسى عانت كفاها
يا رب البيت خفف من بلاها
ناس تعيش عيشتها الهنيه
وناس الذل اصبح مستواها

وناس بتاكل اللقمه الشهيه
وناس من الظلم فقدت ذكاها
علينا ربنا صب البليه
الحياه في بلادنا فقدت صفاها

صبحنا شعب مجهول الهويه
نفوس الخلق يتزايد عناها
حياة الذل اقسى من المنيه
وكتب العدل الظالم طواها

امامي جندي حامل بندقيه
وكلمة الحق يقتل من حكاها
ما بدنا في وطننا عنصريه
باخوه نشيد لبلادي بُناها

اتركونا من الامور العسكريه
التفاهم بيننا يحقق مُناها
قضيتنا يا اخي ابسط قضيه
نشفي قلوبنا من كل عاهه

نحن ببلادنا اخوه سويه
الاراضي واسعه وشاسع مداها
تعمرها اياديكو السخيه
لانها ارضنا واحد سماها

يا رب قلوبنا تبقى نقيه
شاعر من قلب طاهر رواها
الاستعمار قد صب البليه
وقلوب شعوبنا بناره كواها

نحن ببلادنا الثروه الغنيه
الطاقه والمعادن من رُباها
لازمنا عقول تاتزول المخاطر
ونبقى شعب واحد بالتآخي

والبغضاء يتقصر مداها

(سخنين)